ألفاظ الأدواء
في المحكم والمحيط الأعظم
لابن سيده الأندلسي
في ضوء نظرية الحقول الدلالية

دكتور

محمود كمال سعد أبو العنين

أستاذ أصول اللغة المساعد

في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد

فهذا بحث بعنوان " ألفاظ الأدواء في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي في ضوء نظرية الحقول الدلالية " أردت من خلاله تقديم الدليل على أن معاجمنا اللغوية مليئة بالكنوز التي تحتاج إلى من يستخرجها وينقب عنها ، وأن لغتنا العربية (لغة القرآن الكريم) غنية بالألفاظ العلمية والتعبيرات الدقيقة التي تحتاج إليها العلوم المعاصرة ، وأنها قادرة على الوفاء بمتطلبات العصر في جميع العلوم .

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يقسم إلى مقدمة وتمهيد وتسعة عشر مبحثا وخاتمة وكشافات فنية متنوعة ، وبيانها فيما يلي :

١. المقدمة ، وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره .

٢ . التمهيد ، ويشتمل على :

أولا : التعريف بابن سيده الأندلسي من حيث :

(نسبه ، مولده ، نشأته وحياته ، مكانته العلمية ، شيوخه ، مؤلفاته ، وفاته).

ثانيًا : التعريف بنظرية الحقول الدلالية .

ثالثًا : التعريف بمصطلحات الأدواء .

٣. المبحث الأول : أدواء الرأس .

٤. المبحث الثاني : أدواء العين.

٥ ـ المبحث الثالث : أدواء الأذن .

٦ ـ المبحث الرابع : أدواء الأنف .

٧ ـ المبحث الخامس : أدواء الأسنان .

٨ . المبحث السادس : أدواء الفم والحلق.

٩ . المبحث السابع : أدواء العنق والوجه.

١٠ . المبحث الثامن : أدواء الصدر والرئة.

١١ . المبحث التاسع : أدواء القلب.

١٢ . المبحث العاشر: أدواء البطن .

١٣ . المبحث الحادي عشر : أدواء الكبد.

١٤ . المبحث الثاني عشر : أدواء الظهر.

١٥ . المبحث الثالث عشر: أدواء الجلد.

١٦ . المبحث الرابع عشر: أدواء العظام والمفاصل.

١٧. المبحث الخامس عشر: أدواء المسالك البولية .

١٨ . المبحث السادس عشر: أدواء النساء والولادة .

١٩. المبحث السابع عشر: أدواء الحيوانات .

٢٠ . المبحث الثامن عشر: أدواء الطيور.

٢١ . المبحث التاسع عشر: أدواء الزروع والأشجار.

٢٢ . الخاتمة ، وفيها أهم النتائج التي توصل البحث إليها .

٢٣ ـ الكشافات الفنية المتنوعة ، وتشتمل على :

أ ـ كشاف المصادر والمراجع .

ب ـ كشاف الموضوعات .

وبعد فهذا بحث بذلت فيه جهدًا ولم أدخر فيه وسعًا فإن كنت أصبت فالخير قصدت، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت وأخلصت ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنبت .

التمهيد ، ويشتمل على :

أولاً : التعريف بابن سيده (١) من حيث :

أ ـ نسبه :

أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي الأندلسي .

ب ـ مولده :

لم يذكر العلماء الذين ترجموا لابن سيده تاريخاً محدداً لولادته ، ولكنهم اتفقوا على أن عمره حين مات كان نحوا من ستين سنة عام ٤٥٨ هـ ، وبذلك يمكن القول بأن مولده كان سنة ٣٩٨هـ .

وكانت ولادته في مدينة مرسية (٢).

---

(١) ينظر ترجمته في المراجع التالية : سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٨ / ١٤٤ ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م ، معجم المؤلفين لرضا كحالة : ٧ /٣٦ ـ دار إحياء التراث العربي ــ بيروت لبنان ، الأعلام للزركلي : ٤ /٢٦٤ ــ دار العلم للملايين ـ الطبعة الخامسة عشرة : ٢٠٠٢م ، هدية العارفين للبغدادي : ١ /٣٦٨ ـ دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ـ لبنان ، كشف الظنون لحاجي خليفة : ٢ /٦١٦ ــ مكتبة المثني ـ بيروت.

(٢) (مرسية بضم أوله وسكون ثانيه وكسر السين المهملة وياء مفتوحة خفيفة وهاء : مدينة بالأندلس من أعمال تدمر اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، وسماها تدمر بتدمر الشام فاستمر الناس على اسم موضعها الأول ، وهي ذات أشجار وحدائق محدقة بها) ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي : ٥ /١٠٧ . دار الفكر ـ بيروت .

جـ ـ نشأته وحياته :

نشأ ابن سيده الأندلسي في مدينة مرسية ونسب إليها ، وتلقى دروسه بها ، وعلى الرغم من أنه كان ضريراً فقد نبغ في الكثير من العلوم ، وخاصة العلوم العربية فقد بدأ في حفظ القرآن الكريم وهو ابن أربع سنوات ، وأتم حفظه في سنتين ، وهذا يدل على قدرته الحافظة التي هيأته بعد ذلك أن يكون متبحراً في فروع العلم وشتى المعارف .

د ـ مكانته العلمية :

تبوأ ابن سيده الأندلسي مكانة مرموقة بين علماء عصره ؛ وذلك نتيجة لما وهبه الله ـ سبحانه وتعالى ـ له من الذكاء والفطنة ، وتوقد الذهن ، وقوة الحافظة مما أسبغ عليه مكانة في اللغة ، وكانت هذه الملامح البارزة في شخصيته سبباً في جعله إمام اللغة في الأندلس ، وخير دليل على ذلك ما ذكره أبو عمرو الطلمنكي حين قال عنه : (دخلت مرسية فتشبث بي أهلها يسمعون عليَّ : " غريب المصنف " فقلت لهم : انظروا إليَّ من يقرأ لكم ، وأمسك أنا كتابي ، فأتوني برجل أعمى يعرف بابن سيده ، فقرأه عليَّ من أوله إلى آخره ، فتعجبت من حفظه ، وكان له في الشعر حفظ وتصرف)(١).

هـ ـ شيوخه :

تلقى ابن سيده ـ رحمه الله ـ علومه في اللغة والأدب عن علماء كثيرين نذكر منهم ما يلي :

١ ـ والده : إسماعيل بن سيده ، فقد كان ذا بصر وعلم باللغة .

---

(١) وفيات الأعيان : ٥ / ٤٣١ ـ تحقيق إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ طبعة : ١٩٠٠م.

٢ ـ أبو العلاء : صاعد بن الحسن البغدادي (ت ٤١٧ هـ).

٣ ـ أبو عمر الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ).

و ـ مؤلفاته :

تمكن ابن سيده الأندلسي من تسجيل اسمه في سجل العلماء الخالدين ، بما أخرجه للعربية من مؤلفات قيمة إلى اليوم مورداً عذباً لطلاب العربية يستقون منها علومهم ، ومن هذه المؤلفات العظيمة نذكر ما يلي :

١ ـ المحكم والمحيط الأعظم .

٢ ـ المخصص .

٣ ـ الأنيق في شرح ديوان الحماسة .

٤ ـ شرح مشكل شعر المتنبي ، وغير ذلك .

ز ـ وفاته :

بعد حياة حافلة بالعلم توفي الإمام ابن سيده الأندلسي سنة ٤٥٨ هـ في دانية (١).

(١) (دانية بعد الألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا مرساها عجيب يسمى السمان ، ولها رساتيق واسعة كثيرة التين والعنب واللوز). ينظر : معجم البلدان لياقوت الحموي : ٢ /٤٣٤ .

ثانياً: التعريف بنظرية الحقول الدلالية

الحقل الدلالي هو: مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها ، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها .

ومن أمثلة ذلك حقل الألوان في اللغة العربية ، فهي تقع تحت المصطلح العام " لون " وتضم ألفاظاً مثل : أحمر . أبيض . أزرق . أخضر . أصفر .... إلخ(١).

وتُعَدُّ معاجم الحقول الدَّلالية خطوة مهمة في طريق تطوير ما يعرف بمعاجم المعاني أو معاجم الموضوعات ؛ لأنَّ لها أدوارًا مهمة في إحكام تنظيم المفردات وفق مفاهيم تجمعها، وبذلك لم تعد الفائدة من هذه المعاجم منحصرة في تزويد الكاتب بألفاظ لمعان تجول في ذهنه ، بل صارت تستعمل في تعليم اللغات ، وتسهِّل عملية الترجمة الآلية ، وتسهم في تتبع التغيرات الدلالية التي حملتها الكلمات في مسيرتها التاريخية .

وهذه المعاجم التي يسعى العلماء فيها للوصول إلى أعلى درجات الدِّقة ، بإخضاعها لتصنيفات معتمدة على ما يجدُّ من طرق في مجال الحقول الدَّلالية ، تمثيل لغوي للعلاقات المنطقية في الكون ، إذ إنها تنسج من الألفاظ شبكات دلالية تربط بعضها ببعض، وتبرز العلاقة بين الألفاظ ودلالتها ، ومرجعيتها في العالم المحيط بالإنسان .

---

(١) علم الدلالة د. أحمد مختار عمر صـ٧٩ . مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى : ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م.

ومن أوائل المعاجم الجامعة في هذا الفن كتاب " الغريب المصنف " لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، الذي يُعد جامعًا لما دُوِّن من رسائل لغوية سبقته في الظهور ورسائل الأصمعي خاصة (١).

وممن سار على نهجه في تصنيف هذا النوع من المعاجم ، عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني (ت٣٢٠هـ) في كتابه " الألفاظ الكتابية " ، وأبو عبد الله الخطيب الإسكافي (ت ٤٢١هـ) في كتابه " مبادئ اللغة " ، وكذلك أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) في كتابه : " فقه اللغة وسر العربية " .....الخ.

ويمكننا أن ننبه إلى أن اهتمام علماء العرب القدامى بما يسمى الآن الحقول الدلالية ليس مقصورا على ما ألفوه من رسائل لغوية أو معاجم للمعاني أو الموضوعات ، ولكن ظهر ذلك أيضا من خلال ما قدموه لنا من شروح لدلالات الألفاظ في ثنايا كتبهم المختلفة كشروح الشعر فضلا عن كون هذه المؤلفات المتمثلة في شروح الشعر وغيرها لم تصنف بقصد رصد الحقول الدلالية واستقصاء ألفاظها المختلفة ، وإنما تضمنت ذلك عرضا (٢).

ولقد أحصى أصحاب نظرية الحقول الدلالية علاقات يتم بموجبها تعيين قيمة الصيغة اللغوية داخل الحقل المعجمي ، وقد أكد ستيفن أولمان ذلك بقوله : " الكلمة هي مكانها في نظام من العلاقات التي تربطها بكلمات أخرى في المادة اللغوية " ، وهذه العلاقات بيانها فيما يلي :

---

(١) معاجم على الموضوعات ، د. حسين نصار صـ ٢١ .

(٢) في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات د.عبد الكريم محمد جبل صـ ١٠٦ (بتصرف).

١ ـ علاقة الترادف :

ويكون الترادف إذا كان هناك تضمن من جانبين فـ (أ) و(ب) مترادفان إذا كان (أ) يتضمن (ب) و(ب) يتضمن (أ) مثل (أب) و (والد).

٢ـ علاقة الاشتمال :

وهذه العلاقة تشبه علاقة الترادف إلا أنها تضمن من جانب واحد يكون (أ) مشتملاً على (ب) حين يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي مثل : (فرس) و(حيوان).

٣ ـ علاقة الجزء بالكل :

مثل : علاقة اليد بالجسم والعجلة بالسيارة، والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال أو التضمن واضح، فاليد ليست نوعاً من الجسم ولكنها جزء منه بخلاف (فرس) الذي هو نوع أو جنس من الحيوان وليس جزءاً منه .

٤ـ التضاد : **وهو أنواع** :

أ ـ التضاد الحاد :

ويسمى التضاد غير المتدرج مثل (حي ـ ميت) فهما كلمتان متقابلتان في الدلالة ونفي أحد طرفي التقابل يعني الاعتراف بالآخر.

ب ـ التضاد المتدرج :

ويصفه المناطقة بأن الحدين فيه لا يستنفدان كل عالم المقال، ولذا فإنهما قد يكذبان معاً، بمعنى أن شيئاً قد لا ينطبق عليه أحدهما ، إذ بينهما وسط ، فقولنا : الحساء ليس ساخناً لا يعني الاعتراف ضمنياً بأنه بارد فربما يكون فاتراً أو دافئاً أو ما إلى ذلك .

جـ ـ تضاد التضايف :

ويسميه المناطقة " الإضافة "، وهي نسبة بين معنيين كل منهم مرتبط بإدراك الآخر كإدراك الأبوة والبنوة ، فإن أحدهما لا يدرك إلا مع إدراك الآخر.

د ـ علاقة التنافر:

أو ما يطلق عليه في علم المنطق بعلاقة التخالف ، وهي النسبة بين معنى ومعنى آخر من جهة إمكان اجتماعهما وإمكان ارتفاعهما ، مع اتحاد المكان والزمان أي : يمكن اجتماعهما معاً في شيء واحد في زمان واحد ، ويمكن ارتفاعهما معاً عن شيء واحد في زمان واحد مثل : (أكل ـ باع) ، و(الطول ـ البياض)(١).

(١) علم الدلالة د. أحمد مختار عمر صـ ١٠٥،١٠٣،١٠٢.

ثالثاً : التعريف بمصطلحات الأدواء

١ ـ الداء

الداءُ : اسم جامع لكل مرَض وعَيْب في الرجال ظاهر أَوباطن حتى يقال : داءُ الشُّحِّ أَشدُّ الأَدْواءِ، ومنه قول المرأَة : كلُّ داءٍ له داءٌ ، أَرادتْ كلُّ عَيْبٍ في الرجال فهو فيه ..... والداءُ : المَرَضُ، والجمع : أَدْواءٌ (١).

وعرفه الجرجاني بقوله : (الداء : علة تحصل بغلبة بعض الأخلاط على بعض)(٢).

٢ ـ المرض

يقول ابن فارس : (الميم والراء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على ما يخرج به الإنسان عن حدِّ الصّحَّة في أيّ شيءٍ كان)(٣).

ويقول ابن منظور: (المَرَضُ : السُّقْمُ نَقِيضُ الصِّحَّةِ يكون للإِنسان والبعير، وهو اسم للجنس . قال سيبويه : المَرَضُ من المَصادِرِ المجموعة كالشَّغْل والعَقْل، قالوا : أَمْراضٌ وأَشْغال وعُقول، ومَرِضَ فلان مَرَض اًو مَرْضاً، فهو مارِضٌ ومَرِضٌ ومَرِيضٍ، والأُنثى : مَرِيضةٌ)(٤).

---

(١) لسان العرب لابن منظور : ١ / ٧٩ (دوأ) ـ دار صادر ـ بيروت . الطبعة الأولى : ١٩٩٧م.

(٢) التعريفات للجرجاني صـ ١٣٨ ـ دار الكتاب العربي . بيروت ـ الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ ـ تحقيق / إبراهيم الإبياري.

(٣) مقاييس اللغة لابن فارس : ٥ / ٣١١ (مرض) ـ تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ـ دار الفكر ـ الطبعة الثالثة : ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

(٤) لسان العرب : ٧ / ٢٣١ (مرض).

وذكر ابن سينا أن المرض هيئة غير طبيعية في بدن الإنسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا أوليا (١).

وعرفه أحد الباحثين المحدثين بقوله : (خروج الجسم عن حالة الاعتدال التي تعني قيام أعضاء البدن بوظائفها المعتادة ، مما يعوق الانسان عن ممارسة أنشطته الجسدية والعقلية والنفسية بصورة طبيعية)(٢).

٣ ـ الوجع

يقول ابن فارس : (الواو والجيم والعين : كلمةٌ واحدة ، هي الوَجَع : اسمٌ يجمع المرض كلَّه)(٣).

ويقول ابن منظور: (الوَجَع : اسم جامِعٌ لكل مَرَضٍ مُؤْلِمٍ ، والجمع : أَوْجاعٌ)(٤).

٤ ـ الورم

يقول ابن فارس : (الواو والراء والميم : كلمة واحدة ، هي الوَرَم ،أن يَنْفُرَ اللَّحمُ)(٥).

وقال الفيروزآبادي : (الوَرَمُ محرَّكةً : نتوءٌ وانْتِفاخٌ)(٦).

---

(١) القانون في الطب : ١ / ١٤١.

(٢) الموسوعة الطبية الفقهية د. أحمد محمد كنعان صـ٨٤٥ .

(٣) مقاييس اللغة : ٦ / ٨٨ (وجع).

(٤) لسان العرب : ٨ / ٣٧٩ (وجع).

(٥) مقاييس اللغة : ٦ / ١٠٣ (ورم).

(٦) القاموس المحيط : (ورم).

٥ ـ القرحة

يقول ابن فارس : (القاف والراء والحاء ثلاثةُ أصولٍ صحيحةٍ : أحدُها : يدلُّ على ألمٍ بجراحٍ أو ما أشبَهها، والثاني : يدلُّ على شيءٍ من شَوْب ، والثالث: على استنباطِ شيء. فالأوَّل : القَرْح قَرْح الجِلد يُجرَح . والقَرْح : مايخرُجُ به من قُروحٍ تؤلمه)(١).

ويقول ابن منظور: (القَرْحةَ : الجِراحةُ ، والجمع : قَرْحٌ وقُروح ، ورجل مَقْروح به قُرُوح ، والقَرْحة واحدة : القَرْح والقُروح ، والقَرْحُ أَيضاً : البَثْرُ إِذا تَرامَى إِلى فساد)(٢).

٦ ـ العلة

يقول ابن فارس : (العين واللام أصول ثلاثة صحيحة : أحدها : تكرُّرٌ أوتكرير، والثاني: عائق يعوق ، والثالث : ضَعف في الشَّيء..... والأصل الثالث : العِلّةُ : المرض، وصاحبُها مُعتلّ . قال ابنُ الأعرابيّ : عَلّال مريض يَعِلُّ عِلّة فهو عليل . ورجل عُلَلَة ، أي كثير العِلَل)(٣).

ويقول ابن منظور: (العِلَّة : المَرَضُ، عَلَّ يَعِلُّ واعتَلَّ أَي مَرِض فهو عَلِيلٌ ، وأَعَلَّه اللهُ ولا أَعَلَّك اللهُ أَي لا أَصابك بِعِلَّة)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (العلة : المرض الشاغل)(٥).

---

(١) مقاييس اللغة : ٥ / ٨٢ (قرح).
(٢) لسان العرب : ٢ / ٥٥٧ (قرح).
(٣) مقاييس اللغة : ٤ / ١٢ ، ١٣ ، ١٤ (عل).
(٤) لسان العرب : ١١ / ٤٦٧ (علل).
(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ٦٢٣ .

المبحث الأول : أدواء الرأس.

ويشتمل هذا المبحث على داءين هما : (**الشَّقِيقةُ** ، **الصُّدَاع**)، وبيانهما فيما يلي :

ـ الشَّقِيقَة

قال ابن سيده : (الشَّقِيقةُ : داء يأخذ في نصف الرأس والوجه)(١).

وجاء في مقاييس اللغة : (الشين والقاف أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على انصداعٍ في الشيء، ثم يحمل عليه ويشتقُّ منه على معنى الاستعارة . تقول شقَقت الشيء أَشُقه شقًّا، إذا صدعتَه)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الشَّقِيقة : ألم ينتشر في نصف الرأس والوجه ، والجمع : شقائق)(٣).

ـ الصُّدَاع

قال ابن سيده : (الصُّدَاع : وَجَعُ الرأس)(٤).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٩٦ ، المخصص : ٥ / ٥٣٠ ، تهذيب اللغة : ٨ /٢٠٦ (شق)، الصحاح : (شقق) ، لسان العرب : ١٠ / ١٨١ (شقق)، القاموس المحيط : (شقق) ، تاج العروس : (شقق).

(٢) مقاييس اللغة : ٣ / ١٧٠ (شق).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٤٨٩.

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٤٢٧ ، المخصص : ٥ / ٥٣٠ ، العين : ١ / ٢٩٢ (صدع)، تهذيب اللغة : ٢ / ٦ (صدع)، الصحاح : ٣ / ١٢٤٢ (صدع)، لسان العرب : ٨ / ١٩٤ (صدع)، القاموس المحيط : (صدع).

ويقول ابن فارس : (الصاد والدال والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انفراجٍ في الشيء. يقال : صَدَعْتُهُ فانصدَعَ وتصدَّعَ)(١).

ويقوي ما سبق ويؤكده ما جاء في تاج العروس : (الصُّدَاع كغُرابٍ : وَجَعُ الرأس..... وقال الراغب : هو شِبه الانشِقاقِ في الرأس من الوجَع ، مُستَعارٌ من الصَّدْع ، بمعنى الشَّقِّ في الحائطِ وغيرِه)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الصُّداع : وجع في الرأس تختلف أسبابه وأنواعه، مجمع)(٣).

العلاقات الدلالية بين أدواء الرأس

بالنظر في الأقوال السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الرأس كالتالي :

ـ توجد علاقة اشتمال بين (الشقيقة والصداع) ؛ لأن الشقيقة تشتمل على نفس الملامح الدلالية التي يتضمنها الصداع ، إلا أن الصداع يزيد بملمح (الرأس كلها).

---

(١) مقاييس اللغة : ٣ / ٣٣٧ (صدع).

(٢) تاج العروس : (صدع).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٥١٠ .

المبحث الثاني : أدواء العين

ويشتمل هذا المبحث على خمسة عشر داء هي : (**الجُحَامُ** ، **الجُدجُدُ** ، **الحَدْرَةُ** ، **الخَفَشُ** ، **الدَّوَشُ** ، **الرَّمَدُ** ، **السَّبَلُ** ، **الظَّبْظَابُ** ، **الظَّفْرَةُ** ، **العَوَرُ** ، **القَمَعُ** ، **الكُمْنَةُ** ، **النفور** ، **الوَدَقَة** ، **الوَغْفُ**) ، وبيانها فيما يلي :

ـ الجُحَام

قال ابن سيده : (الجُحَامُ : داء يُصيب الإنْسانَ في عينه فَتَرِمُ ، وقيل : هو داء يصيب الكلب يكوى منه بين عينيه)(١).

وفي المقاييس : (الجيم والحاء والميم عُظْمُها به الحرارةُ وشدَّتُها .... والجُحام : داءٌ يصيب الإنسانَ في عينيه فتَرِمُ)(٢).

وباستقراء ما سبق يتبين أن الجحام من هذا الأصل الذي يدل على الشدة والحرارة ؛ لأن الورم الذي يصيب العين ينتج عنه حرارة وشدة .

ويدعم ماسبق أيضا قول الزبيدي :(الجُحام كَغُرابٍ : داءٌ في العَيْنِ يُصيب الإنْسانَ فَتَرِمُ ، أوفي رُؤوسِ الكِلابِ فيُكْوَى منه بين عَيْنَيْها ، وفي الحديث : " كان لِمَيْمَونَةَ كَلْبٌ يُقال له مِسْمارٌ فَأَخَذَهُ داءٌ يقال له : الجُحامُ . فقالَت : " وارَحْمَتا لِمسْمارٍ تَعْنِي كَلْبَها "(٣))(٤).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٩٦ ، تاج اللغة وصحاح العربية : ٥ / ١٨٨٣ (جحم)، المحيط في اللغة : ٢ / ٤١٧، لسان العرب : ١٢ / ٨٤ (جحم)، القاموس المحيط : (جحم).

(٢) مقاييس اللغة : ١ / ٤٣٠ (جحم).

(٣) الفائق في غريب الحديث للزمخشري :١ / ١٩١ ، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: ١ / ٦٨٩.

(٤) تاج العروس : (جحم).

وفي المعجم الوسيط : (الجُحَام : داء يصيب الإنْسانَ في عينه فَتَرِمُ ، وداء يصيب الكلب في رأسه فيكوى منه بين عينيه)(١).

الجُدْجُد

قال ابن سيده : : (الجُدْجُدُ : بَثْرَة في جفن العين تُدْعى الظَّبْظاب)(٢).

وفي اللسان : (الجُدْجُدُ : بَثْرَة تخرُج في أَصل الحَدَقَة ، وكلُّ بَثْرَةٍ في جفنِ العين تُدْعى الظَّبْظاب)(٣).

ويقول الفيروزآبادي : (الجُدْجُد كَهُدْهُدٍ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في أصلِ الحَدَقَةِ)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (الجُدْجُدُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في أصلِ الحَدَقَةِ ، والجمع : جداجد)(٥).

ـ الحَدْرَة

قال ابن سيده : (الحَدْرَةُ : قَرْحَة تخرج بِجَفْنِ العين فَتَرِمُ وتَغْلُظُ)(٦).

ويقول ابن فارس : (الحاء والدال والراء أصلان : الهبوط ، والامتلاء ..... والأصل الثاني : قولُهم للشَّيء الممتلئ حادر. يقال : عَينٌ حَدْرَة بَدْرَة : ممتلِئة . وقد مضى شاهدُه . وناقةٌ حادرةُ العينين ، إذا امتلأتَا. وسُمِّيت حَدْراء لذلك .

---

(١) المعجم الوسيط : ١ / ١٠٨.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ١٨٩ .

(٣) لسان العرب : ٣ / ١٠٧ (جدد) ، تاج العروس : (جدد).

(٤) القاموس المحيط : (جدد).

(٥) المعجم الوسيط : ١ / ١٠٩ .

(٦) المحكم والمحيط الأعظم: ٣ / ٢٥٥ ، العين: ٣/ ١٧٨ (حدر)، تهذيب اللغة : ٢٣٨/٤ (حدر)، المحيط في اللغة : ٣ / ٣٦ ، لسان العرب : ٤ / ١٧٢ (حدر) ، القاموس المحيط : (حدر)، تاج العروس : (حدر).

ويقال الحيدرة : الأسد ، ويمكن أن يكون اشتقاقه من هذا . ومنه حَدَر جلْدُه تورّم يحدُر حُدورا . وأحدرتُه ، إذ ضربتَه حتَّى تؤثر فيه . والحَدْرة ، بسكون الدال : قُرْحةٌ تخرج بباطن جَفْن العين)(١).

وبناء عليه فإن الحَدْرَةُ : قَرْحَة تخرج بِجَفْنِ العين فَتَرِمُ وتَغْلُظُ من الأصل الثاني الدال على الامتلاء حيث إن الورم يترتب عليه الامتلاء .

ويقوي ما سبق أيضا ما جاء في المعجم الوسيط : (الحَدْرَةُ : قَرْحَة تخرج بِجَفْنِ العين أوبباطنه فَتَرِم وتَغْلُظُ)(٢).

▪ الخَفَش

قال ابن سيده : (الخَفَش : ضعف في البصر وضِيق في العين . وقيل : هو فساد في جفن العين واحمرار من غير وجع ولا قُرْح)(٣).

ويقول الجوهري : (الخَفَش : صغر في العين وضعف في البصر خلقة . والرجل أخفش. وقد يكون الخفش علة ، وهو الذى يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار، ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (الخَفَش : ضعف في الإبصار يظهر في النور الشديد ، مجمع)(٥).

---

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٣٢ (حدر).

(٢) المعجم الوسيط : ١ / ١٦١.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٣١ ، لسان العرب : ٦ / ٢٩٨ (خفش).

(٤) تاج اللغة وصحاح العربية : ٣ / ١٠٠٥ (خفش).

(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٢٤٦ .

ـ الدَّوَش

قال ابن سيده : (الدَّوَشُ : ضَعْفٌ فِي البَصَرِ، وضِيقٌ في العَيْنِ دَوِشَ دَوَشاً ، وهو أَدْوَشُ)(١).

وفي المقاييس : (الدال والواو والشين كلمةٌ واحدةٌ لا يفرَّع منها . يقال : دَوِشَتْ عينه تَدْوَش دَوَشاً ، إذا فَسَدَت مِن داءٍ)(٢).

وفي تاج العروس : (الدَّوَشُ مُحَرَّكَةً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: هو ظُلْمَةُ البَصَرِ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : هُو ضَعْفُ البَصَرِ ، وضِيقُ العَيْنِ أَو ضِيقُ ما حَوْلها ، ودَوِشَتْ عَيْنُه ، كفَرِحَ دَوَشاً : فَسَدَتْ من دَاءٍ أَصابَهَا ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ)(٣).

ـ الرَّمَد

قال ابن سيده : (الرَّمَدُ : وَجَعُ العَيْنِ وانْتِفاخُها ، رَمِدَ رَمَداً، وهُوَ أَرْمَدُ ، والأُنْثَى : رَمْداءُ ، وعَيْنٌ رَمْداءُ ورَمَدَةٌ ، وقد أَرْمَدَهَا اللهُ)(٤).

وفي مقاييس اللغة : (الراء والميم والدال ثلاثة أصول : أحدُها : مرضٌ من الأمراض ..... فالأول : الرَّمَد رَمَدُ العين ، يقال رَمِدَ يَرْمَدُ رَمَداً ، وهو رَمِد وأَرْمَدُ)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ١١٤ ، لسان العرب : ٦ / ٣٠٣ (دوش).

(٢) مقاييس اللغة : ٢ / ٣١٣ (دوش).

(٣) تاج العروس : (دوش).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٣٢٩ ، العين : ٨ / ٣٨ (رمد) ، المحيط في اللغة : ٩ / ٣٠٧ ، لسان العرب : ٣ / ١٨٥ (رمد) ، تاج العروس : (رمد).

(٥) مقاييس اللغة : ٢ / ٤٣٨ (رمد).

ويقول الفيروزآبادي : (الرَّمد بالتحريكِ : هَيَجانُ العينِ كالارْمِدادِ ، وقد رَمِدَ وأرْمَدَّ، وهو رَمِدٌ وأرْمَدُ ومُرْمَدٌّ ، وأرْمَد اللَّهُ تعالى عَيْنَهُ)(١).

وفي المعجم الوسيط : (الرَّمد : داء التهابي يصيب العين، مجمع)(٢).

ـ السَّبَل

قال ابن سيده : (السَّبَل : داءٌ يُصيبُ في العين)(٣).

ويقول ابن فارس : (السين والباء واللام أصلٌ واحد يدلُّ على إرسال شيءٍ من عُلو إلى سُفل ، وعلى امتداد شيء)(٤).

ويقوي ما سبق أيضا ما قاله داود الأنطاكي(٥) : (السَّبَلُ : من أمراض الملتحمة والقرنية ، يكون بينهما كالغبار المنتسج وغير المستحكم ، لا يمنع البصر وإن أضعفه ، والغليظ يدركه منتسجا على الحدقة قد امتلأت عروقه كثيرا وغايته أن يبيض العين ويحجب البصر)(٦).

---

(١) القاموس المحيط : (رمد).

(٢) المعجم الوسيط : ١ / ٣٧٢.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٥٠٧ ، الصحاح : ٥ / ١٧٢٤ (سبل)، مختار الصحاح : ٣٢٦ (سبل) ، لسان العرب : ١١ / ٣١٩ (سبل) ، القاموس المحيط : (سبل) ، تاج العروس : (سبل).

(٤) مقاييس اللغة : ٣ / ١٣٩ (سبل).

(٥) هو: (داود بن عمر الأنطاكي ، عالم بالطب والأدب ، انتهت إليه رئاسة الأطباء في زمانه ، ولد في أنطاكية ، وحفظ القرآن وقرأ المنطق والرياضيات والطبيعة ، ودرس اللغة اليونانية فأحكمها ، ومن كتبه : " تذكرة أولي الألباب في الطب ، النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة وغيرها "، وتوفي سنة : ١٠٠٨ هـ) ينظر : الأعلام للزركلي : ٢ / ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، معجم المؤلفين : ٤ / ١٤٠.

(٦) الذيل لداود الأنطاكي صـ١٢٩ .

وفي القانون لابن سينا (١): (السَّبَلُ : غِشَاوَةٌ تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية ، وانتساج شيء فيما بينها كالدخان، وسببه امتلاء تلك العروق ، إما عن مواد تسيل إليها من طريق الغشاء الظاهر ، أو من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الرأس ، وضعف العين ، وقد يعرض من السَّبَل حكة ، ودمعة وغشاوة وتأذ من ضوء الشمس ، وضوء السراج فيضعف البصر فيهما ؛ لأنه متأذ قلق ، فيؤذيه ما يحمل عليه ، وقد يعرض للعين السبلة أن تصير أصغر ، وينقص جرم الحدقة منها ، والسَّبَلُ من الأمراض التي تتوارث وتُعْدِي)(٢).

وفي المعجم الوسيط :(السَّبَلُ : داء في العين شِبْهُ غِشَاوَةٍ كأنها نسج العنكبوت بعروق حمر)(٣).

ـ الظَّبْظاب

قال ابن سيده : (الظَّبْظابُ : البَثْرَةُ في جَفْنِ العَيْنِ تُدْعَى الجُدْجُدَ ، وقيلَ : هو بَثْرٌ يخرُجُ في أَشْفارِ العينِ ، وهو القَمَعُ فيُدَاوَى بالزَّعْفَرانِ)(٤).

---

(١) هو : (الحسين بن عبد الله بن سينا ، ولد في إحدى قرى بخارى ، ومن كتبه " القانون في الطب ، الشفاء في الحكمة وغيرهما " ، وتوفي سنة ٤٢٨ هـ) ينظر : الأعلام للزركلي: ٢ / ٢٤١.

(٢) القانون : ٢ / ١٨٥.

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٤١٥.

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ /١٢ ، تهذيب اللغة : ١٤ / ٢٦٢ (ظب) ، المحيط في اللغة : ١٠ / ١٥ ، لسان العرب : ١ / ٥٦٨ (ظبظب) ، القاموس المحيط : (ظبظب)، تاج العروس : (ظبظب).

وفي المقاييس : (الظاء والباء ما يصحُّ منه إلاَّ كلمةٌ واحدةٌ ، يقال : ما به ظَبْظَابٌ ، أي مابه قَلَبَة ، قال ابن السكِّيت : ما به ظبظابٌ ، أي ما به عيبٌ ولا وَجع)(١).

وفي المعجم الوسيط : (الظَّبْظابُ : الداء . يقال : ما به ظبظاب ، وبثر في جوف العين، وبثر في وجوه الملاح والعيب والوجع والصياح والجلبة)(٢).

ـ الظَّفْرَة

قال ابن سيده : (الظَّفْرَةُ : داءٌ في العَيْن يَتَجَلَّلُها منه غاشِيةٌ كالظُّفْرِ، وقيل: لَحْمَةٌ تَنْبُتُ عند المَأْقِ حتى تَبْلُغَ السَّوَادَ ورُبَّما أَخَذَتْ فيه ، وقد ظَفِرَتْ ظَفَرًا فهي ظَفِرَةٌ وأَظفارُ الجِلدِ ما تكَسَّرَ منه فصارَت له غَضُونٌ)(٣).

وفي المقاييس : (الظاء والفاء والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدُهما : على القَهر والفَوز والغَلَبة ، والآخر:على قُوَّةٍ في الشيءِ . ولعلَّ الأصلين يتقاربان في القياس..... وأمّا قولهم في الجُلَيدة تغشى العَين ظَفَرة ، فذلك على طريق التَّشبيهِ . ويقال : ظُفِرت العينُ ، إذا كان بها ظَفَرة)(٤).

ويقول ابن سينا : (الظَّفْرَةُ : زيادة من الملتحمة ، أو من الحجاب المحيط بالعين يبتديء في أكثر الأمر من الموق ، ويجري دائما على الملتحمة ، وربما غشت القرنية ونفذت عليها حتى تغطي الثقبة ، ومنها ما هو أصلب ، ومنها ما

---

(١) مقاييس اللغة : ٣ / ٤٦٣ (ظب).

(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٧٥.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ /١٢ ، تهذيب اللغة : ١٤ / ٢٦٨ (ظفر)،الصحاح : ٢ / ٧٣٠ (ظفر)، المحيط في اللغة : ١٠ / ٢٤ ، لسان العرب : ٤ / ٥١٧ (ظفر)، القاموس المحيط : (ظفر).

(٤) مقاييس اللغة : ٣ / ٤٦٣ (ظب).

هو ألين ، وقد يكون أصفر اللون ، وقد يكون أحمر اللون ، وقد يكون كمد اللون . ومن الظفرة ما مجاورته للملتحمة مجاورة ملتزق ، وهو ينكشط بسرعة وبأدنى تعليق ، ومنه ما مجاورته مجاورة اتحاد ، ويحتاج إلى سلخ حسبما أنت تعلم ذلك)(١).

وعند الزبيدي : (الظُّفْرُ بالضّمّ : جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي العَيْنَ نابتَةٌ من الجانِبِ الذي يَلِي الأَنْفَ على بَياضِ العَيْنِ إِلى سَوادِهَا، ونَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ إِلى أَبي عُبَيْدٍ ، كالظَّفَرَةِ مُحَرَّكَة، والظَّفَرِ، بلاهاءٍ أَيضاً، وقد جاءَ في صِفَةِ الدَّجّال : " وعَلَى عَيْنِه ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ " قالوا : هي جُلَيْدَة تَغْشَى العَيْنَ، تَنْبُتُ تِلقاءَ المآقِي، ورُبّمَا قُطِعَتْ، وإِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتْ بَصَرَ العَيْنِ حتّى تَكِلَّ.....وقال الفَرّاءُ : الظَّفَرَةُ : لَحْمَةٌ تَنْبُتُ في الحَدَقَةِ ، وقال غيرُه : الظُّفْرُ : لَحْمٌ يَنْبُت في بَياضِ العَيْن، وربّمَا جَلَّل الحَدَقَةَ)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الظَّفْرَةُ : جليدة تغشى العين من الجانب الذي يلي الأنف)(٣).

ـ العَوَر

قال ابن سيده : (العَوَرُ : ذهابُ حِسّ إِحدى العينين)(٤).

وفي المقاييس : (العين والواو والراء أصلانِ : أحدهما : يدلُّ على تداوُلِ الشّيء ، والآخر: يدلُّ على مرضٍ في إحدى عيني الإنسان وكلِّ ذي عينينِ.

---

(١) القانون في الطب : ٢ / ١٨٦.

(٢) تاج العروس : (ظفر).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٧٦.

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٣٤٠ ، لسان العرب : ٤ / ٦١٢ (عور) ، القاموس المحيط (عور) ، تاج العروس (عور).

ومعناه : الخلوُّ من النظر. ثم يُحمَل عليه ويشتقُّ منه ..... والأصل الآخر: العَوَر في العين . قال الخليل : يقال انظُروا إلى عينه العَوراء . ولا يقال لإحدى العينين عَمْياء ؛ لأنّ العَوَر لا يكون إلاّ في إحدى العينين)(١).

ـ القَمَع

قال ابن سيده : (القَمَعُ : فسادٌ في مُؤقِ العين واحْمِرارٌ، والقَمَعُ : كَمَدُ لَوْنِ لحم المؤق وورَمُه ، وقد قَمِعَتْ عينُه فهي قَمِعةٌ ..... وقيل : القَمِعُ : الأَرْمَصُ الذي لا تراه إلامبتل العين ، القَمَعُ : بَثْرٌ يخرج في أُصول الأَشفارِ، والقَمَعُ : قلة نظر العين من العَمَش)(٢).

وفي مقاييس اللغة : (القاف والميم والعين أصولٌ ثلاثة صحيحة : أحدها : نزولُ شيءٍ مائعٍ في أداةٍ تُعْمَل له ، والآخَر: إذلالٌ وقهر، والثالث : جنسٌ من الحيوان.... والأصل الآخَر : القَمَع : الذُّباب الأزرق العظيم ..... ومما حُمِل على التَّشبيه بهذا ، القَمَعُ: ما فوق السَّناسِن من سَنام البعيرِ من أعلاه . ومنه القَمَع : غِلَظٌ في إحدى رُكبتَي الفَرَس. والقَمَع : بَثْرَةٌ تكون في المُوق من زيادةِ اللَّحم)(٣).

---

(١) مقاييس اللغة : ٤ / ١٨٤ ، ١٨٥ (عور).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٢٥٦ ، تهذيب اللغة : ١/١٩١ ، ١٩٢(قمع)، الصحاح : ٣ / ١٢٧٢ (قمع) ، لسان العرب : ٨ / ٢٩٤ (قمع)، القاموس المحيط : (قمع)، تاج العروس : (قمع).

(٣) مقاييس اللغة : ٥ / ٢٧ ، ٢٨ (قمع).

وفي المعجم الوسيط : (القَمَعةُ : فساد في موق العين واحمرار، وهو ما يطلق عليه الرمد الزاوي، مجمع ، القَمَعةُ : بَثْرَةٌ تخرج في أصول الأشفار، وفساد في موق العين واحمرار)(١).

ـ الكُمْنَة

قال ابن سيده : (الكُمْنَةُ : جَرَبٌ وحُمْرة تَبقى في العين من رَمَدٍ يُساء علاجُه، وقيل : هو ورم في الجَفْن وغِلَظٌ ، وقيل : هو أُكالٌ يأْخذ في جفن العين فتصير كأنها رمداء ، وقيل : هي ظلمة تأخذ في البصر)(٢).

ويقول ابن فارس : (الكاف والميم والنون أصيلٌ يدلُّ على استخفاءٍ . يقال : كَمَنَ الشَّيء كُموناً..... والكُمْنة : داءٌ في العين من بَقِيَّة رمَد)(٣).

وبناء عليه فإن الكُمْنَة داء في العين من هذا الأصل الدال على الاستخفاء حيث إن الكمنة ينتج عنها ظلمة واستخفاء في البصر .

ويدعم ماسبق أيضا قول الزبيدي في التاج : (الكُمْنَةُ ، بالضَّمِّ : ظُلْمَةٌ في البَصَرِ، أَو جَرَبٌ وحُمْرَةٌ فيه . قالَ شَمِرٌ : وَرَمٌ في الأَجْفانِ ، أَو قَرْحٌ في المآقي ، ويقالُ : حِكَّةٌ ويُبْسٌ وحُمْرَةٌ ، أَوغِلَظٌ في الجَفْنِ، أَو أُكالٌ يَحْمَرُّ له الجَفْنُ فتَصِير كأَنَّها رَمْداءُ يُسَاءُ عِلاجُه)(٤).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٦٠ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ٧٠ ، العين : ٥ / ٣٨٦ (كمن) ، تهذيب اللغة : ١٠ / ١٦٠ (كمن) ، الصحاح : ٦ / ٢١٨٨ (كمن)، المحيط في اللغة : ٦ / ٢٨٤ ، لسان العرب : ١٣ / ٣٥٩ (كمن)، القاموس المحيط : (كمن).

(٣) مقاييس اللغة : ٥ / ١٣٦ (كمن).

(٤) تاج العروس : (كمن).

وفي المعجم الوسيط : (الكُمْنَةُ : ظُلْمَةٌ في البَصَرِ بسبب مرض العصب البصري أو الشبكية أو المخب دون تغير ظاهر في شكل العين ، مجمع)(١).

▪ النفور

قال ابن سيده : (نَفَرَت العَيْنُ وغيرُها من الأَعْضاءِ تَنْفِرُ نُفُورًا : هاجَتْ ووَرِمَتْ)(٢).

ويقول الصاحب بن عباد : (نَفَرَتِ العَيْنُ : هاجَتْ)(٣).

وفي المقاييس : (النون والفاء والراء : أصلٌ صحيح يدلُّ على تجافٍ وتباعد. منه نَفَر الدّابّةُ وغيرُه نِفاراً ، وذلك تَجافِيهِ وتباعُدُه عن مكانِه ومَقرّه . ونَفَر جلدُه : وَرِمَ)(٤).

▪ الوَدَقة

قال ابن سيده : (الوَدْقة ، والوَدَقة ، الفتح عن كراع : نقطة في العين من دم تبقى فيها شرقة ، وقيل : هي لحمة تعظم فيها، وقيل : هو مرض ليس بالرَّمَد تَرِمُ منه الأُذن ، وتشتد منه حمرة العين ، والجمع : ودق)(٥).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٩٩.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ / ٢٦٢ ، لسان العرب : ٥ / ٢٢٤ (نفر) ، القاموس المحيط : (نفر) ، تاج العروس : (نفر).

(٣) المحيط في اللغة : ١٠ / ٢٣١.

(٤) مقاييس اللغة : ٥ / ٤٥٩ (نفر).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٥٣٩ ، العين : ٥ / ١٩٨ (ودق) ، المحيط في اللغة : ٥ / ٤٨٨ ، لسان العرب : ١٠ / ٣٧٢ (ودق) ، تاج العروس : (ودق).

وفي المقاييس لابن فارس : (الواو والدال والقاف : كلمةٌ تدلُّ على إتيانٍ وأنَسَة ..... ومما شذَّ عن الباب الوَدَق : نُقَطٌ حُمر تخرجُ في العين ، الواحدة : وَدَقة)(١).

وفي القاموس المحيط : (الوَدْقُ ويُحَرَّكُ : نُقَطٌ حُمْرٌ تَخْرُجُ في العَيْنِ من دَمٍ تَشْرَقُ به أو لَحْمَةٌ تَعْظُمُ فيها أو مَرَضٌ فيها تَرِمُ منه الأُذُنُ الواحِدَةُ : بهاءٍ . وقد ودِقَتْ عَيْنُهُ كوَجِلَ تِيدَقُ بكسْرِ التاءِ فهي وَدِقَةٌ كفَرِحَةٍ)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الوَدْقُ : نُقَطٌ حُمْرٌ تَخْرُجُ في العَيْنِ من دَمٍ تَشْرَقُ به أو لَحْمَةٌ تَعْظُمُ فيها ، أو مَرَضٌ فيها ليس بالرمد ترم منه الأُذُنُ ، وتشتد منه حمرة العين، الواحدة : وَدِقَةٌ)(٣).

ـ الوَغْف

قال ابن سيده : (الوَغْفُ : ضَعف البصر)(٤).

وفي المقاييس : (الواو والغين والفاء ثلاثُ كلمات . الوَغْف : سُرعة العَدْو، ويقال هو الإيغاف ، وأوْغَفَ يُوغِفُ . والثانية : الوغْف ، يقال : ضَعفُ البَصَر. والثالثة : الوَغْف: قطعةُ أدَمٍ، يُشَدُّ على بَطن التَّيس لئلا يَنْزُوَ)(٥).

وفي تاج العروس : (الوَغْفُ : ضَعْفُ البَصَرِ نقله الجَوْهَرِيُّ ، وهو قولُ أَبي عُبَيْدٍ ، كالوُغُوفِ بالضمِّ ، عن ابن الأَعْرابِيِّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : رأَيْتُ بخَطِّ الإِيادِيِّ

---

(١) مقاييس اللغة : ٦ / ٩٦ ، ٩٧ (ودق).

(٢) القاموس المحيط : (ودق).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ١٠٢٢.

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٦٦ ، العين للخليل : ٨ / ٤٥١ ، تهذيب اللغة للأزهري : ٣ / ١٤٨ ، لسان العرب : ٩ / ٣٥٨ (وغف).

(٥) مقاييس اللغة : ٦ / ١٢٦ (وغف).

في الوَغْفِ قالَ في كِتاب أَبي عَمْرٍ والشَّيْبانِيّ لأَبِي سَعْدِ المَغْنِيّ : لَعَيْنَيكَ وَغْفٌ إذ رَأَيْتَ ابنَ مَرْثَدِ يُقَسْبِرُها بفُرْقُمٍ يتَزَبَّدُ)(١).

العلاقات الدلالية بين أدواء العين

باستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء العين كالتالي :

١ـ توجد علاقة ترادف ، وبيانها كالتالي :

أ ـ بين (القمع ، والوغف) ؛ لأنهما يشتركان في نفس الملامح الدلالية .

ب ـ بين (الجدجد ، والظبظاب) ؛ لأنهما يحملان نفس الملامح الدلالية .

جـ ـ بين (الخفش ، والدوش) ؛ لأنهما يتفقان في نفس الملامح الدلالية .

٢ ـ توجد علاقة اشتمال ، وبيانها كالتالي :

أ ـ بين (الرمد ، والجحام ، والنفور) ؛ لأنهم متفقون في إثبات ملمح (داء في الملتحمة ، ورم).

ب ـ بين (الحدرة ، والكمنة) ؛ لأنهما يتفقان في إثبات ملمح (جفن العين، قرحة ، ورم).

٣ ـ توجد علاقة تنافر ، وبيانها كالتالي :

أ ـ بين (الرمد ، والقمع) ؛ لأنهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة ، غشاوة في العين ، تغير في اللون ، ورم) ؛ ولكنهما يتناقضان في ملمح (عام).

---

(١) تاج العروس : (وغف).

ب ـ بين (الرمد ، والودقة) ؛ لأنهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة ، غشاوة في العين ، تغير في اللون ، ورم) ؛ ولكنهما يتناقضان في ملمح (متصل).

جـ ـ بين (القمع ، والودقة) ؛ لأنهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة ، غشاوة في العين ، تحدث آفة في البصر، تغير في اللون ، ورم) ؛ ويتناقضان في ملمح (عام ، متصل) .

د ـ بين (السبل ، والظفرة) ؛ لأنهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة ، غشاوة ، تحدث آفة في البصر، تغير في اللون ، متصل) ، وبينهما تناقض في ملمح (عام).

المبحث الثالث : أدواء الأذن

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة أدواء هي : (**الصَّمَمُ** ، **الطَّرَشُ** ، **الوَقْرُ**)، وبيانها فيما يلي :

ـ الصَّمَم

قال ابن سيده : (الصَّمَمُ : انْسدادُ الأُذُنِ وثِقَلُ السَّمْع صَمَّ يَصَمُّ وصَمِم بإظهارِ التَّضْعيفِ نادِرٌ صَمّا وصَمَماً وأَصَمَّ)(١).

وفي المقاييس : (الصاد والميم أصلٌ يدلُّ على تَضَامِّ الشّيءِ وزوالِ الخرْق والسَّمّ . من ذلك الصَّمَم في الأُذن)(٢).

ويقول الصاحب بن عباد : (الصَمَمُ في الأذُنِ : ذَهَابُ سَمْعِها)(٣).

ويقول ابن سينا في كتابه القانون : (الصَمَمُ غير الطَّرَشُ ؛ لأن الصَمَم لابد أن يكون الصماخ قد خلق باطنه أصم ليس فيه التجويف الباطن)(٤).

ـ الطَّرَش

قال ابن سيده : (الأَطْرَشُ والأُطْرُوشُ : الأَصَمُّ ، وقد طَرِشَ طَرَشاً)(٥).

ويقول ابن منظور : (الطَّرَشُ : الصَّمَمُ ، وقيل : هو أَهْوَنُ الصَّمَمِ ، وقيل : هو مُوَلّدٌ الأَطْرَشُ ، والأُطْرُوشُ : الأَصمُّ)(٦).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٢٧٧ ، لسان العرب : ١٢ / ٣٤٢ (صمم) ، القاموس المحيط : (صمم) ، تاج العروس :(صمم).

(٢) مقاييس اللغة : ٣ / ٢٧٧ (صم).

(٣) المحيط في اللغة : ٨ / ٩٨ (صم).

(٤) القانون في الطب لابن سينا : ٢ / ٢٥٤ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ١٦ .

(٦) لسان العرب : ٦ / ٣١١ (طرش)، القاموس المحيط: (طرش)، تاج العروس:(طرش).

وفي المقاييس : (الطاء والراء والشين كلمةٌ معروفةٌ ، وهي الطَّرَش ، معروف)(١).

وفي التنوير للقمري (٢) : (الطَّرَشُ : بطلان حاسة السمع)(٣).

ويقول الهروي : (الطَّرَشُ : نقصان السمع ، وقد يطلق على آفته)(٤).

- الوَقْر

قال ابن سيده : (الوَقْرُ : ثِقَلٌ في الأُذن بالفتح ، وقيل : هو أَن يذهب السمع كله ، والثِّقَلُ أَخَفُّ من ذلك)(٥).

وفي المقاييس : (الواو والقاف والراء : أصلٌ يدلُّ على ثِقَل في الشَّيء . منه الوَقْرُ: الثِّقَل في الأُذُن)(٦).

ويقول الهروي : (الوَقْرُ : بطلان السمع لآفة حادثة بالعصبة ، إما ولادة أو حادثة مع وجود تجويف)(٧).

---

(١) مقاييس اللغة : ٣ / ٤٤٧ (طرش).

(٢) هو: (أبو منصور حسن بن نوح القمري ، طبيب من أهل بخارى ، أدركه الرئيس ابن سينا ولازم دروسه ، وانتفع به في صناعة الطب ، ومن كتبه :" علل العلل ، التنوير ، وغيرهما " ، وتوفي سنة ٣٨٠هـ) ينظر: الأعلام : ٢ / ٢٢٤ ، معجم المؤلفين : ٣ / ٢٩٩ .

(٣) التنوير في الاصطلاحات الطبية : صـ ٢٢ تحقيق د. غادة الكرمي . مكتبة التربية العربي لدول الخليج . الرياض : ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

(٤) بحر الجواهر للهروي : صـ ١٩٤ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٥٤٩ ، لسان العرب : ٥ / ٢٨٩ (وقر) ، تاج العروس : (وقر).

(٦) مقاييس اللغة : ٦ / ١٣٢ (وقر).

(٧) بحر الجواهر للهروي : صـ ٢٩٧.

العلاقات الدلالية بين أدواء الأذن

باستقراء الأقوال السابقة يتبين لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الأذن ما يلي :

١- توجد علاقة ترادف بين (الطرش ، و الوَقْرُ) ؛ لأنهما يتفقان في نفس الملامح الدلالية .

٢ . توجد علاقة تنافر بين (الصمم) من ناحية ، والطرش ، والوَقْر من ناحية أخرى) ؛ لأنهما يشتركان في إثبات ملمح (بطلان ، نقصان ، آفة في السمع ، مكتسب) ، ويتناقضان في ملمح (وجود تجويف).

المبحث الرابع : أدواء الأنف

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة أدواء هي : (**الثَّطَعُ** ، **الخَبْطَةُ** ، **الطشة**)، وبيانها فيما يلي :

ـ الثطع

قال ابن سيده : (الثَّطَعُ : الزُّكام ، وقيل : هو مثل الزُّكام)(١).

وفي المقاييس : (الثاء والطاء والعين شبيهٌ بما قبله ، إلاّ أنّهم يقولون : ثَطَعَ الرّجلُ أبْدَى . وثُطِعَ إذا زُكِم)(٢).

وفي تاج العروس : (الثُّطَاع كغُرَابٍ : الزُّكامُ ، وقِيلَ : هو مِثْلُ الزُّكَامِ والسُّعَالِ ، وقد ثُطِعَ الرَّجُل ، كعُنِيَ ، فهو مَثْطُوعٌ)(٣).

ـ الخَبْطَة

قال ابن سيده : (الخَبْطَةُ ، كالزَّكْمَةِ ، تأخذ قُبُلَ الشِّتاء)(٤).

وقد أيده فيما سبق الخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور والزبيدي(٥).

ويقول الفيروزآبادي : (الخَبْطَةُ : الزَّكْمَةُ تُصيبُ في فَصْلِ الشتاءِ)(٦).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٥٤٠ ، لسان العرب : ٨ / ٣٩ (ثطع).
(٢) مقاييس اللغة : ١ / ٣٧٦ (ثطع).
(٣) تاج العروس : (ثطع).
(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ١٢٥ .
(٥) العين : ٤ / ٢٢٣ (خبط)، تهذيب اللغة : ٧ / ١١٣ (خبط)، لسان العرب : ٧ / ٢٨٠ (خبط) ، تاج العروس : (خبط).
(٦) القاموس المحيط : (خبط).

ـ الطُّشَّة

قال ابن سيده : (الطُّشَّةُ : داء يصيب الناس كالزكام)(١).

وقد أيده فيما قاله ابن الأثير وابن منظور والفيروزآبادي (٢).

وفي تاج العروس للزبيدي: (الطُّشَاش بالضَّمّ : دَاءٌ من الأَدْواءِ كالزُّكَامِ يُصِيبُ الناسَ ، كالطُّشَّةِ بالضَّمِّ ، قال القُتَبِيّ : سُمِّيَتْ ؛ لأَنَّه إِذا اسْتَنْثَرَ صاحِبُهَا طَشَّ كَما يَطِشُّ المَطَرُ ، وهُوَ الضَّعِيفُ القَلِيلُ منه)(٣).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ٦٠٤ .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣ / ٢٨٠ ، لسان العرب : ٦ / ٣١١ (طشش) ، القاموس المحيط : (طشش).

(٣) تاج العروس : (طشش).

العلاقات الدلالية بين أدواء الأنف

باستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الأنف ما يلي :

١ . توجد علاقة اشتمال بين (الثَّطَع) من جهة ، و(الخَبْطَة ، والطُّشَّة) من جهة أخرى ؛ لأنهما يشتركان في إثبات نفس الملامح الدلالية ، وتزيد الجهة الأخرى في إثبات ملمح (قُبُل الشِّتاء).

المبحث الخامس : أدواء الأسنان

ويشتمل هذا المبحث على ثمانية أدواء هي : (**الثَّـرَم** ، **الحَفْـرُ** ، **الـدَّرَدُ** ، **الدَّرَمُ** ، **الدَّقَمُ** ، **القلح** ، **اللطع** ، **الهَتْمُ**)، وبيانها فيما يلي :

ـ الثَّرَم

قال ابن سيده : (الثَّرَمُ : انْكِسارُ السِّنِّ من أَصْلِها ، وقيلَ : هو انْكِسارُ سِنٍّ من الأَسْنانِ المُقَدَّمَةِ مِثل: الثَّنايَا والرَّباعِياتِ، وقِيلَ: انْكِسارُ الثَّنِيَّةِ خاصَّةً)(١).

ويقول الجوهري : (الثَّرَمُ بالتحريك : سقوط الثنية . تقول منه : ثرم الرجل بالكسر، فهو أثرم. وثرمته أنا بالفتح ثرما ، إذا ضربته على فيه فثرم. ويقال أيضا : ثرمت ثنيته فانثرمت)(٢).

وفي بحر الجواهر : (الثَّرَمُ محركة : سقوط في الثنايا والرباعيات ، وقيل : خاص بالثنايا ، وقيل : هو أن ينقلع السن من أصلها مطلقا)(٣).

وفي القاموس المحيط : (الثَّرَمُ محركةً : انْكسارُ السِّنِّ من أَصْلِها أو سِنٍّ من الثَّنايا والرَّباعِياتِ أو خاصٌّ بالثَّنِيَّةِ . ثَرِمَ كفَرِحَ فهو أَثْرَمُ ، وهي ثَرْماءُ وثَرَمَهُ يَثْرِمُه وأَثْرَمَهُ فانْثَرَمَ)(٤).

ـ الحَفْر

قال ابن سيده :(الحَفْرُ والحَفَرُ: سُلاقٌ في أُصول الأَسْنانِ، وقيل: هي صُفْرة تعلو الأَسنان)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ / ١٤٥ ، لسان العرب : ١٢ / ٧٦ (ثرم).

(٢) الصحاح : ٥ / ١٨٨٠ (ثرم).

(٣) بحر الجواهر : صـ ٧٦ .

(٤) القاموس المحيط : (ثرم) ، تاج العروس : (ثرم).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٣٠٩ ، لسان العرب : ٤ / ٢٠٤ (حفر).

وفي المقاييس : (الحاء والفاء والراء أصلان : أحدهُما : حَفْر الشّيء ، وهو قلعه سُفْلا ؛ والآخَر : أوَّل الأمر. فالأوَّل : حفَرتُ الأرض حَفْرا . وحافِر الفَرسِ من ذلك ، كأنّه يحفر به الأرض . ومن الباب : الحَفْرَ في الفَم ، وهو تآكل الأسنان)(١).

ويقول الهروي : (الحَفْر في الصحاح بتسكين الفاء ، وبعض العرب يفتح ، وهو أردىء اللغتين : شيء يشبه الخزف سريع التفتت يركب على أصول الأسنان ويتحجر عليها تحجرا يعسر قلعه منها ، ولونه إما أصفر أو أسود أو أخضر ، ويسمى القلح أيضا ، وقيل القلح : صفرتها)(٢).

- الدَّرَد

قال ابن سيده : (الدَّرَدُ : ذَهابُ الأَسنانِ ، دَرِد دَرَداً ، وهو أَدْرَدُ ، والأُنْثَى : دَرْداءُ)(٣).

وفي المقاييس : (الدال والراء والدال أُصَيْلٌ فيه كلامٌ يسير. فالدَّرَدُ من الأسنان: لصوقُها بالأسناخ(٤) وتأكُلُ ما فَضَل منها)(٥).

- الدرم

قال ابن سيده : (الأَدْرَمُ : الذي لا أَسْنانَ له . ودِرَمَ البَعِيرُ دَرَماً ، وهو أَدْرَمُ: إِذا ذَهَبَتْ جِلْدَةُ أَسْنانِه ، ودَنَا وقُوُعُها . وأَدْرَمَ الصَّبِيُّ : تَحَرَّكَتْ أَسْنانُه ، ليَسْتَخْلِفَ أُخَرَ)(٦).

---

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٨٥ (حفر).

(٢) بحر الجواهر : صـ ١٦٢ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٢٦٦ .

(٤) (أسناخ الثنايا والأسنان : أصولها) ينظر: لسان العرب ٣ / ٢٦ (سنخ).

(٥) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٧٥ (درد).

(٦) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٣٢٤ ، لسان العرب : (درم) ، تاج العروس : (درم).

وفي المقاييس : (الدار والراء والميم أصلٌ يدلُّ على مقاربةٍ ولِين . يقال : دِرْعٌ درِمَةٌ، أي ليّنة مُتَّسقة ..... ويقال : دَرِمَتْ أسنانُه ؛ وذلك إذا انسحَجَتْ ولانت غُرُوبُها)(١).

ـ الدَّقَم

قال ابن سيده : (الدَّقَمُ : الضَّزَزُ دَقِمَ دَقَماً ، وهو أَدْقَمُ : ذهب مُقَدَّمُ فيهِ ، ودَقَمَهُ يَدْقُمُهُ ويَدْقِمُهُ دَقْماً ، وأَدْقَمَهُ : كسَرَ أسنانه . والدِّقِمُّ : المكسور الأسنان)(٢).

وفي المقاييس : (الدال والقاف والميم أُصَيل فيه كلمة . يقال : دَقَم أسنانَه : كَسرها)(٣).

ـ القَلَح

قال ابن سيده : (القَلَح والقلاح : صفرة تعلو الأسنان في الناس وغيرهم ، وقيل : هو أن تكثر الصفرة على الأسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر)(٤).

وفي المقاييس : (القاف واللام والحاء كلمةٌ واحدة ، وهي القَلَح : صُفْرَةٌ في الأسنان)(٥).

---

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٧٠ (درم).
(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٣٢٦ .
(٣) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٩٠ (دقم).
(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ١٢ .
(٥) مقاييس اللغة : ٥ / ١٩ (قلح).

ـ اللطع

قال ابن سيده : (الألطع : الذي ذهبت أسنانه من أصولها يكون ذلك في الشاب والكبير لطع لطعا وهو ألطع ، وقيل : اللطع أن تحات الأسنان وتقصر حتى تلزق بالحنك ، وقيل : هو أن ترى أصول الأسنان في اللحم)(١).

ويقول الأزهري : (الألطع : الرجل الذي قد ذهبت أسنانه ، وبقيت أسناخها في الدُرْدُر)(٢).

ـ الهَتْم

قال ابن سيده : (هَتَمَ فاه يَهْتِمُه هَتْماً : ألقى مقدم أسنانه . والهَتْمُ : انكسار الثنايا من أصولها خاص ، وقيل: من أطرافها، هَتِمَ هَتَماً، وهو أهْتَمُ)(٣).

وفي المقاييس : (الهاء والتاء والميم : كلمةٌ تدلُّ على كسرِ شيء ..... والهَتْمُ : كَسْر الثَّنَايا من أصلها ؛ ورجلٌ أهتَم)(٤).

العلاقات الدلالية بين أدواء الأسنان

باستقراء الأقوال السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الأسنان كالتالي :

١ ـ توجد علاقة ترادف ، وبيانها كالتالي :

أ ـ بين (الدرد ، والدرم ، واللطع) ؛ لأنها تتفق في نفس الملامح الدلالية.

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٥٤٧ ، لسان العرب : (لطع).

(٢) تهذيب اللغة : ٢ / ١٠٣ (لطع).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٢٨٢ ، لسان العرب : (هتم) ، تاج العروس : (هتم).

(٤) مقاييس اللغة : ٦ / ٣٣ (هتم).

ب ـ بين (الثرم ، والدقم) ؛ لأنهما يحملان نفس الملامح الدلالية .

٢ ـ توجد علاقة تنافر ، وبيانها كالتالي :

أ ـ بين (الدرد ، والدرم ، واللطع) من ناحية أنهم مترادفات ، (والثرم ، والدقم) من ناحية أخرى ، لأنهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في السن ، ذهابه) ، ويتناقضان في ملمح (جزئي ، عام في الأسنان ، تدريجي).

ب ـ بين (الدرد ، والدرم ، واللطع) من جهة أنهم مترادفات ، (والهتم) من جهة أخرى ، لأنهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه، جزئي)، ويتناقضان في ملمح (عام في الأسنان ، تدريجي).

٣ ـ توجد علاقة اشتمال ، وبيانها كالتالي :

أ ـ بين (الهتم) من جهة ، (والثرم ، والدقم) من جهة أخرى ؛ لأنهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في السن ، ذهابه) ، وفي نفي ملمح (جزئي ، عام ، تدريجي).

المبحث السادس : أدواء الفم والحلق

ويشتمل هذا المبحث على ثمانية أدواء هي :(**الجَدَرُ** ، **الخُنـاق** ، **الذُّبَحَـةُ** ، **العُذْرةُ** ، **القُلاع** ، **اللَّدُودُ** ، **النُغْنُغ** ، **الوارِيَةُ**)، وبيانها فيما يلي :

ـ الجَدَر

قال ابن سيده : (الجَدَرُ : وَرَمٌ يأْخذ في الحلق ، وشاة جَدْراء تَقَوَّب جلدها عن داء وليس من جُدَرِيّ)(١).

وجاء في المقاييس : (الجيم والدال والراء أصلان ، فالأوّل : الجِدار، وهو الحائط ، وجمعه : جُدُر وجُدْران..... والأصل الثاني : ظُهور الشيء ، نباتاً وغيره . فالجُدَرِيُّ معروف ، وهو الجَدَرِيُّ أيضاً . ويقال : شاةٌ جَدْراءُ إذا كان بها ذاك ، والجَدَر: سِلْعَةٌ تظهر في الجسد)(٢).

وعليه فإن الجدر ورم في الحلق من الأصل الثاني الدال على الظهور حيث إن الجدر يظهر في الحلق .

وفي المعجم الوسيط : (الجَدَرُ : وَرَمٌ يأْخذ في الحلق ، وخراج يكون في البدن خلقة أومن الضرب والجراحات الواحدة : جدرة ، والجمع : أجدار)(٣).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ٣٠٩ ، لسان العرب : ٤ / ١١٩ (جدر)، القاموس المحيط : (جدر) ، تاج العروس : (جدر).

(٢) مقاييس اللغة : ١ / ٤٣١ (جدر).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ١١٠.

ـ الخُناق

قال ابن سيده : (الخُناق والخُناقِيَّةُ : داء يأخذ الناس والدواب في الحلوق ، وقد يأخذ الطير في رؤوسها ، وأكثر ما يظهر في الحمام ، فإذا كان ذلك فهو غير مشتق ، لأن الخَنْقَ إنما هو في الحلق)(١).

وفي المقاييس: (الخاء والنون والقاف أصلٌ واحد يدلُّ على ضيقٍ)(٢).

ويقول القمري : (الخوانيق : ورم يحدث في الخناق والحنك واللهاة والمبلع ، ومن أنواعه : الذبحة والذئبة واللوزتان)(٣).

ويقول الهروي : (الخُناق بالضم : ورم في عضلات الحنجرة والنغنغ)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (الخُناقِيَّةُ : داء أوريح يأخذ في حلوق الناس والدواب ، وقد يأخذ الطير في رؤوسها وحلوقها ، وأكثر ما يظهر في الحمام ، ويعتري الخيل أيضا)(٥).

ـ الذُّبَحَة

قال ابن سيده : (الذُّبَحَةُ : وَجَع الحَلْق كأَنه يَذْبَحُ)(٦).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٤٥٠.

(٢) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٢٤ (خنق).

(٣) التنوير في الاصطلاحات الطبية : صـ٢٣ .

(٤) بحر الجواهر : صـ ١١٨ .

(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٢٦٠ .

(٦) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٢٩٢ ، لسان العرب : ٢ / ٤٣٦ (ذبح) ، القاموس المحيط : (ذبح).

وفي المقاييس (١) : (الذال والباء والحاء أصلٌ واحد ، وهو يدلُّ على الشّقّ).

ويقول الزبيدي : (الذّبحةُ ، كهُمَزَةٍ : وَجَعٌ في الحَلْق . وقال الأَزهريّ : دَاءٌ يَأْخُذ في الحَلْق ورُبما قَتَلَ ، أَو دَمٌ يَخْنُق . وعن ابن شُميلٍ : هي قَرْحَةٌ تَخرُج في حلْقِ الإنسان ، مثْل الذِّئْبَة التي تأْخذ الحِمَارَ . وقيل : هي قَرْحَةٌ تَظْهر فيه ، فيَنْسدّ معها ويَنْقطع النَّفَسُ فيَقْتُل)(٢).

ـ العُذْرة

قال ابن سيده : (العُذْرةُ ، والعاذورُ: داءٌ في الحلق ، ورجل مَعْذورٌ أَصابَه ذلك)(٣).

وفي مقاييس اللغة لابن فارس : (العين والذال والراء بناء صحيح له فروعٌ كثيرة ، ما جَعلَ الله تعالى فيه وجهَ قياسٍ بَتَّةً ، بل كلُّ كلمةٍ منها على نَحوِها وجِهَتها مفردة ..... والعُذرة : وجعٌ يأخذ في الحَلْقِ)(٤).

ويقول الزبيدي :(العُذْرَةُ : وَجَعٌ في الحَلْق يَهِيجُ من الدَّمِ كالعَاذُورِ.....، وقيلَ : هي قُرْحَة تَخْرُجُ في الحَزْم الذي بَيْنَ الحَلْق والأَنْ فيَعْرِضُ للصِّبْيَانِ عند طُلُوعِ العُذْرَة، فتَعْمِدُ المَرْأَةُ إلى خِرْقَةٍ فتَفْتلُهَا فَتْلاً شديداً ، وتُدْخِلُهَا في أَنفِه ،

---

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٣٦٩ (ذبح).

(٢) تاج العروس: (ذبح) ، تهذيب اللغة : ٤ / ٢٧٢ (ذبح).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٧٥ ، العين : ٢ / ٩٥ (عذر)، تهذيب اللغة : ٢ / ١٨٦ (عذر)، الصحاح : ٢ / ٧٣٨ (عذر)، لسان العرب : ٤ / ٥٤٥ (عذر).

(٤) مقاييس اللغة : ٤ / ٢٥٦ (عذر).

فتَطْعَنُ ذلك المَوضِعَ ، فيَنْفَجِرُ منه دَمٌ أَسود ، وربما أَقْرَحَ ، وذلك الطَّعْنُ يُسَمَّى : الدَّغْر)(١).

ـ القُلاع

قال ابن سيده : (القُلاع : داءٌ يصيب الناس في أفواههم ، وبعير مقلوع إذا كان بين يديك قائما فسقط ميتا ، وهو القُلاع عن ابن الأعرابي)(٢).

ويقول الجوهري : (القُلاعُ بالتخفيف من أدواء الفم والحلق)(٣).

ويقول القمري : (القُلاعُ : بثور وقروح حادة تحدث في سطح جلدة الفم إما بيض وإما صفر وإما حمر ، وإما سود)(٤).

ويقول الزبيدي : (القُلاعُ : داءٌ في الفَمِ والحَلْقِ ، وقِيلَ : هُوَ داءٌ يُصِيب الصِّبْيانَ في أَفْوَاهِهِمْ . وقال ابن الأَعْرَابِيّ : القُلاعُ : أن يَكُونَ البَعِيرُ بينَ يَدَيْكَ قائِما صَحِيحاً فيَقَعُ مَيّتاً)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (القُلاعُ : مرض يصيب الحيوان فيسقط ميتا بلا علة ظاهرة ، والطين يتشقق إذا نضب عنه الماء ، واحدته : قلاعة ، ومرض يصيب الصغار: القلاعة ، ونادرا الكبار، ومظهره : نقط بيض في الفم والحلق ، وسببه العدوى بفطر خاص، مجمع)(٦).

---

(١) تاج العروس : (عذر).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٢١٩ ، المحيط في اللغة : ١ / ١٨٢، لسان العرب : ٨ / ٢٩٠ (قلع)، القاموس المحيط : (قلع).

(٣) تاج اللغة وصحاح العربية : ٣ / ١٢٧٢ (قلع).

(٤) التنوير في الاصطلاحات الطبية صـ ٥٦ .

(٥) تاج العروس : (قلع).

(٦) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٥٥.

ـ اللَّدُود

قال ابن سيده : (اللَّدُودُ : وَجَعٌ يأخُذُ في الفَمِ والحَلْقِ ، فُيجْعَل عليه دِوَاءٌ ، ويُوضَعُ على الجَبهِة من دِمَه)(١).

وفي المقاييس : (اللام والدال أصلانِ صحيحان : أحدهما : يدلُّ على خِصامٍ، والآخَر: يدلُّ على ناحيةٍ وجانب . فالأول : اللَّدَد ، وهو شِدّة الخُصومة ..... واللَّديدان : جانِبا العُنُق وصَفحتاه . ولَدِيدا الوادي : جانِباه ، ولذلك يقال : تَلدَّد ، إذا التفتَ يميناً وشِمالاً متحيّراً . واللَّدُود : ما سُقِيَ الإنسانُ في أحد شِقّي وجهِه من دواء)(٢).

ويقول القمري : (اللَّدُودُ : ما يصب في أحد شقي الفم)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (اللَّدُودُ : وجع يأخذ في الفم والحلق ، والجمع : ألدة)(٤).

ـ النُغْنُغ

قال ابن سيده : (النُّغْنُغ ، والنُّغْنغَة : موضع بين اللَّهاة وشَوارب الحُنْجور. ونُغْنِغ : عَرض فيه داءٌ في النَّغانغ . وكل وَرم فيه استرخاء : نُغْنُغة . والنّغنغة ، بالفتح : غُدة تكون في الحَلق . والنُّغْنُغة ، والنَّغنغ : لحم مُتدلٍ في بُطون الأذنين)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (النُّغْنُغ : اللحمة في الحلق عند اللهازم ، وما نتأ

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٢٧٢ ، لسان العرب : ٣ / ٣٩٠ (لدد) ، القاموس المحيط : (لدد)، تاج العروس : (لدد).

(٢) مقاييس اللغة : ٥ / ٢٠٣ (لد).

(٣) التنوير في الاصطلاحات الطبية صـ ٧٧ .

(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٢١ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم:٥/٣٧٣، لسان العرب:٨/٤٥٦(نغغ)، تاج العروس: (نغغ).

تحت منقار الديك كاللحية ، والورم فيه استرخاء ، والأحمق الضعيف ، والجمع : نغانغ)(١).

ـ الوارِيَة

قال ابن سيده : (الوارِيَةُ : داء يأخذ الرئَةَ وليسا من لفظ الرِّئَةِ ، ووَرَاه الداءُ أصابه ، وقولهم به الوَرى وحُمَّى خَيْبرًا وشَرٌّ ما يُرى فإنه خَيْسَرَي ، إنما قالوا الوَرَى على الإِتْباعِ ، وقيل : إنما هو بفِيهِ البَرَا أي التراب)(٢).

وفي المعجم الوسيط :(الوارية : داء يأخذ في الرئة يأخذ منه السعال فيقتل صاحبه)(٣).

العلاقات الدلالية بين أدواء الفم والحلق

بالنظر في الأقوال السابقة يتبين لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الفم والحلق ما يلي :

١ـ توجد علاقة اشتمال ، وبيانها كالتالي :

أ ـ بين (الخناق والذبحة) ؛ لأنهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في الحلق ، ضيق ، ورم ، عسر البلع ، عسر التنفس ، عضلات الحنجرة ، وجع).

ب ـ بين (الخناق والعذرة) ؛ لأنهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الحلق ، ضيق ، ورم ، عسر البلع ، عسر التنفس ، اللوزتين ، اللهاة ، وجع).

جـ ـ بين (الخناق والنغنغة) ؛ لأنهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الحلق ، ضيق ، ورم ، عسر البلع ، عسر التنفس ، النغنغ ، وجع).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٩٣٧.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ / ٣٥٧ ، لسان العرب : ١٥ / ٣٨٦ (ورى)، القاموس المحيط : (ورى).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ١٠٢٨ .

المبحث السابع : أدواء الوجه والعنق

ويشتمل هذا المبحث على عشرة أدواء هي : (**الإِجْل** ، **السِّلْعَةُ** ، **الصَّعَر** ، **العُدُّ** ، **العَلَب** ، **القُعاس** ، **اللِّبْنُ** ، **اللَّقْوة** ، **النفَاطِيرُ** ، **الهُنَاعُ**) ، وتفصيل القول فيها كالتالي :

ـ الإجل

قال ابن سيده : (الإِجْل : وَجَع في العُنُق)(١).

وجاء في المقاييس : (الهمزة والجيم واللام يدلُّ على خمس كلماتٍ متباينة، لا يكاد يمكن حمل واحدة على واحدة من جهة القياس ، فكلُّ واحدةٍ أصلٌ في نفسها ..... والإِجْل : وَجَع في العنق ، وحكي عن أبي الجرَّاح : " بي إِجْلٌ فأَجِّلُوني" أي داووني منه)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الإِجْل : وَجَع في العُنُق من ميله عن الوسادة)(٣).

ـ السِّلْعَة

قال ابن سيده : (السِّلْعَةُ : غدة في العنق تموج إذا حركتها ، وقد تكون لسائر البدن)(٤).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ٤٨٨ ، لسان العرب : ١١ / ١١ (أجل)، القاموس المحيط :(أجل) ، تاج العروس:(أجل).

(٢) مقاييس اللغة : ١ / ٦٤ (أجل).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٧ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٤٩٠ ، تهذيب اللغة : ٢ /٦٠ (سلع)، لسان العرب : ٨ / ١٦٠ (سلع).

وفي المقاييس : (السين واللام والعين أصلٌ يدلُّ على انصداع الشيء وانفتاحه. من ذلك السَّلْع؛وهو شقٌّ في الجبل كهيئة الصَّدْع،والجمع: سُلوع)(١).

وفي القاموس المحيط ما يؤيد ما ذهب إليه ابن سيده : (السِّلْعَةُ بالكسر كالغُدَّةِ في الجَسَدِ ويفتحُ ويُحَرَّكُ وكعِنَبَةٍ أوخُراجٌ في العُنُقِ أوغُدَّةٌ فيها أو زِيادةٌ في البَدَنِ كالغُدَّةِ تَتَحَرَّكُ إذا حُرِّكَتْ وتكونُ من حِمَّصَةٍ إلى بِطيخَةٍ)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (السِّلْعَةُ : ورم غليظ غير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف ويقبل الزيادة ؛ لأنه خارج عن اللحم وزيادة تحدث في الجسد في العنق وغيره تكون قدر الحمصة أو أكبر ودود العلق ، والجمع : سلع)(٣).

▪ الصَّعَر

قال ابن سيده : (الصَّعَر: مَيَلٌ في الوَجْهِ ، وربما كان خِلْقة في الإنسان والظَّليم، وقيل : هو ميل إلى أحد الشقين ، وقيل : هو داءٌ يأْخذ البعير فيَلْوِي منه عُنُقَه ويُميلُه)(٤).

ويقول ابن فارس : (الصاد والعين والراء أصل مطرد يدلُّ على مَيَل في الشيء. من ذلك الصَّعَر، وهو المَيَل في العُنُق)(٥).

ويقول الفيروزآبادي : (الصَّعَرُ محركةً ، والتَّصَعُّرُ : مَيْلٌ في الوجهِ أو في أحدِ الشِّقَّيْنِ، أو داءٌ في البَعِيرِ يلوِي عُنُقَه منه)(٦).

---

(١) مقاييس اللغة : ٣ / ٩٥ (سلع).

(٢) القاموس المحيط : (سلع).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٤٤٣ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٤٣٢ ، لسان العرب : ٤/ ٤٥٦ (صعر).

(٥) مقاييس اللغة : ٣ / ٢٨٨ (صعر).

(٦) القاموس المحيط : (صعر).

وفي المعجم الوسيط : (الصَّعَرُ : داء في العنق لايستطاع معه الالتفات ، مجمع)(١).

ـ العُدُّ

قال ابن سيده : (العُدُّ : بَثْرٌ تكون في الوجه)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (العُدُّ : بَثْرٌ يظهر في الوجه ، وفي الطب : طفح بثري ينشأ عن التهاب غدد الدهن مع تجمع الإفرازات ، وهو حب الشباب ، والعُدُّ الوردي : بثور تظهر في الخدين والأنف مع احتقان وتمدد في الأوعية النهائية ، مجمع)(٣).

ـ القُعاس

قال ابن سيده :(القُعاس : التواء يأخذ في العنق من ريح ، كأنما يكسره إلى ما وراءه)(٤).

وجاء في المقاييس : (القاف والعين والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على ثباتٍ وقوّة ، ويتوسَّعون في ذلك على معنى الاستعارة ، فيقال للرّجل المنيع العزيز: أَقْعَس ، ومما حُمِل على هذا : القَعَس : دُخولُ العنقِ في الصّدر حتَّى يَصير خلافَ الحَدَب ؛ لأنَّ صدرَهُ كأنَّه يرتفع)(٥).

---

(١) المعجم الوسيط : ١ / ٥١٥.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٨٣ ، لسان العرب : ٣ / ٢٨١ (عدد) ، تاج العروس : (عدد).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٨٧ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ١٥٤ ، لسان العرب : ٦ / ١٧٧ (قعس)، القاموس المحيط : (قعس) ، تاج العروس : (قعس).

(٥) مقاييس اللغة : ٥ / ١٠٩ ، ١١٠ (قعس).

وفي المعجم الوسيط : (القُعاس : التواء في العنق يأخذ به إلى خلف ، مجمع)(١).

ـ اللِّبْن

قال ابن سيده : (اللِّبْنُ : وَجَعُ العُنُقِ حَتَّى لايقدر أَنْ يَلْتَفِتَ وَقَدْ لَبِنَ لَبَنًا ولَبَنَ مِنَ الطَّعَامِ صالحًا أَكْثَرَ)(٢).

و يقول ابن فارس : (اللام والباء النون أصلٌ صحيح يتفرَّع منه كلمات ..... ومما شذَّ عن هذا الباب : اللَّبن : وجَع العُنق من الوِساد ، يقال : رجل لَبِنٌ ، إذا كان به ذلك الوجع)(٣).

ـ اللَّقْوة

قال ابن سيده : (اللَّقْوة : داءٌ يكون في الوَجْهِ يَعْوَجُّ منه الشِّدق)(٤).

وفي المقاييس : (اللام والقاف والحرف المعتل أصولٌ ثلاثة : أحدها يدلُّ على عوَج ، والآخر على توافِي شيئين ، والآخر: على طَرْحِ شيء . فالأوَّل اللَّقْوة: داءٌ يأخذ في الوجه يعوَجُّ منه)(٥).

ويقول القمري : (اللَّقْوة : تعوج الفم وميله إلى أحد الجانبين حتى لا يمكن لصاحبها تغميض إحدي العينين ، وإذا نفخ خرج الريح من أحد شقي الفم)(٦).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٤٩.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ / ٣٨٤ ، لسان العرب : ١٣ / ٣٧٢ (لبن) ، تاج العروس : (لبن).

(٣) مقاييس اللغة : ٥ / ٢٣١ ، ٢٣٢ (لبن).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٥٦٤ ، لسان العرب : ١٥ / ٢٥٣ (لقا) ، القاموس المحيط : (لقا).

(٥) مقاييس اللغة : ٥ / ٢٦٠ (لقي).

(٦) التنوير في الاصطلاحات الطبية لأبي منصور الحسن بن نوح القمري صـ ٥٤ .

ويقول الزبيدي : (اللَّقْوَةُ بالفتح : داءٌ في الوَجْهِ ، زادَ الأزْهرِي : يَعْوَجُّ منه الشِّدْق. وقالتِ الأطبَّاء : اللَّقْوةُ مَرَضٌ يَنْجذِبُ له شِقّ الوجْهِ إلى جهَةٍ غيْر طَبِيعِيَّة ولا يحسنُ الْتِقاء الشفَتَيْن ولا تَنْطَبِقُ إحْدَى العَيْنَيْن)(١).

وفي المعجم الوسيط : (اللَّقْوَةُ : داءٌ يعرض للوجه يَعْوَجُّ منه الشِّدق، والعقاب الخفيفة السريعة الاختطاف ، والجمع : لقاء وألقاء)(٢).

ـ النفَاطِير

قال ابن سيده : (النفَاطِيرُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ في وَجِه الغُلامِ والجَارِيةِ)(٣).

ـ الهُنَاع

قال ابن سيده : (الهُنَاعُ : داءٌ يُصِيبُ الإنْسَانَ في عُنُقِه ، والهَنْعَةُ والهَنَعَةُ جميعاً : سِمَةٌ في مُنْخَفِضَ العُنُقِ)(٤).

وفي المقاييس : (الهاء والنون والعين : كلمةٌ تدلُّ على تطامُنٍ في شيء . فالهَنَع : تطامُنٌ في العُنُق . وأكَمَةٌ هَنْعاء : قصيرة . وظَلِيمٌ أهنَعُ : في عُنُقِهِ تطامُن والهَنْعَةُ: سِمَةٌ في مُنخَفَض العُنُق)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (الهُنَاعُ : داءٌ يُصِيبُ الإنْسَانَ في عُنُقِه)(٦).

---

(١) تاج العروس : (لقو).

(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٣٦ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ١٥٣ ، لسان العرب : ٥ / ٢٢٧ (نفطر).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ١٢٦ ، لسان العرب : ٨ / ٣٧٧ (هنع) ، تاج العروس (هنع).

(٥) مقاييس اللغة : ٦ / ٦٩ (هنع).

(٦) المعجم الوسيط : ٢ / ٩٩٧ .

العلاقات الدلالية بين أدواء الوجه والعنق

باستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الوجه والعنق كالتالي :

١ـ توجد علاقة ترادف ، وهي كالتالي :

أ ـ بين (الإجل ، والصعر واللبن) ؛ لأنهم متفقون في نفس الملامح الدلالية .

ب ـ بين (العد والنفاطير) ؛ لأنهما مشتركان في ذات الملامح الدلالية.

٢ ـ توجد علاقة اشتمال بين (السلعة، واللقوة، والقعاس، والهناع).

المبحث الثامن : أدواء الصدر

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة أدواء هي : (**الجَوَى**، **القُعَاصُ**، **النَّوْطَةُ**)، وتفصيلها فيما يلي :

ـ الجَوَى

قال ابن سيده: (الجَوَى: داءٌ يأْخذ في الصدر جَوِي جَوىٌ فهو جَوٍ وجَوِىً)(١).

وجاء في المقاييس : (الجيم والواو والياء أصلٌ يدلُّ على كراهة الشيء.....

ومن هذا الجَوَى ، وهو داءُ القلْب)(٢).

وفي القاموس المحيط : (الجَوَى : هَوًى باطِنٌ ، والحُزْنُ ، والماءُ المُنْتِنُ ، والحُرْقَةُ وشِدَّةُ الوَجْدِ ، والسُّلُّ وتَطاوُلُ المَرَضِ ، وداءٌ في الصَّدْرِ)(٣).

ويقول الزبيدي : (الجَوَى : السُّلُّ وتَطاوُلُ المَرَضِ . وقيلَ : هو داءٌ يأْخُذُ في الصَّدْر. وقيلَ : كلُّ داءٍ يأْخُذُ في الباطِنِ لا يُسْتَمْرأُ معه الطَّعامُ ، وقد جَوِيَ ، كرَضِيَ ، جَوًى ، فهو جَوٍ بالتَّخْفيفِ وجَوًى)(٤).

ـ القُعَاص

قال ابن سيده : (القُعَاصُ : داءٌ يأْخذ في الصَّدْر كأَنه يَكْسِر العُنُق ، والقُعَاصُ : داءٌ يأْخذ الدوابّ فيَسِيل من أُنوفِها شيءٌ)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ٥٧٧ ، لسان العرب : ١٤ / ١٥٧ (جوى).

(٢) مقاييس اللغة : ١ / ٤٩١ (جوى).

(٣) القاموس المحيط : (جوى).

(٤) تاج العروس : (جوى).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ١٤٨ ، لسان العرب : ٧ / ٧٨ (قعص).

وفي المقاييس : (القاف والعين والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على داءٍ يدعو إلى الموت ..... والقُعَاص : داءٌ يأخذ في الصَّدر كأنَّه يكسِر العنُق ، يقال قُعِصت فهي مقعوصة)(١).

ويقول الفيروزآبادي : (القُعَاصُ كغُرابٍ : داءٌ في الغَنَمِ لا يُلْبِثُها أن تموتَ ، وداءٌ في الصَّدْرِ كأنَّهُ يَكْسِرُ العُنُقَ قُعِصَتْ بالضم فهي مَقْعوصةٌ)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (القُعَاصُ : داءٌ في الصَّدْر)(٣).

ـ النَّوْطَة

قال ابن سيده : (النَّوْطَةُ : وَرَمٌ في الصَّدْرِ، وقد نِيطَ له ..... ويُقالُ للبَعِيرِ إذا وَرِمَ نَحْرُه وأَرفاغُه : نِيطَتْ له نَوْطَةٌ)(٤).

وفي المقاييس : (النون والواو والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تعليق شيءٍ بشيء . ونُطْتُه به : علَّقته به ..... ونِيطَ فُلانٌ : أصابته نوْطة ، وهي وَرَمٌ في الصَّدر. وهو عِندنا من نِياط القَلْب، كأنَّ الوجعَ أصابَ نِياطَه)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (النَّوْطَةُ : الحَوْصَلَةُ ووَرَمٌ في الصَّدْرِ أو النحر أو غُدَّةٌ في بَطْنِهِ مُهْلِكَةٌ)(٦).

---

(١) مقاييس اللغة : ٥ / ١١٠ (قعص).
(٢) القاموس المحيط : (قعص).
(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٤٩ .
(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٢٤١ ، المحيط في اللغة : ٩ / ٢٢٠ (نوط) ، لسان العرب : ٢ / ٩٦٣ (نوط) ، تاج العروس : (نوط).
(٥) مقاييس اللغة : ٥ / ٣٧٠ (نوط).
(٦) المعجم الوسيط : ٢ / ٩٦٣ ، القاموس المحيط : (نوط).

العلاقات الدلالية بين أدواء الصدر

باستقراء الأقوال السابقة يتبين لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الصدر ما يلي :

١ـ توجد علاقة ترادف بين (الجوى ، والقعاص) ؛ لأنهما يشتركان في نفس الملامح الدلالية .

٢ ـ توجد علاقة اشتمال بين (الجوى ، والقعاص) من ناحية ، و(النوطة) من ناحية أخرى .

المبحث التاسع : أدواء القلب

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة أدواء هي : (**الحَزازَة** ، **القُلاَب** ، **اللَّوْعَـةُ**)، وبيانها فيما يلي :

ـ الحَزازَة

قال ابن سيده : (الحَزازَة ، والحَزَازُ، والحَزَّاز، والحُزَّاز كله : وجع في القلب من حزن أو خوف)(١).

وفي المقاييس : (الحاء والزّاء أصلٌ واحد ، وهو الفَرْضُ في الشيءِ بحديدة أوغيرها ، ثم يشتقُّ منه..... والحُزَّازُ: مافي النَّفس من غيظٍ ؛ فإنّه يحزُّ القلبَ وغيرَه حزّا . قال الشمّاخ :

فلما شَرَاها فاضَت العَينُ عَبْرَةً :: وفي الصدر حُزَّازٌ من اللّوْمِ حامِزُ

والحَزَازَة من ذلك . وكلُّ شيءٍ حَكَّ في صدرك فقد حَزَّ. ومنه حديث عبدالله : " الإثْم حَزَّازُ القُلُوب "(٢))(٣).

وفي المعجم الوسيط : (الحُزَّازُ : ألم يحز في القلب من وجع أوغيظ أوخوف)(٤).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٥٠٠ ، العين : ١٧/٣ (حزز)، تهذيب اللغة:٢٦٦/٣ (حزز)، لسان العرب : ٥ / ٣٣٤ (حزز) ، القاموس المحيط : (حزز) ، تاج العروس : (حزز).

(٢) الفائق في غريب الحديث للزمخشري : ١/ ٢٧٩ ، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: ١ / ٩٤٧.

(٣) مقاييس اللغة : ٢ / ٨ (حز).

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ١٧٠ .

ـ القُلاَب

قال ابن سيده : (القُلاَب : داء يأخذ في القلب عن اللحياني ، والقُلاَب : داء يأخذ البعير فيشتكي قلبه فيموت من يومه)(١).

وفي المقاييس : (القاف واللام والباء أصلانِ صحيحان : أحدهما يدلّ على خالِص شَيءٍ وشَريفِه ، والآخَرُ: على رَدِّ شيءٍ من جهةٍ إلى جهة . فالأوَّل : القَلْبُ : قلب الإنسان وغيره ، سمّي ؛ لأنَّه أخْلصُ شيء فيه وأرفَعُه . وخالِصُ كلِّ شيءٍ وأشرفه قَلْبُه ..... والقُلاَب : داء يصيب البعير فيَشْتَكِي قَلْبَه)(٢).

وبناء عليه فإن القلاب داء في القلب من الأصل الأول الدال : على الخلوص والشرف ؛ لأن القلب في الإنسان أخلص شيءٍ فيه وأشرفه .

وفي المعجم الوسيط : (القُلاَب : داء يأخذ في القلب)(٣).

ـ اللَّوْعَة

قال ابن سيده : (اللَّوْعَةُ : وجع القلب من المرض والحب والحزن ، وقيل : هي حُرْقَة الحزن والوجد)(٤).

وفي المقاييس : (اللام والواو والعين : اللَّوعة : الحُبّ . ويقال : رجلٌ لاعٌ هاعٌ ، إذا كان جباناً)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٤٢٤ ، تهذيب اللغة : ٩ / ١٤٤ (قلب)، لسان العرب: ١ / ٣٢٧(قلب)، القاموس المحيط : (قلب)، تاج العروس : (قلب).

(٢) مقاييس اللغة : ٥ / ١٧ (قلب).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٥٣ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٣٦٣ ، لسان العرب : ٨ / ٣٢٧ (لوع)، تاج العروس: (لوع).

(٥) مقاييس اللغة : ٥ / ٢٢١ (لوع).

ويقول الفيروزآبادي : (اللَّوْعَةُ : حُرْقَةٌ في القَلْبِ وألَمٌ من حُبٍّ أوهَمٍّ أومَرَضٍ)(١).

وفي المعجم الوسيط : (اللَّوْعَةُ : حُرْقَةٌ في القَلْبِ وألَمٌ يجده الإنسان من حُبٍّ أو هَمٍّ أو حزن أو نحو ذلك)(٢).

العلاقات الدلالية بين أدواء القلب

باستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء القلب ما يلي :

١ـ توجد علاقة ترادف بين (الحَزازَة ، اللَّوْعَةُ) ؛ لأنهما يشتركان في نفس الملامح الدلالية .

٢ ـ توجد علاقة اشتمال بين (الحَزازَة ، اللَّوْعَةُ) من ناحية ، و(القُلاَب) من ناحية أخرى .

---

(١) القاموس المحيط : (لوع).

(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٤٦ .

المبحث العاشر : أدواء البطن

ويشتمل هذا المبحث على أحد عشر داء هي (**البَطَنُ** ، **الحُجاف** ، **الجُسَادُ** ، **الحَبَنُ** ، **الحَقْوَةُ** ، **المُنْجَرِ** ،**الرُّماع** ، **السَّحَجُ** ،**الصَّفَر**، **القُدَادُ** ، **القُطْع**) ، وبيانها فيما يلي :

ـ البَطَن

قال ابن سيده : (البَطَنُ : داءُ البَطْن)(١).

وفي تاج العروس للزبيدي : (البَطَنُ محرّكةً : داءُ البَطْنِ ، وهو أَن يَعْظُمَ من الشِّبَعِ)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (البَطَنُ : مرض البطن)(٣).

ـ الجُحَاف

قال ابن سيده : (الجُحَافُ : وجَعٌ في البطن يأخذ من أكل اللحم بحتا كالحجاف)(٤).

وفي المقاييس : (الجيم والحاء والفاء أصلٌ واحدٌ ، قياسُه الذَّهاب بالشّيء مُسْتَوْعَباً ..... ومن هذا الباب الجُحَاف : داءٌ يصيب الإنسانَ في جوفه يُسْهِلُهُ)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ١٩٢ ، لسان العرب : ١٣ / ٥٢ (بطن).

(٢) تاج العروس : (بطن).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٦٢ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٩٢ ، تهذيب اللغة : ٤/ ٩٦ (جحف)، الصحاح : ٤ / ١٣٣٥ (جحف)، المحيط في اللغة : ٢ / ٤١٣ (جحف) ، لسان العرب : (جحف) ، القاموس المحيط : (جحف).

(٥) مقاييس اللغة : ١ / ٤٢٨ (جحف).

ويقول الزبيدي : (الجُحَافُ : مَشْيُ الْبَطْنِ عَن تُخَمَةٍ ، والرَّجُلُ مَجْحُوفٌ.....وقيلَ : الجُحَافُ : وَجَعٌ يأْخُذ عن أَكْلِ اللَّحْم بَحتاً)(١).

وفي المعجم الوسيط : (الجُحَافُ : مشى البطن عن تخمة ، وموت جحاف يذهب بكل شيء ، وسيل جحاف : جارف يذهب بكل شيء)(٢).

ـ الجُسَاد

قال ابن سيده : (الجُسَادُ : وجَعٌ يأخذ في البطن، وصوت مجسد مرقوم على محنة ونغم)(٣).

وفي المقاييس لابن فارس : (الجيم والسين والدال يدلُّ على تجمُّع الشيء أيضاً واشتدادِه)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (الجُسَادُ : وجع يأخذ في الجسد أو البطن)(٥).

ـ الحَبَن

قال ابن سيده : (الحَبَنُ : داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم)(٦).

---

(١) تاج العروس : (جحف).

(٢) المعجم الوسيط : ١ / ١٠٨ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ٢٦١، العين : ٤٨/٦ (جسد)، تهذيب اللغة: ٣٠٠/١٠ (جسد)، المحيط في اللغة : ٧ / ٥ (جسد)، لسان العرب : ٣ / ١٢٠ (جسد)، القاموس المحيط : (جسد)، تاج العروس :(جسد) .

(٤) مقاييس اللغة : ١ / ٤٥٧ (جسد).

(٥) المعجم الوسيط : ١ / ١٢٢ .

(٦) المحكم : ٣ / ٣٨٥ ، لسان العرب : (حبن)، القاموس المحيط : (حبن)، تاج العروس :(حبن).

وفي المعجم الوسيط :(الحَبَنُ : داء في البطن يعظم منه ويرم أو الاستسقاء)(١).

ـ الحَقْوَة

قال ابن سيده : (الحَقْوَةُ والحقاء : وجَعٌ في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بحتا فيأخذه لذلك سلاح.....، والحَقْوَةُ في الإبل نحو التقطيع يأخذها من النحاز يتقطع له البطن)(٢).

وفي المقاييس : (الحاء والقاف والحرف المعتل أصلٌ واحد ، وهو بعضُ أعضاء البدن. فالحَقْو : الخَصْر ومَشَدّ الإزار..... وأما الحَقْوة فوجعٌ يصيب الإنسانَ في بطنه)(٣).

وعند الزبيدي : (الحَقْوَةُ بهاءٍ : وَجَعُ البَطْنِ..... والحَقْوَةُ : دَاءٌ في الإبِلِ نحْو التَّقْطِيعِ يَنْقَطِعُ له بَطنُه من النُّحازِ ، وأَكْثَرُ مايقالُ الحَقْوة للإنْسانِ)(٤).

ـ المُحَنْجِر

قال ابن سيده : (المُحَنْجِرُ : داءٌ يصيب البَطْن)(٥).

ووافقه فيما نص عليه الأزهري وابن منظور والفيروزآبادي(٦).

---

(١) المعجم الوسيط : ١ / ١٥٣ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ /٤٥٦، تهذيب اللغة : ٥ / ١٨١ (حقى) ، الصحاح : ٦ / ٢٣١٧ (حقى) ، لسان العرب : ١٤ / ١٨٩ (حقى).

(٣) مقاييس اللغة : ٢ : ٨٩ (حقو).

(٤) تاج العروس : (حقى).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٥٣ .

(٦) تهذيب اللغة : ٥ / ٢٠١ (حنجر) ، لسان العرب : ٤ / ٢١٦ (حنجر)، القاموس المحيط : (حنجر).

ـ الرُّماع

قال ابن سيده : (الرُّماع : داءٌ في البَطْنِ يَصْفَرُّ منه الوَجْهُ ورُمِعَ ، ورُمِّعَ ، ورَمِعَ ، وأَرْمَعَ : أَصابَه ذلكَ ، والأَوَّلُ أَعلى)(١).

وفي المقاييس : (الراء والميم والعين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وحركةٍ ..... ويقال : الرُّماع تغيُّر الوَجْه والباب كلُّه واحد)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الرُّماعُ : وَجَعٌ يَعترِضُ ظَهْر السَّاقِي يَمنَعَه من السَّقْيِ ، وداءٌ في البَطْنِ يَصْفَرُّ منه الوَجْهُ)(٣).

ـ السَّحَج

قال ابن سيده : (السَّحَجُ : داءٌ في البَطْنِ قاشر منه)(٤).

ووافقه فيما ذكره ابن منظور (٥) والزبيدي (٦).

ويقول ابن فارس : (السين والحاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على قشر الشيء . يقال : انْسَحج القِشر عن الشيء . وحمار مُسَحَّج ، أي مكدَّم ، كأنه يكدّم حتى يُسحجَ جلدُه . ويقال : بعيرٌ سَحَّاج ، إذا كان يَسحَج الأرضَ بخفّه ، كأنّه يريد قشر وجهها بخفّه)(٧).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ /١٥٦، لسان العرب : (رمع)، تاج العروس (رمع).
(٢) مقاييس اللغة : ٢ / ٤٤١ (رمع).
(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٣٧٣.
(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٥٨ .
(٥) لسان العرب : ٢ / ٢٩٦ (سحج).
(٦) تاج العروس : (سحج).
(٧) مقاييس اللغة : ٣ / ١٤٣ (سحج).

ـ الصَّفَر

قال ابن سيده : (الصَّفَر: داءٌ في البَطْنِ يَصْفَرُ منه الوَجْه)(١).

وفي المقاييس لابن فارس : (الصاد والفاء والراء ستّة أوجه : فالأصل الأوَّل : لونٌ من الألوان . والثاني : الشَّيء الخالي . والثالث : جوهرٌ من جواهر الأرضِ . والرَّابع : صَوت . والخامس : زَمان . والسادس : نَبْت . فالأوَّلُ : الصُّفْرة في الألوان)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الصَّفَرُ : الجوع ، ودود في البطن ، وداء يصفر منه الوجه)(٣).

ـ القُدَاد

قال ابن سيده : (القُدَادُ : وجَعٌ في البَطْنِ)(٤).

وفي المقاييس : (القاف والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشيء طولاً، ثم يستعار. يقولون : قَدَدْتُ الشَّيء قدَّاً ، إذا قطعتَه طولاً أقُدُّه ، ويقولون : هو حسَنُ القَدّ ، أي التقطيع ، في امتدادِ قامته ..... ويقولون القُدَاد : وجَعٌ في البطن)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٣٠٥ ، لسان العرب ٤ /٤٦٠ (صفر)، القاموس المحيط :(صفر)، تاج العروس: (صفر).

(٢) مقاييس اللغة : ٣ / ٢٩٤ (صفر).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٥١٦ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ١١٣ ، تهذيب اللغة: ٨ / ٢٢٠(قد)،الصحاح : ٢ / ٥٢٢ (قدد)، لسان العرب : ٣ / ٣٤٣ (قدد) ، القاموس المحيط : (قدد)، تاج العروس :(قدد

(٥) مقاييس اللغة : ٥ / ٦ (قد).

وفي المعجم الوسيط : (القُدَادُ : وجَعٌ في البَطْنِ)(١).

ـ القُطْع

قال ابن سيده : (القُطْعُ : وجَعٌ في البطن ، والتقطيع : مَغَسٌ في الأمعاء)(٢).

ويقول ابن فارس : (القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدل على صَرْمٍ وإبانة شيءٍ من شيء. يقال: قطعتُ الشيءَ أقطعه قَطْعاً)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (القُطْعُ : وجَعٌ ومغص في البطن والنفس العالي من السمن أو الإعياء أو غيرهما وانقطاع النفس وضيقه)(٤).

العلاقات الدلالية بين أدواء البطن

باستقراء الأقوال السابقة يتبين لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء البطن ما يلي :

١ـ توجد علاقة ترادف ، وبيانها كالتالي :

أ ـ بين (البَطَنُ ، والحَبَنُ) ؛ لأنهما يتضمنان نفس الملامح الدلالية .

ب ــ بين (الجحافُ ، والحَقْوَةُ) ؛ لأنهما يتفقان في ذات الملامح الدلالية .

جـ ـ بين (الرُّماع ، والصَّفَر) ؛ لأنهما يحملان نفس الملامح الدلالية .

د ـ بين (المُحَنْجِرُ، والقُدَادُ) ؛ لأنهما يتفقان في ذات الملامح الدلالية.

٢ ـ توجد علاقة اشتمال بين (الجُسَادُ ، والقُطْعُ).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٧١٨ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ١/ ١٦٣، تهذيب اللغة :١/ ١٣٣ (قطع)، لسان العرب : ٨ / ٢٧٦ (قطع)، القاموس المحيط : (قطع)، تاج العروس : (قطع).

(٣) مقاييس اللغة : ٥ / ١٠١ (قطع).

(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٤٦.

المبحث الحادي عشر: أدواء الكبد

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة أدواء هي : (**السُّوَادُ** ، **القَبَصُ**، **الكُبَاد**)، وتفصيلها فيما يلي :

ـ السُّوَاد

قال ابن سيده : (السُّوَادُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الكبدَ من أكل التَّمْرِ، ورُبَّما قَتَل وقد سُئِدَ ، وماءٌ مَسْوَدَةٌ يأخذ عليه السُّوادُ)(١).

ويقول الزبيدي : (السُّوَاد بالضّمّ : داءٌ للغَنَمِ تَسْوادُّ منه لُحومُها فتَموتُ ، وقد يُهمز فيقال : سُئِدَ، كَعُنِيَ، فهومَسْؤُودٌ ..... والسوَاد : داءٌ في الإنسان ، وهو وَجَعٌ يَأْخُذ الكَبِدَ من أَكْل التَّمْرِ، وربَّمَا قَتَل ، والسُّوَاد : صُفْرةٌ في اللَّوْنِ وخُضْرَة في الظُّفُرِ يُصيب القَوْمَ من الماءِ المِلْحِ ، وهذا يُهْمَز أَيضاً)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (السُّوَاد : وَجَعٌ يأخذ الكَبِد من كثرة أَكْلِ التَّمْرِ وربما قتل ، وداءٌ في الغنم تسواد منه لحومها فتموت وصفرة في اللون وخضرة في الظفر، ومرض يصيب القمح أو الشعير فيسود حبه)(٣).

ـ القَبَص

قال ابن سيده : (القَبَصُ : وَجَعٌ يُصيبُ الكَبِدَ من أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ وشرب الماء عليه)(٤).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٦٠١ ، لسان العرب : ٣ / ٢٢٤ (سود).

(٢) تاج العروس : (سود) ، القاموس المحيط : (سود).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٤٦١.

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٢١٧، الصحاح : ٣ / ١٠٥٠ (قبص) ، المحيط في اللغة : ٥ / ٢٧٧ ، لسان العرب : ٧ / ٦٨ (قبص) ، القاموس المحيط : (قبص) ، تاج العروس : (قبص).

وفي المعجم الوسيط : (القَبَصُ : وَجَعٌ يُصيبُ الكَبِد)(١).

ـ الكُبَاد

قال ابن سيده : (الكُبَاد : وَجَعُ الكَبِدِ)(٢).

وفي المقاييس : (الكاف والباء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدّة في شيء وقُوّة . من ذلك الكَبَد ، وهي المشقّة ..... ومن الباب الكَبِد ، وهي معروفة ، سمّيت كَبِداً ؛ لتكبُّدِها..... والكُبَادُ : وجَعُ الكَبِد)(٣).

وبالنظر فيما سبق يتبين أن الكُبَاد : وَجَعُ الكَبِدِ من هذا الأصل الدال على الشدة والقوة حيث إن الكبد يتحمل مشقة كبيرة في مقاومة الأمراض المختلفة .

وفي تاج العروس : (الكُبَاد كغُرَابٍ : وَجَعُ الكَبِدِ أَو داءٌ ، قال كُرَاع : ولا يُعْرَف دَاءٌ اشْتُقَ من اسْمِ العُضْو إلاّ الكُبَادُ من الكَبِدِ ، والنُّكَافُ مِن النَّكَفِ ، والقُلاَبُ مِنَ القَلْبِ)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (الكُبَاد : مرض يصيب الكبد)(٥).

العلاقات الدلالية بين أدواء الكبد

بالنظر في الأقوال السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الكبد كالتالي :

١ـ توجد علاقة اشتمال بين (السُّوَادُ ، والقَبَصُ ، و الكُبَاد) ، ويزيد السُّوَادُ بإثبات ملمح (ربما قتل ، صفرة في اللون) ، ويزيد القَبَصُ بإثبات ملمح (على الريق ، شرب الماء).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٧١٠.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم:٦/٧٥٩،العين: ٥ / ٣٣٣ (كبد)، تهذيب اللغة:١٠/٧٤ (كبد)، الصحاح:٢/ ٥٣٠ (كبد) ، لسان العرب : ٣ / ٣٧٤ (كبد)، القاموس المحيط: (كبد).

(٣) مقاييس اللغة : ٥ / ١٥٣ (كبد) .

(٤) تاج العروس : (كبد).

(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٧٢.

المبحث الثاني عشر : أدواء الظهر

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة أدواء هي :(**الخُزْرَة** ، **الزُّلَّخة** ، **المُلاَل**)، وتفصيلها فيما يلي :

ـ الخُزْرَة

قال ابن سيده : (الخُزْرَةُ : داء يأخذ في مُستدقِ الظَّهر بفَقْرة القَطَن)(١).

ويقول الأزهري :(أبو عبيد عن الْعَدَبَّسِ الْكِنَانِيّ قال : الْخُزَرَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقِّ الظَّهْر بِفِقَرِ الظَّهْرِ ..... وقال ابن السكيت في باب فُعَلَةَ : الْخُزَرَةُ : وجَعٌ يأخُذُ في الظَّهْر)(٢).

وفي المعجم الوسيط: (الخزرة : داء يأخذ في مستدق الظهر بفقرة القطن)(٣).

ـ الزُّلَّخة

قال ابن سيده : (الزُّلَّخَة : داء يأخذ في الظَّهر والجَنب ، قال : كأنّ ظَهْرِي أخذته زُلَّخَهْ)(٤). ويقول الأزهري : (قال شمر: الزُّلَّخةُ : وَجَعُ يعترضُ في الظهر)(٥).

ويقول ابن فارس : (الزاء واللام والخاء أصلٌ إنْ صحَ يدلُّ على تزلُّق الشَّيء ..... ويقولون : إن الزُّلَّخَة عِلّة)(٦).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٩٥ ، تاج العروس : (خزر).
(٢) تهذيب اللغة : ٧ / ٩٣ (خزر).
(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٢٣١ .
(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٩٩ .
(٥) تهذيب اللغة : ٧ / ٩٥ (زلخ).
(٦) مقاييس اللغة : ٣ / ٢٠ (زلخ).

ويقول الزبيدي : (الزُّلَّخَة كقُبَّرةٍ : الزُّحُلُوقَةُ يَتَزلَّج منها الصِّبيانُ . ومن المَجاز قولُهم : رَمَى اللهُ بالزُّلَّخة ، مَن طَعَن في المَشْيَخة ، وهو وَجَعٌ يَأْخُذُ في الظَّهْرِ فيَجْسُو ويَغْلُطُ حتّى لايَتحَرَّكَ مَعَهُ الإِنْسَانُ من شدّته ، واشتقاقُه من الزَّلْخ، وهو الزَّلَق . ويُروَى بتخفيف اللاّم ، وقال الخطَّابيّ ورواه بعضُهم بالجيم ، قال : وهو غَلطٌ)(١).

وفي المعجم الوسيط : (الزُّلَّخَة : الزُّحُلُوقَةُ يتدحرج منها الصبيان واللمباجو، وهو : روماتزم يلحق أوتار العضلات المتصلة بالقطن يسبب ألما مبرحا وتوترا ، مجمع)(٢).

ـ المُلاَل

قال ابن سيده : (المُلاَلُ : وَجَعُ الظَّهرِ)(٣).

وجاء في المقاييس لابن فارس : (الميم واللام أصلانِ صحيحان ، يدلُّ أحدهما : على تقليب شيء ، والآخر: على غَرَضٍ من الشَّيء . فالأوَّل : مَلَلْتُ الخُبزة في النّار أمُلُّها مَلاًّ ، وذلك تقليبك إيَّاها فيها)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (المُلاَلُ : التَّقَلُّبُ مَرَضاً أو وجعا . يقال : أخذ فلانا المُلاَلُ ، ووجَعُ الظَّهْرِ، وعَرَقُ الحُمَّى ، والحَرُّ الكامِنُ في العَظْم من الحُمَّى وتوهجها وخشبة قائم السيف)(٥).

---

(١) تاج العروس : (زلخ).

(٢) المعجم الوسيط : ١ / ٣٩٧ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ / ٣٧٩ ، القاموس المحيط : (ملل) ، تاج العروس : (ملل).

(٤) مقاييس اللغة : ٥ / ٢٧٥ (مل).

(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٨٧ .

العلاقات الدلالية بين أدواء الظهر

باستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الظهر ما يلي :

توجد علاقة اشتمال بين (الخُزْرَةُ ، والزُّلَّخة ، والمُلاَل) ، وتزيد الخُزْرَةُ بإثبات ملمح (فقرة القطن) ، وتزيد الزُّلَّخة بإثبات ملمح (في الجنب).

المبحث الثالث عشر : أدواء الجلد

ويشتمل هذا المبحث على ستة أدواء هي : (**الجَرَبُ** ، **الزَّبيبَةُ** ، **السَّعْفَةُ** ، **العَرْفَةُ** ، **الغُضاب** ، **القُشاع**) ، وتفصيلها فيما يلي :

ـ الجَرَب

قال ابن سيده : (الجَرَبُ : بَثْرٌ يَعْلُو أَبْدانَ الناسِ والإِبِلِ ، جَرِبَ جَرَباً فهو جَرِبٌ وجَرْبان وأَجْرَبُ ، والأُنثى : جَرْباءُ ، والجمع : جُرْبٌ وجَرْبى وجِرابٌ وأجارب)(١).

ويقول ابن فارس : (الجيم والراء والباء أصلان: أحدهما الشَّيء البسيط يعلوه كالنبات من جنسه، والآخَر شيءٌ يحوي شيئاً . فالأوّل : الجرَب ، وهو معروف ، وهو شيءٌ ينبت على الجلد من جنسه)(٢).

ويقول الزبيدي : (الجَرَبُ مُحَرَّكَةً معروف : خِلْطٌ غَلِيظٌ يَحْدُثُ تحتَ الجِلْدِ من مُخَالَطَةِ البَلْغَم المِلْحِ للدَّمِ ، يكونُ معه بُثُورٌ، ورُبَّمَا حَصَل معه هُزَالٌ لكَثْرَتِهِ)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (الجَرَبُ : مرض جلدي يسببه نوع من الحمك يسمى: حمك الجرب ، مجمع)(٤).

ـ الزَّبيبَة

قال ابن سيده : (الزَّبيبَةُ : قُرْحَةٌ تخرجُ في اليَدِ كالعَرْفَةِ)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ٤٠٠ ، لسان العرب : ١ / ٢٦٣ (جرب).

(٢) مقاييس اللغة : ١ / ٤٤٩ (جرب).

(٣) تاج العروس : (جرب).

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ١١٤.

(٥) المحكم والمحيط الأعظم: ٩/ ١٤، تهذيب اللغة: ١٣ /١٢٠ (زب)،الصحاح:١/١٤٢ (زبب)، لسان العرب : ١ / ٤٤٤ (زبب)، القاموس المحيط : (زبب)، تاج العروس : ==

وجاء في المعجم الوسيط :(الزَّبيبَةُ : قُرْحَةٌ تخرج في اليد)(١).

ـ السَّعْفة

قال ابن سيده : (السَّعْفةُ والسَّعَفةُ : قُرُوحٌ في رأْس الصبي، وقيل : هي قُروح تخرج بالرأْس ، ولم يَخُصّ به رأْس صبي ولاغيره ، وقال كراع : هو داء يخرج بالرأْس ولم يعينه وقد سعف ، والسَّعَف: داء في أفواه الإبل كالجَرَب يتَمَعَّطُ منه أَنف البعير وشعر عينيه بعير أَسْعَفُ وناقة سَعْفاء ، وخَصَّ أَبوعبيد به الإناثَ)(٢).

وفي المقاييس : (السين والعين والفاء أصلان متباينان ، يدلُّ أحدُهما : على يُبْس شيء وتشعُّثه ، والآخر : على مواتاة الشيء . فالأوَّل : السّعف جمع سَعَفة ، وهي أغصان النخلة إذا يبست..... ومن الباب : السَّعْفَة : قروح تخرج برأس الصبيّ . ومنه قول الكسائيّ : سَعِفت يدُه ، وذلك هو التشعّث حول الأظفار، والشُّقاق . ويقال : ناقةٌ سَعْفاء ، وقد سُعِفَتْ سَعفا ، وهو داءٌ يتمعّط منه خُرطومها . وذلك في النُّوق خاصّة)(٣).

==

(زبب).

(١) المعجم الوسيط : ١ / ٣٨٧ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٤٩٩ ، العين : ١ / ٣٤٠ (سعف)، تهذيب اللغة : ٦٧/٢ (سعف) ، الصحاح : ٤ / ١٣٧٤ (سعف) ، المحيط في اللغة : ١ / ٣٧١ (سعف) ، لسان العرب : ٩ / ١٥١ (سعف) ، القاموس المحيط : (سعف)، تاج العروس : (سعف).

(٣) مقاييس اللغة : ٣ / ٧٣ (سعف).

وفي المعجم الوسيط : (السَّعْفة : مرض جلدي فطري يتميز بلطخ حلقية خضابية مغطاة بحراشف وحويص لات ويشبه القرع ، مجمع)(١).

ـ العَرْفة

قال ابن سيده : (العَرْفةُ : قُرحة تخرج في بياض الكف)(٢).

ويقول ابن فارس : (العين والراء والفاء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدُهما : على تتابُع الشيء متَّصلاً بعضه ببعض ، والآخر: على السكون والطُّمَأنينة . فالأوّل العُرْف : عُرْف الفَرَس . وسمِّي بذلك ؛ لتتابُع الشَّعر عليه. ويقال: جاءَت القَطا عُرْفاً عُرْفاً، أي بعضُها خَلْفَ بعض. ومن الباب : العُرْفة ، وجمعها : عُرَف، وهي أرضٌ منقادة مرتفِعة بين سَهْلتين تنبت ، كأنّها عُرف فَرَس)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (العَرْفةُ : قرحة تخرج في بياض الكف)(٤).

ـ الغُضاب

قال ابن سيده : (الغُضاب : الجُدَريّ . وقيل : هو داء آخر يخُرج وليس بالجُدري)(٥).

ووافقه في النص على هذا الداء أيضا ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي(٦).

---

(١) المعجم الوسيط : ١ / ٤٣١ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ١١٢ ، تهذيب اللغة : ٢ / ٢٠٩ (عرف) ، الصحاح: ٤ / ١٤٠١ (عرف)، المحيط في اللغة : ٢ / ٢٤ (عرف) ، لسان العرب : ٩ / ٢٣٦ (عرف)، القاموس المحيط : (عرف)، تاج العروس : (عرف).

(٣) مقاييس اللغة : ٤ / ٢٨١ (عرف).

(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٩٥ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٤١٢ .

(٦) لسان العرب : (غضب) ، القاموس المحيط : (غضب) ، تاج العروس : (غضب).

ويقول ابن فارس في مقاييس اللغة : (الغين والضاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على شدَّة وقُوّة . يقال : إنَّ الغَضْبة : الصَّخرة الصُّلبة . قالوا : ومنه اشتُقَّ الغَضَب ؛ لأنَّه اشتدادُ السُّخط)(١).

ـ القُشَاع

قال ابن سيده : (القُشاعُ : داءٌ يوبس جلد الإنسان)(٢).

ووافقه فيما قرره أيضا ابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول ابن فارس : (القاف والشين والعين أصل صحيحٌ واحِد، أومأ إلى قياسِه أبو بكر فقال : " كلُّ شيءٍ خَفَّ فقد قَشِع وقَشَع يقْشَع قَشَعاً ، مثل : اللحم يجفف . وهذا الذي قاله صحيح . ومنه انقشَعَ الغَيم وأقشع وتَقَشَّع)(٤).

العلاقات الدلالية بين أدواء الجلد

بالنظر في الأقوال السابقة يتبين لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الجلد ما يلي :

١ـ توجد علاقة ترادف بين (الزَّبيبَةُ ، والعَرْفَةُ) ؛ لأنهما يحملان نفس الملامح الدلالية .

٢ ـ توجد علاقة اشتمال بين (الجَرَبُ ، والسَّعْفَةُ).

---

(١) مقاييس اللغة : ٤ / ٤٢٨ (غضب).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ١٤٥ .

(٣) لسان العرب : ٨ / ٢٧٣ (قشع) ، تاج العروس : (قشع).

(٤) مقاييس اللغة : ٥ / ٨٨ (قشع).

المبحث الرابع عشر : أدواء العظام والمفاصل

ويشتمل هذا المبحث على تسعة أدواء هي : (**البَدَل** ، **الخُمَال** ، **الرَّثْيَة** ، **الشَّافَة** ، **الصَّاخَة** ، **الفَدَع** ، **اللَّهْد** ، **المَشَش** ، **النَّقْرِس**) ، وبيانها فيما يلي :

ـ البَدَل

قال ابن سيده : (البَدَلُ : وَجَعُ المَفاصِلِ واليَدْينِ والرِّجْلَيْنِ، بَدِلَ بَدَلاً، فهو بَدِلٌ)(١).

وجاء في القاموس المحيط ما يؤيد ما ذهب إليه ابن سيده . يقول الفيروزآبادي : (البَدَلُ محرَّكَةً : وجَعُ المَفاصِلِ واليَدَيْنِ)(٢).

ويقول الزبيدي : (البَدَلُ ، مُحَرَّكَةً : وَجَعُ المَفاصِلِ واليَديْنِ . وفي العُبابِ : وَجَعٌ في اليَدينِ والرِّجْلَين)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (بَدِلَ بَدَلاً : وجعته مفاصله أوعظامه أويداه ورجلاه ، ويقال: بدلت مفاصله وشكا بأدلته فهو بدل)(٤).

ـ الخُمَال

قال ابن سيده : (الخُمَال : داء يأخذ في مفاصل الإنسان وقوائم الخيل والشاة والإبل تظْلَع منه)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٣٣٩.

(٢) القاموس المحيط : (بدل).

(٣) تاج العروس : (بدل).

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ٤٤ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٢١٤ ، لسان العرب : ١١ / ٢٢١ (خمل) ، تاج العروس : (خمل).

وفي المقاييس : (الخاء والميم واللام أصلٌ واحد يدل على انخفاضٍ واسترسالٍ وسُقوطٍ..... فأمّا الخُمال فقال قوم : هو ظَلْعٌ يكون في قوائم البعير. فإن كان كذا فقياسُه قياسُ الباب؛ لأنّه لعَلَّه عن استرخاء)(١).

وعند الفيروزآبادي :(الخُمَالُ كغُرابٍ : داءٌ في مَفاصِلِ الإنسانِ وقَوائِمِ الحَيَوانِ يَظْلَعُ منه)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الخُمَالُ : داء يصيب مفاصل الإنسان وقوائم الحيوان يعرج منه)(٣).

ـ الرَّثْيَة

قال ابن سيده : (الرَّثْيَةُ : وَجَعُ المَفاصِلِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ، وقِيلَ : وَرَمٌ وظُلاعٌ في القَوائِم ، وقِيلَ : هُو كُلُّ مامَنَعَكَ من الانْبِعاثِ من وَجَعٍ أوكِبَرٍ)(٤).

ويقول الأزهري : (الرّثْية : داءٌ يَعْترض في المَفاصل ، ولا همز فيها ، وجمعها : رَثَيَات)(٥).

وفي المقاييس : (الراء والثاء والحرف المعتل أُصَيْلٌ يدل على رِقّة وإشفاق ..... ومن الباب الرَّثْيَة : وجعٌ في المَفاصل)(٦).

---

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٢٠ ، ٢٢١ (خمل).

(٢) القاموس المحيط : (خمل).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٢٥٧ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم :١٠ / ١٨٩، لسان العرب : ١٤ / ٣٠٨ (رثا)، القاموس المحيط : (رثا)، تاج العروس : (رثا).

(٥) تهذيب اللغة : ١٥ / ٩٠ (رثا).

(٦) مقاييس اللغة : ٢ / ٤٨٨ (رثى).

وفي المعجم الوسيط : (الرَّثْيَةُ : الضعف والفتور، ويقال في أمره : رثية ، والحمق ووجع المفاصل أو الركب أو الأطراف ، وهو ما يعرف بالروماتيزم ، وكل مامنعك من الانبعاث من وجع أو كبر)(١).

ـ الشَّافَة

قال ابن سيده : (الشَّافَةُ : قُرْحَةٌ تَخْرجُ في القَدَمِ ، وقيل : هو وَرَمٌ يَخْرجُ في اليدِ والقَدَمِ من عُودٍ يَدْخُلُ في البَخَصَةِ أوباطنِ الكَفِّ فَيَبْقَى في جَوْفِها فيَرِمُ الموضع وَيَعْظُم)(٢).

ويقول ابن فارس : (الشين والهمزة والفاء كلمةٌ تدل على البِغْضة ..... ومن الباب : الشَّأْفة ، وهي قَرْحة تخرج بالأسنان فتُكوَى وتذهب ، يقولون : استأصَلَ الله شأفَته ، يقال : شُئِفَت رجلُه ، فمعناه : أَذْهَبَه الله كما أذهب ذاك)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (الشأفة : قُرْحَةٌ تخشن فتستأصل بالكي والبغض والتطير، وقالوا : استأصل الله شأفته ، أزاله من أصله)(٤).

ـ الصَّاخَة

قال ابن سيده : (الصَّاخَة : وَرَمٌ يكون في العَظْم من صَدْمة أوكَدْمَةٍ ، والجمع : صَاخَاتٌ ، وصَاخٌ)(٥).

---

(١) المعجم الوسيط : ١ / ٣٢٩ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٩٣ ، لسان العرب : ٩ / ١٦٧ (شأف)، القاموس المحيط : (شأف)، تاج العروس : (شأف).

(٣) مقاييس اللغة : ٣ / ٢٣٨ (شأف).

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ٤٦٩.

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٢٤٦ ، العين : ٤ / ٢٨٦ (صيخ)، تهذيب اللغة : ٧ ==

ويقول الفيروزآبادي : (الصَّاخَة : ورَمٌ في العَظْمِ من كَدْمَةٍ أوصَدْمَةٍ يَبْقى أَثَرُهُ والداهِيَةُ ، والجمع : صَاخَاتٌ ، وصَاخٌ)(١).

وفي المعجم الوسيط : (الصَّاخَة : الداهية ، وفي الطب : وَرَمٌ يكون في العَظْم من صَدْمة أو كَدْمَةٍ أو عضمة ونحوها يبقى أثرها ، والجمع : صَاخٌ)(٢).

- الفَدَع

قال ابن سيده : (الفَدَعُ : عَوَجٌ في المَفاصِل خِلْقةً أو داءٌ لا يُسْتطاعُ بَسْطُها معه وأَكثر ما يكون في الرُّسْغِ من اليد والقَدَمِ فَدِع فَدَعاً وهو أَفْدَعُ)(٣).

ويقول الأزهري : (قال الليث : الفَدَعُ : مَيْل في المفاصل كلّها، كأن المفاصل قد زالت عن مواضعها ، وأكثر ما يكون في الأرساغ . قال : وكلّ ظَلِيم أفدَع ؛ لأن في أصابعها عوجاجاً)(٤).

وفي المقاييس لابن فارس : (الفاء والدال والعين أصلٌ فيه كلمة واحدة، وهي الفَدَع : عِوَجٌ في المفاصل، كأنَّها قد زالت عن أماكنها)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (الفَدَعُ : عوج في المفاصل كأنها قد فارقت مواضعها وأكثر ما يكون في رسغ اليد أو القدم)(٦).

==

/ ٢٠٠ (صيخ)، المحيط في اللغة : ٤ / ٣٨٠ (صيخ)، لسان العرب : ٣ / ٣٥ (صيخ)، تاج العروس : (صيخ).

(١) القاموس المحيط : (صيخ).

(٢) المعجم الوسيط : ١ / ٥٢٨ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٢٤ ، العين : ٢ / ٤٧ (فدع)، لسان العرب : ٨ / ٢٤٦ (فدع)، القاموس المحيط : (فدع) ، تاج العروس : (فدع).

(٤) تهذيب اللغة : ٢ / ١٣٥ (فدع).

(٥) مقاييس اللغة : ٤ / ٤٨٢ (فدع).

(٦) المعجم الوسيط : ٢ / ٦٧٧ .

ـ اللَّهْد

قال ابن سيده : (اللَّهْدُ : داءٌ يصيب الناس في أرجلهم وأفخاذهم ، وهو كالانفراج)(١).

وجاء في القاموس المحيط : (اللَّهْدُ : انْفِراجٌ يُصيبُ الإبِلَ في صُدورها من صَدْمَةٍ ونَحْوِها ، وورَمٌ في الفَريصَةِ ، وداءٌ في أرْجُلِ النَّاسِ وأفْخاذِهِم كالانْفِراجِ)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (اللَّهْدُ : داءٌ يكون في أرجل الناس وأفخاذهم كالانفراج)(٣).

ـ المَشَش

قال ابن سيده : (المَشَشُ : ورمٌ يأْخذ في مقدَم عظم الوظيف أَو باطن الساق في إِنْسِيّهِ)(٤).

ويقول ابن فارس : (الميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينٍ في الشَّيء وسهولةٍ ولُطف . منه المُشَاش، وهي العظام اللَّيِّنة ، يقال : مششتها أمُشُّها ..... ومن الباب المَشَش : كلُّ ما شخَص من عظمٍ وكان له حَجْم ، ويكون ذلك من عيبٍ يُصِيب العَظْم)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٢٦٠ ، لسان العرب : ٣ / ٣٩٣ (لهد) ، تاج العروس: (لهد).

(٢) القاموس المحيط : (لهد).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٤١ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم :٧ / ٦٣١ ، لسان العرب : ٦ / ٣٤٦ (مشش) ، تاج العروس : (مشش).

(٥) مقاييس اللغة : ٥ / ٢٧١ ، ٢٧٢ (مش).

وفي القاموس المحيط : (المَشَشُ محرَّكةً : شيءٌ يَشْخَصُ في وَظِيفِ الدابَّةِ حتى يَشْتدَّ دونَ اشْتِدادِ العَظْمِ ، وقد مَشِشَتْ هي بالكسر ولا نَظيرَ لها سِوَى لَحِحَتْ وبَياضٌ يَعْتَرِي الإبِلَ في عُيُونِها وهو أمَشُّ وهي مَشَّاءُ)(١).

ـ النِّقْرِس

قال ابن سيده : (النَّقْرِس : داء يأخذ في الرجل)(٢).

وجاء في التهذيب للأزهري : (قال الليث : النِّقْرِس : داءٌ يأخذ في المَفاصل)(٣).

وفي القاموس المحيط ما يدعم ما أورده ابن سيده. يقول الفيروزآبادي : (النِّقْرِسُ بالكسر: وَرَمٌ ووَجَعٌ في مَفاصِلِ الكَعْبَيْنِ وأصابِعِ الرِّجْلَيْنِ)(٤).

وفي المعجم الوسيط :(النِّقْرِسُ : مرض مؤلم يحدث في مفاصل القدم وفي إبهامها أكثر، وهو ما كان يسمى داء الملوك ، والهلاك ، والداهية العظيمة ، والجمع : نقارس)(٥).

---

(١) القاموس المحيط : (مشش).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٦١٤ ، العين : ٥ / ٢٥٢ (نقرس)، الصحاح : ٣ / ٩٨٦ (نقرس)، لسان العرب : ٦ / ٢٤٠ (نقرس)، تاج العروس : (نقرس).

(٣) تهذيب اللغة : ٩ / ٢٩٣ (نقرس).

(٤) القاموس المحيط : (نقرس).

(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ٩٤٦ .

العلاقات الدلالية بين أدواء العظام والمفاصل

بالنظر في النصوص السابقة يتبين لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء العظام والمفاصل ما يلي :

١ــ توجد علاقة ترادف بين (البَدَلُ ، والرَّثْيَةُ) ؛ لأنهما يحملان نفس الملامح الدلالية .

٢ ـ توجد علاقة اشتمال بين (البَدَلُ ، والرَّثْيَةُ) من ناحية ، وباقي أدواء العظام والمفاصل من ناحية أخرى .

المبحث الخامس عشر : أدواء المسالك البولية

ويشتمل هذا المبحث على أربعة أدواء هي : (**الأُسْرُ**، **الحَصَاةُ** ، **التشغية** ، **المَثَنُ**)، وتفصيل القول فيها فيما يلي :

ـ الأُسْر

قال ابن سيده : (أُسِرَ بَوْلُهُ أَسْراً : احْتَبَسَ ، والاسْمُ : الأَسْرُ والأُسْرُ)(١).

وفي تاج العروس : (الأُسْرُ بالضَّمِّ : احتباسُ البَوْلِ ، وكذالك الأُسُر بضمَّتينِ ، إتباعاً حَكَاه شُرّاحُ الفَصِيح ، وصَرَّح اللَّبْلِيُّ بأنَّه لغةٌ ، فهو مُستدركٌ على المصنِّف . وفي أَفعال ابنِ القَطّاع : أَسِرَ ، كفَرِحَ : احْتَبَسَ بَولُه . والأُسْرُ بالضّمّ : اسمُ المصدرِ. وقال الأَحمر : إذا احْتَبَس الرَّجلُ بَوْلُه قِيلَ : أَخذه الأُسْرُ ، وإذا احتَبس الغائِطُ فهو الحُصْرُ . وقال ابنُ الأَعرَابِيّ : الأُسْرُ : تَقْطِيرُ البَوْلِ ، وحَزٌّ في المَثَانَة ، وإضَاضٌ مثلُ إضَاضِ الماخِضِ)(٢).

ـ الحَصَاة

قال ابن سيده : (الحَصَاةُ : داء يقع في المثانة ، وهو أن يخثر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة)(٣).

ويقول ابن فارس : (الحاء والصاد والحرف المعتل ثلاثة أصول : الأول المنع ، والثاني : العَدُّ والإطاقة ، والثالث : شيءٌ من أجزاء الأرض.....

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٥٤٣.

(٢) تاج العروس : (أسر).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٤٢٠ (حصى) ، العين : ٣ / ٢٦٨ (حصى) ، المحيط في اللغة : ٣ / ١٦١ (حصى) ، لسان العرب : ١٤ / ١٨٣ (حصى) ، تاج العروس : (حصى).

والأصل الثالث : الحصى، وهو معروف . يقال : أرضٌ مَحْصاةٌ ، إذا كانت ذاتَ حصَى . وقد قيل : حَصِيتْ تَحْصَى . ومما اشتقّ منه الحصاة ؛ يقال ما له حصاةٌ ، أي ما له عقل . وهو من هذا ؛ لأن في الحصى قوةً وشدّة)(١).

وجاء في القاموس المحيط : (الحَصَاةُ : اشْتِدادُ البَوْلِ في المَثَانَةِ حتى يَصيرَ كالحَصاةِ)(٢).

ـ التشغية

قال ابن سيده : (التشغية : تقطير البول)(٣).

وفي تاج العروس : (التَّشْغِيَةُ : تَقْطيرُ البَوْلِ قليلاً قليلاً)(٤).

ـ المَثَن

قال ابن سيده : (المَثَنُ : وَجَعُ المَثانَةِ ، وهو أَيْضًا أَنْ لا يَسْتَمْسكَ البَول فيها ، ومَثَنَه يَمْثُنُه مَثْنًا ومُثُونًا أَصابَ مَثانَتَه ، ومَثَنَه بالأمْرِ مَثْنًا غَتَّه بذلك)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (مَثَن : مَثْنًا كان لا يمسك بوله في مَثانَتَه واشتكى مَثانَتَه ، فهو: مثن وأمثن ، وهي : مثناء)(٦).

---

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٦٩ / ٧٠ (حصى).
(٢) القاموس المحيط : (حصى).
(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٣٣ .
(٤) تاج العروس : (شغى).
(٥) المحكم والمحيط الأعظم :١٠ / ١٦٩ (مثن) ، لسان العرب : ١٣ / ٣٩٩ (مثن).
(٦) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٥٤ .

العلاقات الدلالية بين أدواء المسالك البولية

باستقراء الأقوال السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء المسالك البولية ما يلي :

١ـ توجد علاقة ترادف بين جميع أدواء المسالك البولية ؛ لأنهم يشتركون في نفس الملامح الدلالية .

المبحث السادس عشر : أدواء النساء والولادة

ويشتمل هذا المبحث على داءين هي : (**الحِسُّ** ، **رَحُومٌ**) ، وتفصيل القول فيهما فيما يلي :

▪ الحِسّ

قال ابن سيده : (الحِسُّ : وَجَعٌ يصيب المرأة بعد الولادة ، وقيل : وَجَعُ الولادة عندما تُحِسُّها)(١).

وجاء في العين للخليل بن أحمد:(الحِسُّ: داءٌ يأخُذُ النُّفَساءَ في رَحمِها)(٢).

ويقول ابن فارس : (الحاء والسين أصلان : فالأول : غلبة الشيء بقتل أو غيره ، والثاني : حكايةُ صوتٍ عند توجُّعٍ وشبهه ..... والأصل الثاني: قولهم حَسّ ، وهي كلمةٌ تقال عند التوجُّع . ويقال : حَسِسْت له فأنا أحَسُّ ، إذا رقَقْت له ، كأنَّ قلبَك ألِمَ شفقةً عليه . ومن الباب الحِسُّ، وهو وجعٌ يأخذ المرأة عند وِلادِها)(٣).

▪ رَحُوم

قال ابن سيده : (امرأة الحِسّ رَحُومٌ : إذا اشتكت بعد الولادة ، والجمع : رُحُمٌ ..... ، وقال اللحياني: هي التي تشتكي رحمها بعد الولادة فتموت، وقد

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٤٩٥ ، تهذيب اللغة :٣ / ٢٦١ (حس)، الصحاح : ٣ / ٩١٧ (حسس)، المحيط في اللغة : ٢ / ٣٠٠ (حس)، لسان العرب : ٦ / ٤٩ (حسس) ، تاج العروس : (حسس).

(٢) العين : ٣ / ١٥ (حس).

(٣) مقاييس اللغة : ٢ / ١٠ (حس).

رَحُمَتْ رَحامةٌ ورَحِمَتْ رَحَماً، وهي رَحِمَةٌ ، ورُحِمتْ رَحْماً، وقيل هو داء يأخذ في رحمها فلا تقبل اللقاح)(١).

ويقول ابن فارس : (الراء والحاء والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الرّقّة والعطف والرأفة ..... والرَّحِم : عَلاقة القرابة ، ثم سمّيت رَحِمُ الأنثى رَحِماً من هذا ؛ لأنّ منها ما يكون ما يُرْحَمُ وَيُرَقّ له مِن ولد . ويقال : شاةٌ رَحُوم ، إذا اشتكَتْ رحِمَها بعد النِّتاج ، وقد رَحُمَتْ رَحَامَة ، ورُحِمَت رَحْما)(٢).

العلاقات الدلالية بين أدواء النساء والولادة

باستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء النساء والولادة ما يلي :

١ــ توجد علاقة ترادف بين (الحِسّ ، ورَحُومٌ) ؛ لأنهما يحملان نفس الملامح الدلالية.

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٣٣٨ ، العين : ٣ / ٢٢٥ (رحم) ، تهذيب اللغة : ٥ / ٣٤ (رحم) ، المحيط في اللغة : ٣ / ٩٥ .

(٢) مقاييس اللغة : ٢ / ٤٩٨ (رحم).

المبحث السابع عشر : أدواء الحيوانات

ويشتمل هذا المبحث على تسعة وخمسين داء هي : (**الأَبَا** ، **الأَمِيهَةُ** ، **البَلَمَةُ** ، **الجُدَرَةُ** ، **الجَرَذُ** ، **الحَبَطُ** ، **الحُتَاتُ** ، **الحَرَدُ** ، **الحَقْلَةُ** ، **الخُرَاعُ** ، **الخَازِبَازِ**، **الدَّبَرَةُ** ، **الدَّخَسُ** ، **الدُّكَاعُ** ، **الذِّئْبَةُ** ، **الرِّدَّةُ** ، **الزُّحَارُ** ، **السَّأْيُ** ، **السَّرَرُ** ، **السُّهَامُ** ، **السَّوَسُ** ، **السُّوَافُ** ، **الشَّحْطَةُ** ، **الشَّدَفُ** ، **الشُّقَاقُ** ،**الصُّدَامُ** ، **الصَّيَدُ** ، **الضَّبُّ** ، **الطُّلاطَلَةُ** ، **الظُّلَاعُ** ، **العَجَنُ** ، **العَرُّ** ، **العَرَنُ** ، **العَصَلُ** ، **العُقَّال** ، **الغَرَب** ، **الفَتَقُ** ، **القُحَازُ** ، **القُحَال** ، **القُعَاد** ، **القُفَاصُ** ، **القَمَعُ** ، **القُوَام** ، **اللُّكَاثُ** ، **اللَّهْدُ** ، **المِرَاسُ** ، **المُغَاث** ، **الإِمْغَالُ** ، **النُّحَازُ** ، **النُّزَاءُ** ، **النَّزَرُ** ، **النُّفَاصُ** ، **النُّقَرَةُ** ، **النُّقَازُ** ، **الهُرَارُ** ، **الهُيَامُ** ، **الوَبَغُ**، **الوَخَمُ** ، **المِيقَعَةُ**)، وبيانها فيما يلي :

ـ الأَبَا

قال ابن سيده : (الأَبَا : داءٌ يَأْخُذُ المَعزَ في رُءُوسِهَا مِن أَنْ تَشَمَّ أَبْوَالَ الأَرْوَى أَو تَشْرَبَها أو تَطَأَهَا فتَرِمُ رُءُوسَهَا ، قال أَبُو حَنِيفَةَ : الأَبَا عَرَضٌ يَعْرِض للعُشُب من أَبْوَالِ الأَرْوَى فإِذَا رَعَتْهُ المَعزُ خَاصَّةً قَتَلَها وَكذلكَ إِن بَالَتْ في الماءِ فَشَرِبَتْ مِنْهُ المَعزُ هَلَكَتْ)(١).

وفي المقاييس : (الهمزة والباء والياء يدلّ على الامتناع ..... ولا يبعد أن يكون الأُباء من هذا القياس ، وهو وجعٌ يأخذ المِعْزَى عن شمّ أبوَال الأرْوَى)(٢).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ / ٥٦٢ ، لسان العرب : ١٥ / ٤١٧ (أبى) ، تاج العروس : (أبى).

(٢) مقاييس اللغة : ١ / ٤٥ ، ٤٦ (أبى).

ـ الأَمِيهَة

قال ابن سيده : (الأَمِيهَةُ : جدري الغنم ، وقيل : هو بثر يخرج بها كالجدري أو الحصبة)(١).

وذكر الأزهري والجوهري (٢) أن الأَمِيهَةُ : بثر يخرج بالغنم كالحصبة أو الجدري.

وفي المعجم الوسيط وغيره : (الأميهة : جدري الغنم)(٣).

ـ البَلَمُ والبَلَمَة

قال ابن سيده : (البَلَمُ والبَلَمَةُ : داءٌ يأخذ الناقة في رحِمِها فيضيق لذلك ، وأَبْلَمَتْ أخذَها ذلك .....، وقيل : هي وَرَمُ الحياءِ من شدة الضَّبَعة)(٤).

وفي المقاييس : (الباء واللام والميم أصلان : أحدهما : ورمٌ أو ما يشبهه، والثاني : نَبْتٌ . فالأوّل : بَلَمٌ ، وهو داءٌ يأخُذُ الناقةَ في حَلْقَة رَحِمِها. يقال أَبْلَمَتِ الناقةُ إذا أخَذَها ذلك . الفَرَّاء : أَبْلَمَتْ وبَلِمَتْ إذا ورِمَ حَياؤُها)(٥).

وعند الفيروزآبادي : (البَلَمَةُ محرَّكةً : الضَّبَعَةُ ، أو وَرَمُ الحَياءِ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ كالبَلَمِ ، ووَرَمُ الشَّفَةِ)(٦).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٣٦٣ ، لسان العرب : ١٣ / ٤٧١ (أمه) ، تاج العروس : (أمه).

(٢) تهذيب اللغة : ٦ / ٢٤٨ (أمه) ، تاج اللغة وصحاح العربية : ٦ / ٢٢٢٥ (أمه).

(٣) المعجم الوسيط : ١ /٢٨ ، المحيط في اللغة للصاحب بن عباد : ٤ / ٨٨ ، القاموس المحيط للفيروزآبادي : (أمه).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ / ٣٩١ ، تهذيب اللغة : ١٥ / ٢٦٥ (بلم) ، لسان العرب : ١٢ / ٥٣ (بلم) ، تاج العروس : (بلم).

(٥) مقاييس اللغة : ١ / ٢٩١ (بلم).

(٦) القاموس المحيط : (بلم).

ـ الجُدَرة

قال ابن سيده : (الجُدَرَةُ في عنق البعير: السِّلْعَةُ ، وقيل : هي من البعير جُدَرَةٌ ، ومن الإنسان : سِلْعَةٌ وضَواةٌ ، والجَدَرُ : وَرَمٌ يأخذ في الحلق ، وشاة جَدْراء تَقَوَّب جلدها عن داء وليسَ من جُدَرِيّ ، والجَدَرُ : انتبارٌ في عُنُقِ الحِمَارِ وربما كان من الكَدْمِ)(١).

وفي المقاييس : (الجيم والدال والراء أصلان، فالأوّل : الجِدار، وهو الحائط، وجمعه : جُدُر وجُدْران ..... والأصل الثاني : ظُهور الشيء ، نباتاً وغيره . فالجُدَرِيُّ معروف ، وهو الجَدَرِيُّ أيضاً . ويقال : شاةٌ جَدْراءُ إذا كان بها ذاك ، والجَدَر: سِلْعَةٌ تظهر في الجسد)(٢).

وفي تهذيب اللغة : (قال الليث : الجَدَرُ : انتبارٌ في عُنُقِ الحِمَارِ، وربما كان من آثار الكَدْمِ ..... وقال ابن الأعرابي : الجَدَرَةُ : الوَرَمَةُ في أصل لحي البعير . وقال النضر: الجَدَرَةُ : غُدَدَةٌ تكون في عُنُقِ البعير يسقيها عِرْقٌ في أصلها نحو السِّلعة برأسِ الإنسان . وجَمَلٌ أجدَرُ، وناقة جَدْرَاءُ)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (الجَدَرُ : وَرَمٌ يأخذ في الحلق ، وخراج يكون في البدن خلقة أو من الضرب والجراحات الواحدة : جَدَرَةٌ ، والجمع : أجدار)(٤).

ـ الجَرَذ

قال ابن سيده : (الجَرَذُ : داءٌ يأْخُذُ في قوائم الدابة)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ٣٠٩ ، لسان العرب : ٤ / ١١٩ (جدر)، القاموس المحيط :(جدر) ، تاج العروس : (جدر).

(٢) مقاييس اللغة : ١ / ٤٣٠ ، ٤٣١ (جدر).

(٣) تهذيب اللغة : ١٠ / ٣٣٥ (جدر).

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ١١٠ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ٣٥٨ ، العين : ٦ / ٩٤ (جرذ)، الصحاح : ٥٦١/٢ ==

وفي المقاييس : (الجيم والراء والذال كلمةٌ واحدة : الجُرَذُ الواحد من الجِرْذان، وبه سمِّيَ الجَرَذُ الذي يأخُذُ في قوائم الدابّة)(١).

وعند الأزهري : (أبو عُبيدة : الجَرَذُ : كلُّ ما حَدَثَ في عُرقوبِ الفرس من تَزَيُّد أو انْتفاخِ عَصَبٍ ، ويكون في عُرضِ الكَعْب من ظاهِرٍ أو باطن ، وقرأت في كتاب الخيل لابن شُمَيل ، قال : أمَّا الْجرَذُ بالذَّال فَوَرَمٌ يأخُذُ الفَرس في عُرض حافِره ، وفي ثَفِنَتِهِ من رِجله حتى يَعْقِرَه وَرَمٌ غَليظ يَتَعَقَّر ، والبعير يَأْخُذُه أيضاً ..... وقال الليث : الْجَرَذُ ، بالذال : داءٌ يأْخُذُ في قَوائم البِرْذَوْن . دَابَّةٌ جَرِذ . وفي (نوادر الأعراب) : الجرَذ داءٌ يأْخذ في مَفْصِل العُرقوب ، فيكوي منه تمشيطاً فَيبْرأُ عُرقوبه آخِراً ضَخْماً غليظاً ، فيكون رديئاً في حمله ومشيه)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الجَرَذُ : الورم في عرقوب الدابة)(٣).

ـ الحَبط

قال ابن سيده : (الحَبطُ : وَجَعٌ يأخذ البعير في بطنه من كلإ يستوبله .....، وحبطت الشاة حبطا انتفخ بطنها عن أكل الذرق ..... ، والحَبطُ في الضَّرْعِ : أَهْونُ الورَمِ ، وقيل الحَبطُ : الانْتِفاخُ أينما كان من داء أوغيره ، وحبط جلده : ورم)(٤).

==

(جرذ) ، لسان العرب : ٣ / ٤٨٠ (جرذ) ، القاموس المحيط : (جرذ)، تاج العروس: (جرذ).

(١) مقاييس اللغة : ١ / ٤٥٢ (جرذ).

(٢) تهذيب اللغة : ١١ / ١٠ (جرذ).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ١١٦ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٢٤٦ (حبط).

وفي المقاييس : (الحاء والباء والطاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بطلانٍ أو ألَمٍ..... ومما يقرب من هذا الباب حَبِطَ الجِلدُ، إذا كانت به جراحٌ فَبَرَأت وبقيتْ بها آثارٌ)(١).

وعند الفيروزآبادي : (الحَبَطُ محرَّكةً : وجعٌ بِبَطْنِ البعيرِ من كَلأً يَسْتَوْبِلُه أو من كَلأً يُكْثِرُ منه فَتَنْتَفِخُ منه فلا يَخْرُجُ منها شيءٌ حَبِطَ كفرحَ فيهنَّ فهو حَبِطٌ من حَباطَى أو انْتِفاخُ البَطْنِ عن أكْلِ الذُّرَقِ ، واسمُ الداءِ : حُباطٌ وورَمٌ في الضَّرْعِ أو غيره)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الحُبَاط : وَجَعُ البطن من الانتفاخ لكثرة الأكل أو لأكل ما لا يوافق)(٣).

ـ الحُتات

قال ابن سيده : (الحُتاتُ من أَمراض الإبل : أَن يأْخُذَ البعيرَ هَلْسٌ فيتغير لَحمُه وطَرْقُه ولَوْنُ هو يَتَمعَّطُ شَعَرُه عن الهَجَرِيّ)(٤).

وفي المقاييس : (الحاء والتاء أصلٌ واحد، وهو تساقُطُ الشيء ، كالورق ونحوِه ويُحمل عليه ما يقارِبُه)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (الحُتاتُ : هزال يصيب الدابة ويتغير معه لونها ويضمر لحمها ويتساقط شعرها)(٦).

---

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ١٢٩ ، ١٣٠ (حبط).

(٢) القاموس المحيط : (حبط).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ١٥٢ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٥١١ ، لسان العرب : ٢ / ٢٢ (حتت)، تاج العروس: (حتت).

(٥) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٨ (حت).

(٦) المعجم الوسيط : ١ / ١٥٤.

ـ الحَرَد

قال ابن سيده : (الحَرَدُ : داء في القوائم إذا مشى البعير نفض قوائمه فضرب بهن الأرض كثيرا ، وقيل : هو داء يأخذ الإبل من العقال في اليدين دون الرجلين)(١).

وفي المعجم الوسيط : (الحَرَدُ : داء يصيب عصب الإبل فيضطرب مشيها)(٢).

ـ الحَقْلَة

قال ابن سيده : (الحَقْلَةُ من أَدْوَاءِ الإبِلِ ولا أدري أي داء هو ، وقد حقلت حقلة وحقلا ..... وحقل الفرس حقلا : أصابه وجع في بطنه من أكل التراب، وهي الحقلة ، والحقل : داء يكون في البطن)(٣).

وفي المقاييس : (الحاء والقاف واللام أصلٌ واحد ، وهو الأرض وما قاربه ..... ومن الباب قولهم : حَقِل الفرسُ ، في قول بعضهم ، إذا أصابَه وجَعٌ في بطْنه من أكل التراب)(٤).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٢٥٧ ، المحيط في اللغة : ٣ / ٣٧ ، لسان العرب : ٣ / ١٤٤ (حرد) ، القاموس المحيط : (حرد) ، تاج العروس : (حرد).

(٢) المعجم الوسيط : ١ / ١٦٥ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٣ ، تهذيب اللغة : ٤ / ٣٢ (حقل) ، الصحاح : ٤ / ١٦٧١ (حقل) ، المحيط في اللغة : ٢ / ٣٥١ ،لسان العرب : ١١ / ١٦٠ (حقل) ، تاج العروس : (حقل).

(٤) مقاييس اللغة : ٢ / ٨٧ ، ٨٨ (حقل).

ويقول الفيروزآبادي :(الحَقْلَةُ بالفتح : داءٌ في الإبِلِ ، ووجَعٌ في بَطْنِ الفرسِ من أكْلِ التُّرابِ ، وقد حَقِلَتْ فيهما كفرِحَ حَقْلَةً وحَقَلاً . والحِقْلُ بالكسر: الهَوْدَجُ ، وداءٌ في البَطْنِ)(١).

ـ الخُراع

قال ابن سيده : (الخُراعُ : داء يُصيب البعير فيَسْقُط ميتاً ، ولم يَخُصّ ابن الأَعرابي به بعيراً ولاغيره ، إنما قال الخُراع : أَن يكون صحيحاً فيقع ميّتاً ، والخُراعُ : الجُنون)(٢).

وفي المقاييس : (الخاء والراء والعين أصلٌ واحدٌ، وهو يدل على الرَّخاوة ، ثم يُحْمل عليه ..... ويقال الخُرَاع : جُنون النّاقة ؛ وهو من الباب)(٣).

ويقول الفيروزآبادي : (الخُراعُ كغرابٍ : جُنونُ الناقَةِ وانْقِطَاعٌ في ظَهْرِها تُصْبِحُ منه بارِكةً لا تَقومُ)(٤).

ـ الخَازِبَاز

قال ابن سيده : (الخَازِبَاز : دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِل في أَعْنَاقَها ، وبحُلُوقَها ، وقِيلَ: هي قَرْحَة تَأْخُذُ في الحَلْقِ)(٥).

وفي المقاييس : (الخازباز: وجعٌ يأخُذ الحلق)(١).

---

(١) القاموس المحيط : (حقل).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ١٣٨ ، تهذيب اللغة : ١ / ١١٤ (خرع)، المحيط في اللغة : ١ / ١٢٤ ، لسان العرب : ٨ / ٦٧ (خرع) ، تاج العروس : (خرع).

(٣) مقاييس اللغة : ٢ / ١٧١ (خرع).

(٤) القاموس المحيط : (خرع).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ١١٤ ، تهذيب اللغة : ٧ / ٩٨ (خوز) ،الصحاح : ٣ / ٨٧٧ (خوز)، المحيط في اللغة : ٤ / ٢٧٩ ، لسان العرب : ٥ / ٣٤٧ (خوز) ، تاج العروس : (خوز).

وفي المعجم الوسيط : (الخازباز: داء يأخذ في أعناق الإبل والسنور)(٢).

ـ الدَّبَرَة

قال ابن سيده : (الدَّبَرَةُ : قَرْحَةُ الدَّابَّة والبَعِيرِ، والجَمْعُ : دَبَرٌ وأَدْبارٌ)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (الدَّبَرَةُ : قَرْحَةُ الدَّابَّة ، والجَمْعُ : دَبَرٌ وأَدْبارٌ)(٤).

ـ الدَّخَس

قال ابن سيده : (الدَّخَسُ : داءٌ يأْخُذُ في قوائم الدابة)(٥).

وفي المقاييس : (الدال والخاء والسين أصلٌ واحد، يدلُّ على اكتنازٍ واندساسٍ في ترابٍ أو غيره ..... والدَّخَس : داءٌ في قوائم الدّابة)(٦).

وعند الزبيدي : (قال ابن دُرَيْد : الدَّخَسُ بالتَّحْريك : داءٌ يأْخُذُ في مُشَاشِ الحافِرِ ، وهو وَرَمٌ يكونُ في أُطْرَةِ حافِرِ الدّابَّةِ)(٧).

وفي المعجم الوسيط : (الدَّخَسُ : وَرَمٌ في أُطْرَةِ حافِرِ الدّابَّةِ)(٨).

==

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٥٤ .

(٢) المعجم الوسيط : ١ / ٢٣١.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٣١٤ ، لسان العرب : ٤ / ٢٦٨ (دبر) ، تاج العروس : (دبر).

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ٢٦٩.

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٧١ ، العين : ٤ / ١٩٤ (دخس) ، تهذيب اللغة : ٧ / ٧٥ (دخس) ، المحيط في اللغة : ٤ / ٢٥٨ (دخس) ، لسان العرب : ٦ / ٧٧ (دخس).

(٦) مقاييس اللغة : ٢ / ٣٣٤ (دخس).

(٧) تاج العروس : (دخس).

(٨) المعجم الوسيط : ١ / ٢٧٤ .

ـ الدُّكاع

قال ابن سيده : (الدُّكاع : داء يأْخذ الإبل والخيل في صدورها كالسُّعال ، وهو كالخَبْطةِ في الناس دَكَعَتْ تَدْكَعُ ، ودُكِعَت دَكْعاً أَصابَها ذلك)(١).

وفي المقاييس : (الدال والكاف والعين كلمةٌ واحدة ، وهي قولُهم : لداءٍ يأخُذُ الخيلَ والإبلَ في صُدورها : دُكَاعٌ . قال القطاميّ : ترى مِنهُ صُدورَ الخَيلِ زُوراً :: كأنَّ بها نُحازاً أو دُكاعَا ، ويقولون : هو السُّعال)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الدُّكاع : سعال يصيب الخيل والإبل)(٣).

ـ الذِّئْبَة

قال ابن سيده : (الذِّئْبَةُ : داءٌ يَأْخذُ الدَّوابّ في حُلُوقِها)(٤).

وفي المقاييس : (الذال والهمزة والباء أصلٌ واحد يدلُّ على قِلّةِ استقرارٍ، وألاّ يكونَ للشَّيء في حركته جهةٌ واحدة)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم :١ / ٢٦٦، ، العين : ١ / ١٩٤ (دكع) ، تهذيب اللغة : ١ / ١٩٧ (دكع) ، الصحاح : ٣ / ١٢٠٩ (دكع)، لسان العرب : ٨ / ٩٠ (دكع) ، القاموس المحيط : (دكع).

(٢) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٩١ (دكع).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٢٩١ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ / ١٠٢ ، لسان العرب : ١ / ٣٧٧ (ذأب)، القاموس المحيط : (ذأب) ، تاج العروس :(ذأب).

(٥) مقاييس اللغة : ٢ / ٣٦٨ (ذأب).

ـ الرِّدَّة

قال ابن سيده : (الرِّدَّةُ : وَرَمُ الحَياءِ من الضَّبَعَةَ.....، والرِّدَّةُ : وَرَمٌ يُصِيبُها في أَخْلافِها ، وقِيلَ : هو وَرَمُها من الحَقْلِ)(١).

ـ الزُّحَار

قال ابن سيده : (الزُّحَارُ : داء يأخذ البعير فيزحر منه حتى ينقلب سرمه فلا يخرج منه شيء ، والزحير: تَقْطِيعٌ في البَطْن يُمَشِّي دَماً)(٢).

وفي المقاييس : (الزاء والحاء والراء تنفُّسٌ بشدّة ليس إلاّ هذا. يقال زَحَرَ يَزْحَرُ زحيراً ، وهو صوتُ نَفَسِهِ إذا تنفّس بشدة . وزَحَرَت المرأة بولدها عند الولادة)(٣).

ويقول الزبيدي : (الزُّحَارُ بالضَّمّ ، والزَّحِير: تَقْطِيعٌ في البَطْن يُمَشِّي دَماً)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (الزُّحَار: مرض يتميز بتبرز متقطع معظمه دم ومخاط ، ويصحبه ألم وتعن)(٥).

ـ السَّأي

قال ابن سيده : (السَأْيُ : داءٌ في طرف خِلْفِ الناقةِ)(٦).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٢٦٨ ، لسان العرب : ٣ / ١٧٢ (ردد).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٢٢٢.

(٣) مقاييس اللغة : ٣ / ٤٩ (زحر).

(٤) تاج العروس : (زحر).

(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٣٩٠ .

(٦) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٦٣٠ ، لسان العرب : ١٤ / ٣٦٦ (سأى) ، تاج العروس : (سأى).

ـ السَّرر

قال ابن سيده : (السَّرَرُ : قَرحٌ في مُؤَخَّرِ كِرْكِرةِ البَعِيرِ يكادُ يَنْقُبُ إلى جوفِه ولا يَقْتُلُ ، سَرَّ البعيرُ يَسَرُّ سَرَراً عن ابن الأعرابيّ ، وقيل : الأَسَرُّ الذي به الضَّبُّ، وهو وَرَمٌ يكونُ في صَدْرِ البعيرِ)(١).

وعند الفيروزآبادي : (السَّرَرُ : وجَعٌ يأخُذُ البعيرَ في كِرْكِرَتِهِ من دَبَرةٍ)(٢).

ـ السُّهام

قال ابن سيده : (السُّهام : داء يأخذ الإبل)(٣).

وفي المقاييس : (السين والهاء والميم أصلان : أحدهما : يدلُّ على تغيُّرٍ في لون ، والآخرُ : على حظٍّ ونصيبٍ وشيءٍ من أشياء ..... وأمّا الأصلُ الآخَر فقولهم : سَهَمَ وجْهُ الرّجلِ ، إذا تغيَّرَ يَسْهَم ، وذلك مشتقٌّ من السُّهَام ، وهو ما يصيب الإنسانَ من وَهَج الصّيف حتى يتغيَّرَ لونُه . يقال : سهمَ الرَّجُل ، إذا أصابَه السُّهَام. والسُّهَام أيضاً : داء يصيب الإبل، كالعُطَاش)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (السُّهام : الضمور والتغير وحر السموم)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٤٠٧ ، تهذيب اللغة : ١٢ / ٢٠٢ (سرر) ، المحيط في اللغة : ٨ / ٢٤٠ ، لسان العرب : ٤ / ٣٥٦ (سرر) ، تاج العروس : (سرر).

(٢) القاموس المحيط : (سرر).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٢٢٦ ، تهذيب اللغة : ٦ / ٨٥ (سهم)، الصحاح : ٥ / ١٩٥٧ (سهم)، لسان العرب : ١٢ / ٣١٤ (سهم) ، تاج العروس : (سهم).

(٤) مقاييس اللغة : ٣ / ١١١ (سهم).

(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٤٥٩ .

ـ السَّوس

قال ابن سيده : (السَّوَسُ : داءٌ في عَجُز الدَّابَّةِ ، وقيل : هو داءٌ يَأْخُذُ الدَّابةَ في قَوائِمها)(١).

وفي المقاييس : (السين والواو والسين أصلان : أحدهما : فسادٌ في شيء ، والآخر: جِبلّة وخليقة . فالأوّل : ساس الطّعامُ يَساسُ، وأساس يُسِيسُ ، إذا فَسَدَ بشيء يقال له : سوس..... ويقال إنَّ السَّوَسَ : داءٌ يصيب الخيل في أعجازها)(٢).

وعند الزبيدي : (السَّوَسُ : محرَكةً مَصْدَرُ الأَسْوَسِ ، وهو : داءٌ يَكُونُ في عَجُزِ الدابَّةِ بين الوَرِكِ والفَخِذِ يُورِثُه ضَعْفَ الرِّجْلِ)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (السَّوَسُ : داء يأخذ الدابة في قوائمها ، وداء يكون في عجز الدابة بين الورك والفخذ يورث ضعف الرجل)(٤).

ـ السُّوَاف

قال ابن سيده : (قال أبو حنيفة : السُّوَاف : مَرَض الإبل)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (السُّوَاف : وباء يقع في الإبل ، والسُّوَاف : مرض يصيب الإبل يشارف بها الهلاك)(٦).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٥٣٨ ، العين : ٧ / ٣٣٦ (سوس) ، تهذيب اللغة : ٩٢/١٣ (سوس)، المحيط في اللغة: ٨ / ٤١٧ ، لسان العرب: ٦ / ١٠٧(سوس).

(٢) مقاييس اللغة : ٣ / ١١٩ (سوس).

(٣) تاج العروس : (سوس).

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ٤٦٢ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٦١٨ ، لسان العرب : ٩ / ١٦٤ (سوف) ، تاج العروس : (سوف).

(٦) المعجم الوسيط : ١ / ٤٦٤ .

ـ الشَّحْطَة

قال ابن سيده : (الشَّحْطَة : داء يأخذ الإبل في صدورها فلا تكاد تنجو منه)(١).

وفي المقاييس : (الشين والحاء والطاء أصلان : أحدهما : البُعد ، والآخر: اختلاطٌ في شيءٍ واضطراب..... وأمّا الأصل الآخر: فالشَّحْط ، وهو الاضْطرابُ في الدَّمِ . ويُقال للولدِ إذا اضْطربَ في السَّلى : هو يتشحط في دمه . ومنه اللّبن المشحوط، وهو الذي يُصَبُّ عليه الماء . ومن الباب : الشَّحْطَة : داءٌ يأخذ الإبلَ لا تكاد أن تنجوَ منه)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (شحطت : الناقة أصابها داء في الصدر منذر بموتها)(٣).

ـ الشَّدَف

قال ابن سيده : (الشَّدَفُ : التواءُ رأسِ البعيرِ ، وهو عيْبٌ ، وناقَةٌ شَدْفَاءُ تَميلُ في أحدِ شِقَّيْها ، والشَّدَف في الخَيْلِ والإبِلِ إمَالَةُ الرَّأْسِ من النّشاطِ)(٤).

وفي المقاييس : (الشين والدال والفاء يدلُّ على ارتفاعٍ في شيء. من ذلك الشَّدَف وهو الشَّخص، وقد قلنا إن الشَّخْصَ يدلُّ على سُمُوٍّ وارتفاع..... وناسٌ

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ١٠٠ ، العين : ٣ / ٩٠ (شحط) ، تهذيب اللغة : ١٠٣/٤ (شحط) ، المحيط في اللغة : ٢ / ٤٢١ ، لسان العرب : ٧ / ٣٢٧ (شحط) ، القاموس المحيط : (شحط) تاج العروس : (شحط).

(٢) مقاييس اللغة : ٣ / ٢٥١ (شحط).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٤٧٤ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٣٠ ، لسان العرب : ٩ / ١٦٨ (شدف) ، تاج العروس : (شدف).

يقولون: الشَّدَف كالمَيل في أحد الشِّقَّيْن والصواب هو الأوّل، وهو أقْيَس. ويقال للقوس: الشَّدْفاءُ ؛ لاعوجاجها)(١).

ـ الشُّقاق

قال ابن سيده : (الشُّقاق : داء يأخذ في الحافر والرسغ تكون فيهما منه صدوع. وشق الحافر والرسغ : أصابه شقاق . وكل شق في جلد عن داء : شقاق ، جاءوا به على عامة أبنية الأدواء)(٢).

وفي المقاييس : (الشين والقاف أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على انصداعٍ في الشيء ، ثم يحمل عليه ويشتقُّ منه على معنى الاستعارة . تقول شقَقت الشيء أَشُقه شقًّا، إذا صدعتَه. وبيده شُقوق ، وبالدابّة شُقاق . والأصل واحد)(٣).

ـ الصُّدَام

قال ابن سيده : (الصُّدَامُ : داءٌ يأخذُ في رُءُوسِ الدَّوابِّ)(٤).

وفي المقاييس : (الصاد والدال والميم كلمةٌ واحدةٌ ، وهي الصَّدْم ، وهو ضَرْب الشَّيءِ الصُّلْبِ بمثله)(٥).

---

(١) مقاييس اللغة : ٣ / ٢٥٥ (شدف).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٩٥ ، لسان العرب : ١٠ / ١٨١ (شقق)، تاج العروس : (شقق).

(٣) مقاييس اللغة : ٣ / ١٧٠ (شق).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٢٩٣ ، العين : ٧ / ١٠٣ (صدم)، الصحاح : ٥ / ١٩٦٥ (صدم)، المحيط في اللغة : ٨ / ١١٨ (صدم)، لسان العرب : ١٢ / ٣٣٤ (صدم)، تاج العروس : (صدم).

(٥) مقاييس اللغة : ٣ / ٣٤٠ (صدم).

وفي تهذيب اللغة : (الصُّدَامُ : داءٌ يأخذ في رؤوس الدوابّ ..... والصُّدام : داءٌ يأخذ الإبل فَتَخْمص بطونُها وتَدَعُ الماء ، وهي عِطاش أَيَّاماً حتى تبرأ أو تموت)(١).

ـ الصَّيَد

قال ابن سيده : (الصَّيَدُ : داءٌ يُصِيبُ البَعيرَ في رأسِه فيَلْوِي عُنُقَه ، وقيل : هو داءٌ يَرْفَعُ له رأسَهُ صِيدَ صَيَداً)(٢).

وفي المقاييس : (الصاد والياء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على معنىً واحد ، وهو ركوبُ الشَّيء رأسَه ومُضِيُّه غيرَ ملتفتٍ ولا مائل)(٣).

وفي القاموس المحيط : (الصَّادُ والصِّيدُ بالكسر ويُحَرَّكُ : داءٌ يُصيبُ الإبِلَ فَتَسيلُ أُنُوفُها فَتَسْمو برَأسِها)(٤).

وعند الزبيدي : (الصَّادُ والصِّيدُ بالكسر ، ويُحرَّك ، الثلاثةُ عن ابن السّكّيت : داءٌ يُصِيبُ الإبِلَ في رُؤُوسها فَتَسِيلُ من أُنُوفها مثلُ : الزَّبَدِ فَتَسْمُو عند ذلك برؤُوسها ، ولا تَقدرُ أَن تَلْوِيَ معه أَعناقَها)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (الصِّيدُ : داءٌ بالعنق لايستطاع معه الالتفات والكبر)(٦).

---

(١) تهذيب اللغة : ١٢ / ١٠٥ (صدم).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٣٥٧ ، لسان العرب : ٣ / ٢٦٠ (صيد).

(٣) مقاييس اللغة : ٣ / ٣٢٥ (صيد).

(٤) القاموس المحيط : (صيد).

(٥) تاج العروس : (صيد).

(٦) المعجم الوسيط : ١ / ٥٣٠ .

ـ الضَّبّ

قال ابن سيده : (الضَّبُّ : وَرَمٌ في صَدْرِ البعيرِ ..... والضَّبُّ أيضاً : ورمٌ يكون في خُفِّ البعيرِ)(١).

وفي المقاييس : (الضاد والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ عُظْمُه على الاجتماع..... ومما شذَّ عن هذا الأصل قولُهم : ناقةٌ ضَبَّاءُ وبعيرٌ أضبُّ ، وهو وجعٌ يأخذهما في الفِرْسِن)(٢).

وعند الفيروزآبادي : (الضَّبّ : السَّيَلانُ أو سَيَلاَنُ الدَّمِ والرّيقِ ، وقد ضَبَّ يَضِبُّ ، وداءٌ في مِرْفَقِ البَعِيرِ، ووَرَمٌ في صَدْرِهِ وآخَرُ في خُفِّهِ ضَبَّ يَضَبُّ بالفتح، وهو أضَبُّ)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (الضَّبّ : داء يأخذ في الشفة فترم)(٤).

ـ الضَّواة

قال ابن سيده : (الضَّوَاةُ : غُدَّةٌ تَحَتَ شَحْمَةِ الأُذُنِ فوقِ النَكَفَةِ ، وقد ضُوِيَتِ الإبلُ ، والضَّوَأَةُ : وَرَمٌ يكونُ في حُلُوقِ الإبِلِ وغيرِها ، والجمعُ : ضَوىً ، وكلسِلْعَةٍ في البَدَنِ ضَوَاةٌ)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ١٦٤، لسان العرب : ١ / ٥٣٨ (ضبب) ، تاج العروس : (ضبب) .

(٢) مقاييس اللغة : ٣ / ٣٥٧ ، ٣٥٨ (ضب).

(٣) القاموس المحيط : (ضبب).

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ٥٣٢ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٢٥٧ ، لسان العرب : ١٤ / ٤٨٨ (ضوى) ، تاج العروس :(ضوى).

وفي المقاييس : (الضاد والواو والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على هُزَالٍ ..... فأمَّا الضَّواة فشيءٌ يقال : إنَّه يخرجُ مِنْ حَياء النّاقة قبل أن يخرُجَ الولَد . ويقال الضَّوَاة : ورمٌ يُصِيبُ البعيرَ في رأسه)(١).

وعند الفيروزآبادي : (الضَّواةُ : غُدَّةٌ تَحْتَ شَحْمَةِ الأُذُنِ فَوْقَ النَّكَفَة ، وهَنَةٌ تَخْرُجُ من حَياءِ الناقَةِ قَبْلَ خُروجِ الوَلَدِ)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الضَّواةُ : غدة أوشبهها تحت شحمة الأذن فوق النكفة ، وكل ورم جامد والسلعة في البدن ، والجمع : ضوى)(٣).

ـ الطُّلاطَلَةُ والطُّلاطِل

قال ابن سيده : (الطُّلاطَلِةُ والطُّلاطِلُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الحُمُرَ في أَصْلابِها، فَيَقْطَعُ ظُهورَها. وقَالُوا : رماهُ الله بالطُّلاطِلَة ، وحُمَّي مُمَاطِلَةَ ، وَهَو وَجَعُ في الظَّهْرِ)(٤).

وفي المقاييس : (الطاء واللام يدل على أصولٍ ثلاثة : أحدها : غضاضة الشَّيء وغضارَته ، والآخَر: الإشراف ، والثالث : إبطال الشَّيء..... ومما شذَّ عن هذه الأصول ، وما أدري كيف صحّته قولهم : إنَّ الطِّلَّ : الحيَّة. والطَّلاَطِلَة : داءٌ يأخذ في الصُّلْب)(٥).

---

(١) مقاييس اللغة : ٣ / ٣٧٦ (ضوى).

(٢) القاموس المحيط : (ضوى).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٥٤٧ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ١٣٠ ، لسان العرب: ١١ / ٤٠٥ (طلل)، القاموس المحيط :(طلل)، تاج العروس :(طلل).

(٥) مقاييس اللغة : ٣ / ٤٠٥ ، ٤٠٦ (طل).

ـ الظُّلاع

قال ابن سيده : (الظُّلاعُ : داء يأْخذ في قوائِم الدّوابّ والإِبل من غير سير ولا تعَب فَتظْلَعُ منه)(١).

وفي المقاييس : (الظاء واللام والعين أُصَيْلٌ يدلُّ على مَيْل في مَشي . يقال: دابَّةٌ بِهِ ظَلَعٌ ، إذا كانَ يَغمِز فيميل)(٢).

وعند الفيروزآبادي : (الظُّلاعُ كغرابٍ : داءٌ في قَوائمِ الدابَّةِ لا مِنْ سَيْرٍ ولا تَعَبٍ)(٣).

وفي المعجم الوسيط : (الظُّلاعُ : داءٌ يأخذ في قوائم الدواب فتظلع منه)(٤).

ـ العَجْز

قال ابن سيده : (العَجْز: داء يأخذ الدواب في أعجازها فتثقل لذلك ، الذكر: أعجز ، والأنثى : عجزاء)(٥).

وفي المقاييس : (العين والجيم والزاء أصلانِ صحيحان ، يدلُّ أحدُهما : على الضَّعف ، والآخر: على مؤخَّر الشيء ..... وأمَّا الأصل الآخر: فالعَجُز: مؤخَّر الشيء ، والجمع : أعجاز، حتى إنهم يقولون : عَجُز الأمرِ، وأعجازُ الأمور..... والعَجَز: داء يأخذ الدّابةَ في عَجُزها)(٦).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٦٥ ، لسان العرب : ٨ / ٢٤٣ (ظلع) ، تاج العروس : (ظلع).

(٢) مقاييس اللغة : ٣ / ٤٦٧ (ظلع).

(٣) القاموس المحيط : (ظلع).

(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٧٦ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٣٠٠ .

(٦) مقاييس اللغة :٤ / ٢٣٢ (عجز).

وعند الفيروزآبادي : (العَجْزُ : داءٌ في عَجُزِ الدابَّةِ)(١).

ـ العَجَن

قال ابن سيده : (العَجَنُ : ورم حياء الناقة من الضَّبَعَة ، وقيل : هو ورم في حيائها كالثُّؤْلول يمنعها اللِّقاحَ عَجِنَتْ عَجَناً فهي عَجِنة وعَجْناء)(٢).

وفي المقاييس : (العين والجيم والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اكتناز شيءٍ ليّنٍ غير صُلب. من ذلك العَجَن ، وهو اكتناز لحمِ ضَرْع النّاقة ، وكذلك من البَقَر والشّاء . تقول : إنّها عَجْناءُ بيّنة العَجَن . ولقد عَجِنَتْ تَعْجَنُ عَجَناً. والمتَعجّن من الإبل : المكتنِز سِمَناً، كأنّه لحمٌ بلا عَظْم)(٣).

وذكر الأزهري وغيره أن العجن : ورم يمنع اللقاح كالعجنة (٤).

ـ العَرُّ والعُرُّ والعُرَّة

قال ابن سيده : (العَرُّ والعُرُّ والعُرَّةُ : الجربُ ، وقيل : العَرُّ بالفتح : الجرب ، وبالضم : قُروحٌ بأَعناق الفُصلان ..... وقيل العُرُّ : داءٌ يأْخذ البعير فيتمعّط عنه وَبَرُه حتى يَبْدُوَ الجلدُ ويَبْرُق)(٥).

---

(١) القاموس المحيط : (عجز) وينظر:العين:١ / ٢١٦ (عجز)،مقاييس اللغة: ٢٣٣/٤ (عجز)، المحيط في اللغة : ١ / ٢٤٢ (عجز)، تاج العروس : (عجز).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم :١ / ٣٣١ (عجن)، لسان العرب : ١٣ / ٢٧٧ (عجن).

(٣) مقاييس اللغة : ٤ / ٢٤١ (عجن).

(٤) تهذيب اللغة : ١ / ٢٤٣ (عجن) ، الصحاح : ٦ / ٢١٦٢ (عجن)، القاموس المحيط : (عجن)، تاج العروس : (عجن).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٨٨ ، لسان العرب : ٤ / ٥٥٥ (عرر) ، تاج العروس : (عرر).

وفي المقاييس : (العين والراء أصول صحيحة أربعة . فالأول : يدلُّ على لَطْخِ شيءٍ بغير طيّب، وما أشبه ذلك ، والثاني : يدلُّ على صوت ، والثالث : يدلُّ على سموٍّ وارتفاع ، والرابع : يدلُّ على معالجةِ شيء ..... فالأوّل : العَرُّ والعُرّ. قال الخليل : هما لغتان ، يقال : الجَرَب . وكذلك العُرَّة . وإنما سُمِّيَ بذلك ؛ لأنّه كأنَّه لطْخٌ بالجسَد)(١).

وذكر الجوهري أن العُرُّ بالضم : قروح مثل : القوباء تخرج بالإبل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الأصفر، فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض)(٢).

وعند الفيروزآبادي : (العَرُّ والعُرُّ والعُرَّةُ : الجَرَبُ أو بالفتح : الجَرَبُ ، وبالضم : قُرُوحٌ في أعْناق الفُصْلانِ ، وداءٌ يَتَمَعَّطُ منه وبَرُ الإبِلِ)(٣).

وفي المعجم الوسيط: (العُرَّةُ : الجرب وما يعتري الإنسان من الجنون)(٤).

- العَرَن

قال ابن سيده : (العَرَنُ والعران والعُرْنَةُ : داء يأْخُذُ الدابة في أُخُرِ رجلها كالسَّحَج في الجلد يُذْهِبُ الشَّعر ، وقيل : هو تَشَقُّق يُصِيبُ الخَيْل في أَيديها وأَرجلها، وقيل: هو جُسُوءِ يحدث في رُسْغِ رجل الفرس للشيء يصيبه فيه.....، والعَرَنُ أيضا : شبيه بالبثر يخرج بالفصال في أعناقها تحتك منه ، وقيل: قرح يخرج في قوائمها وأعناقها والفعل كالفعل)(٥).

---

(١) مقاييس اللغة : ٤ / ٣٢ ، ٣٣ (عر).

(٢) تاج اللغة وصحاح العربية : ٢ / ٧٤٢ (عرر).

(٣) القاموس المحيط : (عرر).

(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٩٢ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ١٠٢ ، لسان العرب : ١٣ / ٢٨١ (عرن) ، تاج العروس : (عرن).

وفي المقاييس : (العين والراء والنون أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على ثباتٍ وإثباتِ شيء ، كالشّيء المركب)(١).

وعند الفيروزآبادي : (العَرَنُ محرَّكةً ، والعُرْنَةُ بالضم وككِتابٍ : داءٌ يأخُذُ في آخِرِ رِجْلِ الدَّابَّةِ يُذْهِبُ الشَّعَرَ أو تَشَقُّقٌ في أيديها أو أرجُلِها أو جُسُوَّةٌ تَحْدُثُ في رُسْغِ رِجْلِ الفَرَسِ عَرِنَتْ كفَرِحَ فهي عَرِنَةٌ وعَرونٌ . وعَرَنَ البعيرَ يَعْرِنُهُ ويَعْرُنُهُ : وَضَعَ في أنْفِهِ العِرانَ ككِتابٍ : لعُودٍ يُجْعَلُ في وتَرَةِ أنْفِهِ . وعُرِنَ كعُنِيَ : شَكا أنْفَهُ من العِرانِ)(٢).

وفي المعجم الوسيط: (العَرَنُ: داء يأخذ في آخر رجل الدابة يذهب الشعر، وانتفاخ عظمي قاس على الصفحة الجانبية من أطرة الحافر ، مجمع)(٣).

ـ العَصَل

قال ابن سيده : (العَصَلُ : التواء في عَسِيب ذَنَب الفَرس حتى يُصِيب كاذَتَهُ وفائلَه)(٤).

وفي المقاييس : (العين والصاد واللام أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على اعوجاج في الشيء ، مع شدَّةٍ وكَزَازة ..... والعَصَل : التواءٌ في عسيب الذَّنَب حتى يبرُزَ بعضُ باطنِه الذي لا شَعْر عليه)(٥).

---

(١) مقاييس اللغة : ٤ / ٢٩٤ (عرن).

(٢) القاموس المحيط : (عرن).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٩٧ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم :١ / ٤٣٨ ، لسان العرب : ١١ / ٤٤٩ (عصل)،القاموس المحيط:(عصل)، تاج العروس:(عصل).

(٥) مقاييس اللغة : ٤ / ٣٢٩ ، ٣٣٠ (عصل).

ـ العُقَّال

قال ابن سيده : (العُقَّال : داء في رجل الدابة إذا مشى ظَلَع ساعةً ثم انبسط وأَكْثَرُ ما يعتري في الشتاء . وخَصَّ أَبو عبيد بالعُقَّال الفرسَ . وداء ذو عقال : لا يبرأ منه)(١).

وفي المقاييس : (العين والقاف واللام أصلٌ واحد منقاس مطرد ، يدلُّ عُظْمُه على حُبْسة في الشَّيء أو ما يقارب الحُبْسة ..... والعُقَّال : داء يأخذ الدوابَّ في الرِّجلين ، وقد يخفف . ودابّة معقولة وبها عُقّال ، إذا مشَتْ كأنَّها تَقلَع رجليها من صخرة . وأكثر ما يكون في ذلك في الشَّاء)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (العُقَّال : انقباض شديد التوتر مؤلم في بعض العضلات يسبب وقوف الحركة وقتيا ، مجمع)(٣).

ـ الغَرَب

قال ابن سيده : (الغَرَب : داء يصيب الشاة فيتمعّط خرطومها ويَسقط منه شَعر العين)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (الغَرَب : داء يصيب الشاة يتساقط منه شعر خطمها وعينيها ، ويقال : بعينيه غرب ، إذا كانت تدمع ولا ينقطع دمعها)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٢٠٦ ، لسان العرب : ١١ / ٤٥٨ (عقل)،القاموس المحيط :(عقل)، تاج العروس :(عقل).

(٢) مقاييس اللغة : ٤ / ٦٩ ، ٧٣ (عقل).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٦١٧ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٥١٠ ، الصحاح : ١ / ١٩٣ (غرب) ، لسان العرب : ١ / ٦٤٢ (غرب) ، القاموس المحيط : (غرب) ، تاج العروس : (غرب).

(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ٦٤٧ .

ـ الفَتَق

قال ابن سيده : (الفَتَقُ : داءٌ يأْخذ الناقة بين ضرعها وسرتها فتنفتق، وذلك من السمن)(١).

وفي المقاييس : (الفاء والتاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على فتحٍ في شيء. من ذلك : فتَقت الشّيء فتْقاً)(٢).

وفي القاموس المحيط:(انْفَتَقَتِ الناقةُ : أَخَذَها داءٌ فيما بينَ ضَرْعِها وسُرَّتها ورُبَّما تَموتُ به)(٣).

ـ القُحاز

قال ابن سيده : (القُحازُ: داء يصيب الغنم)(٤).

وفي المقاييس : (القاف والحاء والزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَلَقٍ أو إقلاقٍ وإزعاج . من ذلك القَحْزُ، وهو الوَثَبَانُ والقَلَقُ..... والقُحازُ : داء يصيبُ الغَنَم)(٥).

وعند الفيروزآبادي والزبيدي : (القُحازُ كغُرابٍ : داءٌ في الغَنَمِ أوسُعَالُ الإبِلِ)(٦).

وفي المعجم الوسيط : (القُحازُ: داء يصيب الغنم وسعال الإبل)(٧).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٣٤٢ ، لسان العرب : ١٠ / ٢٩٦ (فتق) ، تاج العروس : (فتق).

(٢) مقاييس اللغة : ٤ / ٤٧١ (فتق).

(٣) القاموس المحيط : (فتق).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٥٦٣ ، الصحاح : ٣ / ٨٩١ (قحز)، لسان العرب: ٥ / ٣٩٣ (قحز).

(٥) مقاييس اللغة : ٥ / ٦٠ (قحز).

(٦) القاموس المحيط : (قحز) ، تاج العروس : (قحز).

(٧) المعجم الوسيط : ٢ / ٧١٦ .

ـ القُحَال

قال ابن سيده : (القُحَال : داءٌ يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت)(١).

وفي المقاييس : (القاف والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على يُبْسٍ في الشيء وجفَاف . فالقَحَل: اليُبْس..... والقُحال : داءٌ يُصيب الغَنَمَ فتجفُّ جلودُها)(٢).

وعند الفيروزآبادي : (القُحَال كغُرابٍ : داءٌ في الغَنَمِ)(٣).

وفي المعجم الوسيط :(القُحَال : داءٌ يصيب الغنم فتجف جلودها فتموت)(٤).

ـ القُعَاد والإقعاد

قال ابن سيده : (القُعَاد والإقعاد : دَاءٌ يأْخُذُ الإِبلِ في أوراكها ، وهو شِبْهُ مَيْلِ العَجْزِ إلى الأرض)(٥).

وفي المقاييس : (القاف والعين والدال أصلٌ مطّرِدٌ منقاسٌ لا يُخلِف ، وهو يُضاهِي الجلُوسَ وإن كان يُتكلَّمُ في مواضعَ لا يتكلَّم فيها بالجُلوس ..... والإقعادُ والقُعَاد : داء يأخذ الإبلَ في أوراكها فيُمِيلها إلى الأرض)(٦).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ١٠ ، لسان العرب : ١١ / ٥٥٢ (قحل) ، تاج العروس : (قحل).

(٢) مقاييس اللغة : ٥ / ٦١ (قحل).

(٣) القاموس المحيط : (قحل).

(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٧١٦ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ١٧٢ ، لسان العرب : (قعد).

(٦) مقاييس اللغة : ٥ / ١٠٨ ، ١٠٩ (قعد).

وعند الزبيدي في تاج العروس : (الأَقْعَادُ بالفَتْح ، والقُعَادُ ، بالضمّ : دَاءٌ يأْخُذُ في أَوْرَاكِ الإِبلِ ، و النَّجَائبِ فَيْميلُها إِلى الأَرْضِ . وفي نصّ عِبارة ابنِ الأَعرابيّ : وهو شِبْهُ مَيْلِ العَجْزِ إِلى الأَرض ، وقد أُقْعِدَ البَعِيرُ فهو مُقْعَد . كتاب الأَفعال لابن القطّاع : وأُقْعِد الجَمَلُ : أَصابَه القُعَاد ، وهو اسْتِرْخاءُ الوَرِكَيْنِ)(١).

وفي المعجم الوسيط : (الإقعاد : داء يقعد من أصيب به)(٢).

ـ القُفَاص

قال ابن سيده : (القُفَاصُ : داءٌ يصيب الدواب فتيبس قوائمها)(٣).

وفي المقاييس : (القاف والفاء والصاد كلماتٌ تدلُّ على جمعٍ واجتماع . يقولون: تقفّص، إذا تجمَّع ، وقَفَّصتُ الظّبْيَ، إذا شددتَ قوائمَه جميعاً)(٤).

وفي المعجم الوسيط :(القُفَاصُ : داءٌ يصيب الدواب أو الغنم فتيبس قوائمها)(٥).

ـ القَمَع

قال ابن سيده : (القَمَع : داءٌ وغلظ في إحدى ركبتي الفرس)(٦).

---

(١) تاج العروس : (قعد).

(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٤٨ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٢١١ (قفص)، المحيط في اللغة : ٥ / ٢٧٣ (قفص) ، لسان العرب : ٧ / ٧٨ (قفص)، القاموس المحيط :(قفص)، تاج العروس:(قفص).

(٤) مقاييس اللغة : ٥ / ١١٥ (قفص).

(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٥١ .

(٦) المحكم والمحيط الأعظم : ١ / ٢٥٦ ، لسان العرب : ٨ / ٢٩٤ (قمع) ، تاج العروس: (قمع).

وفي المقاييس : (القاف والميم والعين أصولٌ ثلاثة صحيحة : أحدها : نزولُ شيءٍ مائعٍ في أداةٍ تُعْمَل له ، والآخَر: إذلالٌ وقهر، والثالث : جنسٌ من الحيوان..... والأصل الآخَر: القَمَع : الذُّباب الأزرق العظيم ..... ويقال : أقْمَعتُ الرّجل عنّي، إذا ردَدتَه عنك . وهو من هذا ، كأنَّه طردَه . ومما حُمِل على التَّشبيه بهذا ، القَمَعُ : ما فوق السَّناسِن من سَنام البعيرِ من أعلاه . ومنه القَمَع : غِلَظٌ في إحدى رُكبتَي الفَرَس. والقَمَع : بَثْرَةٌ تكون في المُوق من زيادةِ اللَّحم)(١).

وفي المعجم الوسيط : (القَمَع : غلظ في إحدى ركبتي الفرس وعظيم ناتئ في الحنجرة من الخارج وطبق الحلقوم ، وهو مجرى النفس إلى الرئة)(٢).

ـ القوام

قال ابن سيده : (القُوام : داءٌ يأْخذ الغنم في قوائمها)(٣).

وعند الفيروزآبادي : (القَوامُ بالضم : داءٌ في قوائِمِ الشاءِ)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (القَوامُ : داءٌ يأخذ الدابة في قوائمها تحاول أن تقوم فلا تنبعث)(٥).

ـ اللُّكَاثُ

قال ابن سيده : (اللُّكَاثُ : داءٌ يأخذ الغنم في أشداقها وشفاهها)(٦).

---

(١) مقاييس اللغة : ٥ / ٢٧ ، ٢٨ (قمع).

(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٦٠ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٥٩١ ، لسان العرب : ١٢ / ٤٩٦ (قوم)، تاج العروس : (قوم).

(٤) القاموس المحيط : (قوم).

(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٦٨ .

(٦) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٧٩٥ .

ويقول الأزهري : (قال اللحياني : اللكاث ، والنُّكاثُ : داءٌ يَأْخُذُ الإبلَ وهو شبْه البَثْر يأخذها في أفواهِها)(١).

و يقول الصاحب بن عباد : (اللَّكَثُ : داءٌ يَأخُذُ في البَهْم ، وهو قُرُوْحٌ يخرُجُ على حاقِّ شَفَتَيْه قليلاً مّا يَنْفَلِتُ منه ، وهو اللُّكَاثُ أيضاً)(٢).

ويقول الفيروزآبادي :(اللَّكَثُ بالتحريكِ : داءٌ للإبِلِ شِبْهُ البَثْرِ في أفْواهِها كاللُّكاثِ)(٣).

ـ اللَّهْد

قال ابن سيده : (اللَّهْدُ : انفراج يصيب الإبل في صدورها من صدمة أوضغط حمل، وقيل : اللَّهْد : ورم في الفريصة من وعاء يلح على ظهر البعير فيرم)(٤).

وفي المقاييس : (اللام والهاء والدال أصلٌ صحيح ، يدلُّ على : إذلال ومُطامَنَة ، من ذلك لَهَّدْتُ الرّجُل، إذا دفَّعْتَه، فهو مُلَهَّدٌ ذَليل. واللَّهِيدُ : البعير يُصِيب جنبه الحِمْلُ الثَّقيل)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (اللهد : داء يكون في أرجل الناس وأفخاذهم كالانفراج)(٦).

---

(١) تهذيب اللغة : ١٠ / ١٠٣ (لكث).

(٢) المحيط في اللغة : ٦ / ٢٤١ (لكث).

(٣) القاموس المحيط : (لكث).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٢٦٠ ، لسان العرب : ٣ / ٣٩٣ (لهد) ، القاموس المحيط : (لهد) ، تاج العروس (لهد).

(٥) مقاييس اللغة : ٥ / ٢١٥ (لهد).

(٦) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٤١ .

▪ المِراس

قال ابن سيده : (المِراسُ : داءٌ يأخُذُ الإبِلِ ، وهو من أهْونِ أَدْوائِها ولا يكونُ في غيرِها عن الهَجَرِيّ)(١).

وفي المقاييس : (الميم والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على : مُضامَّةِ شيءٍ لشيءٍ بشِدّةٍ وقُوّة)(٢).

▪ المُغاث

قال ابن سيده : (المُغاث : أهونُ أدواء الإبل ، عن الهجري)(٣).

وفي المقاييس : (الميم والغين والثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَرْسِ شيء ومَرثِهِ. يقولون : مَغَثْت الدَّواء في الماء : مَرَثْته . ومَغَثَ بنو فلانٍ فلاناً، إذا ضربوه ضرباً ليس بالشَّديد. ورجل مَغِثٌ : مُصارِعٌ شديد العلاج . ومُغِثَتْ أعراضُهم: مُضِغت)(٤).

▪ الإمْغال

قال ابن سيده : (الإمْغالُ : وجَعٌ يُصيب الشاة في بطنها ، فكلما حملَتْ ولَداً أَلْقَتْهُ)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٤٩٧ ، لسان العرب : ٦ / ٢١٥ (مرس).

(٢) مقاييس اللغة : ٥ / ٣١٠ (مرس).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٤٩١ ، لسان العرب : ٢ / ١٩٠ (مغث) ، تاج العروس : (مغث).

(٤) مقاييس اللغة : ٥ / ٣٣٨ (مغث).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٥٤٠ ، العين : ٣ / ١٧٢ (مغل) ، تهذيب اللغة : ٨ / ١٣٨ (مغل)، لسان العرب : ١١ / ٦٢٦ (مغل)، القاموس المحيط : (مغل).

وفي المقاييس : (الميم والغين واللام أصلانِ صحيحان، أحدهما يدلُّ على داءٍ وفساد، والآخَر ضربٌ من النِّتاج. الأوَّل المَغَل : وجعُ البطن ، ويكون في الدَّوابِّ عن أكلِ التُّراب وأمْغَلُوا : أصابَ إبلَهم ذلك الدّاء)(١).

ويقول الزبيدي : (الإمْغالُ : وجَعٌ في بَطْنِ الشّاةِ كُلَّما حملَتْ ولَداً أَلْقَتْهُ .أَو هو أَنْ تُنْتَجَ سنواتٍ مُتتابِعَةً ، كالكِشافِ في الإبِلِ)(٢).

ـ النُّحاز

قال ابن سيده : (النُّحازُ: داءٌ يأْخذ الدواب والإبل في رئاتها)(٣).

وفي المقاييس : (النون والحاء والزاء أصلانِ صحيحان، يدلُّ أحدهما على معنى النَّخس والدّقّ، والآخر : على امتدادٍ في شيء. فالأول النَّحْز: النَّخْس ..... والنُّحَاز: داءٌ يأخذ الإبل في رِئاتها. والقياس فيهما واحد)(٤).

وفي المعجم الوسيط : (النُّحازُ: داءٌ يأْخذ الدواب والإبل في رئاتها فَتَسْعُلُ سُعالاً شديداً)(٥).

ـ النَّحْطَة

قال ابن سيده : (النَّحْطَةُ : داءٌ يُصيبُ الخيْلَ والإبِل في صُدورها،لا تكاد تسلَم منه)(٦).

---

(١) مقاييس اللغة : ٥ / ٣٤٠ (مغل).

(٢) تاج العروس : (مغل).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٢٢٧ ، العين : ٣ / ١٦٢ (نحز) ، الصحاح : ٣ / ٨٩٨ (نحز) ، المحيط في اللغة : ٣ / ١٣ (نحز) ، لسان العرب : ٥ / ٤١٤ (نحز)، القاموس المحيط : (نحز) ، تاج العروس : (نحز).

(٤) مقاييس اللغة : ٥ / ٤٠١ (نحز).

(٥) المعجم الوسيط : ٢/ ٩٠٦ .

(٦) المحكم والمحيط الأعظم : ٣ / ٢٤٣ ، العين : ٣ / ١٧٢ (نحط) ، تهذيب اللغة : ٤ / ٢٢٥ (نحط) ، المحيط في اللغة : ٣ / ٢٥ ، لسان العرب : ٧ / ٤١٢ (نحط)، ==

وفي المقاييس : (النون والحاء والطاء كلمةٌ تدلُّ على حكايةِ صوت. من ذلك النَّحِيط كالزَّفير. والنَّحَّاط : الرّجل المتكبّر ينحطُ من الغَيظ . والنَّحْطة : داءٌ يأخذ الإبل في صَدرها تَنحَطُ منه فلا تكاد تَسلم معَه) (١).

وفي المعجم الوسيط : (النَّحْطَةُ : داءٌ يُصيبُ الخيْلَ والإبِل في رئاتها فلا تكاد تسلم منه)(٢).

- **النُّزاء**

قال ابن سيده : (النُّزاءُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاء فَتَنْزُو مِنْه حَتَّى تَمُوتَ)(٣).

وفي المقاييس : (النون والزاء والحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يرجع إلى معنى واحد، هو الوَثَبانُ والارتفاع والسُموّ. من ذلك النَّزْو. نَزَا ينْزُو: وثَبَ)(٤).

- **النَّزْر**

قال ابن سيده : (النَّزْرُ : وَرَمٌ في ضَرْعِ النَّاقَةِ ، وناقَةٌ مَنْزُورَةٌ)(٥).

==

القاموس المحيط : (نحط)، تاج العروس : (نحط).

(١) مقاييس اللغة : ٥ / ٤٠٢ (نحط).

(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٩٠٧ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ١٠٨ ، تهذيب اللغة : ١٣ / ١٧٧ (نزا) ، لسان العرب : ١٥ / ٣١٩ (نزا) ، تاج العروس : (نزا).

(٤) مقاييس اللغة : ٥ / ٤١٨ (نزو).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٢٨ ، لسان العرب : ٥ / ٢٠٣ (نزر)، القاموس المحيط :(نزر)، تاج العروس :(نزر).

وفي المقاييس : (النون والزاء والراء أُصَيلٌ يدلُّ على قِلَّةٍ في الشيءِ . ونَزُرَ الشيء نَزارةً. وشيء نَزْرٌ: قليل. وعَطاءٌ منْزور: مقلَّل. وامرأةٌ نَزورٌ: قليلة الولَد)(١).

ـ النُّفَاص

قال ابن سيده : (النُّفَاصُ : داءٌ يأخذُ الغَنَمَ فتَنْفِصُ بأَبْوالِها حتى تَمُوتَ ، وأَنْفَصَ في الضّحِكِ أَكْثَر منه)(٢).

وفي المقاييس : (النون والفاء والصاد كلماتٌ يتقارب قِياسُها ، وهي تدلُّ على إخْراج شيءٍ من البدن أو إلقائِهِ بقُوّة ..... والنُّفَاص : داءٌ يصيب الغَنَم فيبول حتى يموت) (٣).

وفي المعجم الوسيط : (النُّفَاصُ : داءٌ يأخذُ الغَنَمَ فتَنْفِصُ بأَبْوالِها حتى تموت)(٤).

ـ النُّقَرة

قال ابن سيده : (النُّقَرَةُ : داءٌ يأْخذ الشاة فتموت منه ، والنُّقَرَةُ : داء يأْخذ الغنم فتَرِمُ منه بطون أَفخاذها وتَظْلَعُ ..... والنقرة : داءٌ يصيب الغنم والبقر في أرجلها ، وهو التواء العرقوبين)(٥).

---

(١) مقاييس اللغة : ٥ / ٤١٨ (نزر).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٣٤١ ، تهذيب اللغة : ١٢ / ١٤٤ (نفص) ، مقاييس اللغة : ٥ / ٤٦٢ (نفص) ، الصحاح : ٣ / ١٠٥٩ (نفص) ، المحيط في اللغة : ٨ / ١٥٨ (نفص) ، لسان العرب : ٧ / ١٠٠ (نفص) ، القاموس المحيط : (نفص) ، تاج العروس : (نفص).

(٣) مقاييس اللغة : ٥ / ٤٦٢ (نفص).

(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٩٤١ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٣٧٢ ، الصحاح : ٢ / ٨٣٦ (نقر)، المحيط في اللغة: ٥ / ٣٨٦ (نقر) ، لسان العرب : ٥ / ٢٢٧ (نقر) ، تاج العروس : (نقر).

وفي المقاييس : (النون والقاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَرعِ شيءٍ حَتَّى تُهْزَم فيه هَزْمَةٌ ، ثم يتوسَّع فيه)(١).

وفي المعجم الوسيط : (النقرة : داءٌ يصيب الماشية في أرجلها)(٢).

ـ النُّقاز

قال ابن سيده : (النُّقازُ: داءٌ يأْخذ الغنم فتَثْغُو الشاة منه ثَغْوَةً واحدة وتَنْقُزُ فتموت)(٣).

وفي المقاييس : (النون والقاف والزاء أُصَيلٌ يدلُّ على دقة وخفّة وصِغَر..... والنُّقَاز: داءٌ يأخذ الغنم فيَقْلَقُ عنه ولا يستقِرّ)(٤).

وعند الفيروزآبادي : (النُّقازُ كغُرابٍ : داءٌ لِلماشِيَةِ شَبيهٌ بالطاعونِ تَنْقُزُ منه حتى تَموتَ ، وشاةٌ مَنْقوزَةٌ)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (النُّقازُ: داءٌ يصيب الماشية فتنقز منه حتى تموت)(٦).

---

(١) مقاييس اللغة : ٥ / ٤٦٨ (نقر).

(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٩٤٥.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٢٥٨ ، تهذيب اللغة : ٨ / ٣٢٩ (نقز) ، الصحاح : ٣ / ٩٠٠ (نقز)، المحيط في اللغة : ٥ / ٣٠٧ (نقز) ، لسان العرب : ٥ / ٤١٩ (نقز) ، تاج العروس : (نقز).

(٤) مقاييس اللغة : ٥ / ٤٦٩ (نقز).

(٥) القاموس المحيط : (نقز).

(٦) المعجم الوسيط : ٢ / ٩٤٦ .

▪ الهُرَار

قال ابن سيده : (الهُـرَارُ : داءٌ يأخذ الإبل مثل : الورم بين الجلد واللحم.....، وقيل : هو داء يأخذها فتسلح عنه ، وقيل : الهُرار : سلح الإبل من أي داءٌ كان، وقد هَرَّتْ هَرَاً وهُرارا)(١).

وفي المقاييس : (الهاء والراء : أُصَيلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات ، ويقاس عليه ..... ومما ليس من الباب الهُرَار: داءٌ يأخذ الإبل، ناقة مهرورة)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الهُرَارُ : داءٌ يصيب الإبل مثل : الورم بين الجلد واللحم ، وداءٌ يأخذها فتسلح منه)(٣).

▪ الهُيام

قال ابن سيده : (الهُيامُ والهِيامُ : داء يصيب الإبل عن بعض المياه بتهامة ، يصيبها منه مثل : الحمى ، بعير مُهْيُومٌ وهَيْمانُ)(٤).

وفي المقاييس: (الهاء والياء والميم كلمةٌ تدلُّ على عطشٍ شديد. فالهَيَمان: العَطَش ..... والهُيام : داءٌ يأخذُ الإبلَ عند عطَشِها فتَهِيم في الأرض لا تَرعَوِي. وبه سمّي العاشق الهَيْمانَ ، كأنَّه جُنَّ من العِشْق فذَهَب على وجهه على غير قصد)(٥).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٩٨ ، لسان العرب : ٥ / ٢٦٠ (هرر)، القاموس المحيط : (هرر) ، تاج العروس :(هرر).

(٢) مقاييس اللغة : ٦ / ٨ ، ٩ (هر).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٩٨١.

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٣٩١ ، لسان العرب : ١٢ / ٦٢٦ (هيم)، تاج العروس : (هيم).

(٥) مقاييس اللغة : ٦ / ٢٦ (هيم).

وقال الهَجَريّ(١) : (هو داءٌ يصيبُها عن شرب النَّجْلِ إذا كثر طُحْلُبُه واكْتَنَفت الذِّيَّانُ به بعيرٌ مَهْيومٌ وهَيْمانُ ..... الأَصمعي : الهُيامُ للإِبل : داءٌ شَبيهٌ بالحُمَّى تَسْخُن عليه جُلودُها)(٢).

وفي المعجم الوسيط:(الهُيامُ: داءٌ يصيب الإبل فتهيم في الأرض لا ترعى)[٣].

ـ الوَبَغ

قال ابن سيده : (الوَبَغُ : داءٌ يأْخُذُ الإِبِلَ فيرى فساده في أوبارها)(٤).

وفي التهذيب : (قال الليث: الوَبَغُ : داءٌ يأْخُذُ الإِبِلَ فترى فسادهُ في أوبارها. وقال غيره : الوَبَغُ : هِبريَّةُ الرَّأس ونباغته التي تتناثرُ منه)(٥).

وفي المعجم الوسيط : (الوَبَغُ : داءٌ يأْخُذُ الإِبِلَ فيرى فساده في أوبارها)(٦).

ـ الوَخَم

قال ابن سيده : (الوَخَمُ : داءٌ كالباسُور، وربما خَرج في حَياء النَّاقِة عند الولادة فقُطع وخمِت الناقةُ ، فهي وِخمَةٌ)(٧).

---

(١) هو: (أبو علي هارون بن زكريا الهجري ، عالم بالأدب واللغة ، وله كتاب : التعليقات والنوادر ، وتوفي نحو سنة ٣٠٠ هـ) ينظر: الأعلام للزركلي : ٨ / ٦٠ .

(٢) لسان العرب : ١٢ / ٦٢٦ (هيم).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ١٠٠٥.

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٦٧ ، المحيط في اللغة : ٥ / ١٤٣ (وبغ)، لسان العرب : ٨ / ٤٥٨ (وبغ)، القاموس المحيط : (وبغ).

(٥) تهذيب اللغة : ٨ / ١٨٢ (وبغ).

(٦) المعجم الوسيط : ٢ / ١٠٠٨ .

(٧) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٣١١ (وخم) ، تهذيب اللغة : ٧ / ٢٤٨ (وخم)، المحيط في اللغة : ٤ / ٤٣٠، لسان العرب: ٦٣١/١٢ (وخم)، تاج العروس:(وخم).

وجاء في القاموس المحيط للفيروزآبادي : (الوَخَمُ محرَّكةً : داءٌ كالباسورِ بحَياءِ الناقَةِ . وهي وخَمَةٌ محرَّكةً بها ذلك)(١).

▪ المِيقَعة

قال ابن سيده : (المِيقَعةُ : داءٌ يأخذ الفصيل كالحصبة فيقع فلا يكاد يقوم)(٢).

وفي المقاييس لابن فارس : (الواو والقاف والعين أصلٌ واحد يرجع إليه فروعُه ، يدلُّ على : سُقوط شيء)(٣).

وجاء في المعجم الوسيط : (المِيقَعةُ : داءٌ يعتري الفصيل كالحصبة فلا يكاد يقوم ، والجمع : مواقع)(٤).

---

(١) القاموس المحيط : (وخم).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٢٧٤ (وقع) ، لسان العرب : ٨ / ٤٠٢ (وقع).

(٣) مقاييس اللغة : ٦ / ١٣٣ ، ١٣٤ (وقع).

(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ١٠٥٠ .

العلاقات الدلالية بين أدواء الحيوانات

باستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الحيوانات ما يلي :

١ـ توجد علاقة ترادف ، وبيانها كالتالي :

أ ـ بين (الجَرَذُ ، الدَّخَسُ) ؛ لأنهما بمعنى واحد ، ويحملان نفس الملامح الدلالية .

ب ـ بين (الدُّكاع ، الشَّحْطَة ، النَّحْطَةُ) ؛ لأنهم بمعنى واحد ، ويشتركون في نفس الملامح الدلالية.

جـ ــ بين (الرِّدَّةُ ، العَجَنُ) ؛ لأنهما بمعنى واحد ، ويتفقان في نفس الملامح الدلالية.

د ـ بين (الخازباز ، الذئبة) ؛ لأنهما بمعنى واحد ، ويحملان نفس الملامح الدلالية.

هـ ـ بين (الشدف ، الصدام) ؛ لأنهما بمعنى واحد ، ويشتركان في نفس الملامح الدلالية.

و ـ بين (السهام ، السواف ، المراس ، المغاث ، الهرار) ؛ لأنهم بمعنى واحد، ويشتركون في نفس الملامح الدلالية .

٢ ـ توجد علاقة اشتمال بين (الرِّدَّةُ ، العَجَنُ ، البَلَمُ) من ناحية ، (والوخم) من ناحية أخرى .

المبحث الثامن عشر : أدواء الطيور

ويشتمل هذا المبحث على داءين هما (**الخُناقِيَّةُ** ، **الخُنان**) ، وبيانهما فيما يلي :

ـ الخُناق

قال ابن سيده :(الخُناق والخُناقِيَّةُ : داء يأخذ الناس والدواب في الحلوق ، وقد يأخذ الطير في رؤوسها ، وأكثر ما يظهر في الحمام ، فإذا كان ذلك فهو غير مشتق ؛ لأن الخَنْقَ إنما هو في الحلق)(١).

وفي المقاييس : (الخاء والنون والقاف أصلٌ واحد يدلُّ على ضيقٍ)(٢).

وبالنظر فيما سبق يتضح لنا أن دَاء الخُناق أوالخُناقِيَّةُ من هذا الأصل الدال على الضيق ؛ لأن الخَنْقَ إنما هو في الحلق .

وفي المعجم الوسيط : (الخُناقِيَّةُ : داء أوريح يأخذ في حلوق الناس والدواب، وقد يأخذ الطير في رؤوسها وحلوقها، وأكثر ما يظهر في الحمام، ويعتري الخيل أيضا)(٣).

ـ الخُنان

قال ابن سيده : (الخُنان : داء يأخذ الطير في حلوقها ، وهو أيضا : داء يأخذ العين)(٤).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٥٤٠ ، العين: ١٥٣/٤ (خنق)، تهذيب اللغة: ١٩/٧ (خنق)، المحيط في اللغة : ٤ / ١٩٧ ، لسان العرب : ١٠ / ٩٢ (خنق) ، القاموس المحيط : (خنق) ، تاج العروس : (خنق).

(٢) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٢٤ (خنق).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٢٦٠ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٥٢١ ، العين : ٤ / ١٤٢ (خن)، تهذيب اللغة: ٥/٧ (خن)، الصحاح : ٥ / ٢١٠٩ (خنن)، لسان العرب : ١٣ / ١٤٢ (خنن)، تاج ==

وفي المقاييس :(الخاء والنون أصلٌ واحد ، وهو حكايةُ شيءٍ من الأصوات بضعف. وأصله خَنَّ، إذا بكى ،خنيناً. والخَنْخَنَةُ : أن لا يُبِين الكلامَ . ويقال : الخُنان في الإبل كالزُّكام في الناس)(١).

وبناء عليه فإن الخُنان من هذا الأصل الدال على حكايةُ شيءٍ من الأصوات بضعف ، لأنه يصيب الحلق .

وعند الفيروزآبادي : (الخُنان كغُرابٍ : داءٌ يأْخُذُ الطَّيْرَ في حُلُوقِها ، وفي العَيْنِ ، وزُكامٌ للإبِلِ)(٢).

وفي المعجم الوسيط : (الخُنَان : داءٌ يأْخُذُ في الأنف ، وهو نحو الزكام، وداء يأخذ الطير في حلوقها ، وفي العين، وزكام الإبل)(٣).

العلاقات الدلالية بين أدواء الطيور

باستقراء الأقوال السابقة يتبين لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الطيور كالتالي:

ـ توجد علاقة اشتمال بين (الخُناق ، والخُنان).

==

العروس : (خنن).

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ١٥٧ (خن).

(٢) القاموس المحيط : (خنن).

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٢٦٠ .

المبحث التاسع عشر : أدواء الزروع والأشجار

ويشتمل هذا المبحث على ستة أدواء هي :(**الإرقان** ، **البَثَق** ،**الحَتَت** ،**الخُنَاس** ، **الشِّقران** ، **المطق**) ، وتفصيل القول فيها فيما يلي :

ـ الإرقان

قال ابن سيده : (الإرقان : داءٌ يُصيب الزَّرْعِ والنخل)(١).

وفي المقاييس : (الهمزة والراء والقاف أصلان، أحدهما : نِفار النّوم ليلاً، والآخر : لون من الألوان ..... والأصل الآخر: قول القائل :

ويتركُ القِرْنَ مُصْفرّاً أناملُه :: كأنَّ في رَيطتَيْهِ نَضْحَ أَرْقانِ

فيقال : إنّ الأرْقان شجرٌ أحمر. قال أبو حنيفة : ومن هذا أيضاً الأرَقان الذي يصيب الزَّرع ، وهو اصفرارٌ يعتريه ، يقال زَرْعٌ مأرُوقٌ وقد أُرِق . ورواه اللّحيانيُّ الإراق والأرْق)(٢).

وبالنظر فيما سبق يتضح لنا أن دَاء الإرقان من هذا الأصل الدال على لون من الألوان حيث إن الإرقان الذي يصيب الزَّرع ، هو اصفرارٌ يعتريه .

ـ البَثَق

قال ابن سيده : (البَثَقُ : داءٌ يُصيب الزَّرْعِ من ماء السماء)(٣).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٤٧٣ ، العين : ٥ / ٢١٠ (أرق)، تهذيب اللغة : ٩ / ٢٢٤ (أرق) ، الصحاح : ٤ / ١٤٤٥ (أرق) ، المحيط في اللغة : ٦ / ١٨ (أرق) ، لسان العرب : ١٠ / ٣ (أرق) ، تاج العروس : (أرق) .

(٢) مقاييس اللغة : ١ / ٨٣ (أرق).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٣٥٩ ، لسان العرب : ١٠ / ١٢ (بثق) ، تاج العروس : (بثق).

وفي المقاييس : (الباء والثاء والقاف يدلُّ على التفتُّح في الماء وغيره)(١).

وباستقراء ما سبق يتضح لنا أن دَاء البَثَق من هذا الأصل الدال على التفتح في الماء وغيره .

ـ الحَتَت

قال ابن سيده : (الحَتَتُ : داءٌ يُصِيْبُ الشَّجَرَ تحات أوراقها منه)(٢).

وفي المقاييس : (الحاء والتاء أصلٌ واحد ، وهو تساقُطُ الشيء ، كالورق ونحوِه ويُحمل عليه ما يقارِبُه . فالحتُّ حتُّ الوَرَقِ من الغصن. وتحاتَّت الشجرة)(٣).

وباستقراء ما سبق يتضح لنا أن دَاء الحَتَت من هذا الأصل الدال على تساقُطُ الشيء ، كالورق ونحوِه ويُحمل عليه ما يقارِبُه . فالحتُّ : حتُّ الوَرَقِ من الغصن. وتحاتَّت الشجرة .

وفي المعجم الوسيط: (الحتت : داءٌ يُصِيْبُ الشَّجَرَ فتتحات أوراقه منه)(٤).

ـ الخُنَاس

قال ابن سيده : (الخُنَاسُ : دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ فَيَتَجَعْثَنُ منه الحَرْثُ فلا يَطُولُ)(٥).

---

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٨ (حت).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٥١٠ ، المحيط في اللغة : ٢ / ٣٠٨ ، لسان العرب : ٢ / ٢٢ (حتت) ، تاج العروس : (حتت).

(٣) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٨ (حت).

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ١٥٤.

(٥) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٨٠ ، لسان العرب : ٦ / ٧١ (خنس) ، تاج العروس : (خنس).

وفي المقاييس : (الخاء والنون والسين أصلٌ واحد يدلُّ على استخفاءٍ وتستُّر)(١).

وبالنظر فيما سبق يتضح أن دَاء الخُنَاس من هذا الأصل الدال على الاستخفاء والتستر ؛ لأنه يُصِيبُ الزَّرْعَ فَيَتَجَعْثَنُ منه الحَرْثُ فلا يَطُول ، وهذا تستر واستخفاء.

وفي المعجم الوسيط : (الخُنَاسُ : دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ فلا يَطُولُ)(٢).

ـ الشِّقران

قال ابن سيده : (الشِّقرانُ : دَاءٌ يأخذ في الزَّرْعَ ، وهو مثل : الوَرْسِ يعلو الأَذَنَةَ ثم يُصَعِّدُ في الحَبِّ)(٣).

وفي المقاييس : (الشين والقاف والراء أصلٌ يدلُّ على لون)(٤).

وعليه فإن الشِّقران دَاءٌ يأخذ في الزَّرْعَ من هذا الأصل الدال على اللون حيث إن الشِّقرانُ مثل : الوَرْسِ يعلو الأَذَنَةَ ثم يُصَعِّدُ في الحَبِّ والثَّمَر.

وفي المعجم الوسيط : (الشِّقرانُ : دَاءٌ يأخذ في الزَّرْعَ ، وهو مثل : الوَرْسِ يعلو الأَذَنَةَ ثم يُصَعِّدُ في الحَبِّ والثَّمَرِ)(٥).

---

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٢٣ (خنس).

(٢) المعجم الوسيط : ١ / ٢٥٩ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ١٥٩ ، العين : ٥ / ٣٧ (شقر)، لسان العرب : ٤ / ٤٢١ (شقر) ، تاج العروس : (شقر).

(٤) مقاييس اللغة : ٣ / ٢٠٣ (شقر).

(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٤٨٨.

ـ المَطَق

قال ابن سيده : (المَطَقُ : دَاءٌ يصيب النخل فلا تحمل)(١).

ويقوي ما سبق قول الزبيدي : (المَطَق مُحرّكة : داءٌ يُصيب النّخْل فلا تحمِل عن أبي زيْد، وهي لُغةٌ أزْدِيّة)(٢).

العلاقات الدلالية بين أدواء الزروع والأشجار

بالنظر في النصوص السابقة يتضح لنا أن العلاقات الدلالية بين أدواء الزروع والأشجار ما يلي :

ـ توجد علاقة اشتمال بين جميع أدواء الزروع والأشجار .

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٢٩٨ ، المحيط في اللغة : ٥ / ٣٣٨ (مطق) ، لسان العرب : ٦ / ٧١ (مطق) ، القاموس المحيط : (مطق).

(٢) تاج العروس : (مطق).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد ، وعلى آله الكرام وصحبه العظام .

وبعد

فهذه أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، وبيانها فيما يلي :

ـ المعاجم العربية موسوعات علمية تجمع بين مفردات اللغة على اختلاف نوعها ، وقادرة على الوفاء بمتطلبات العصر.

ـ المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي موسوعة علمية تحتاج إلى المزيد من الدراسة ؛ لاشتماله على الكثير من القضايا اللغوية المهمة .

ـ نظرية الحقول الدلالية تحقق التنظيم والكشف عن العلاقات بين الكلمات الخاصة بحقل معين وبين المصطلح العام لها .

ـ معاجم المعاني والموضوعات من الناحية العملية ذات نفع كبير في ميادين الأدب والعلوم وغيرها.

ـ لغتنا العربية مليئة بالمصطلحات العلمية القادرة على مواكبة التطور .

ـ أَكْثَرُ الأَدْواءَ والأوجاعِ في كَلاَم العربِ على فُعَال مثل : الجُحَامُ ، الخُناق ، الخُنان ، القُعَاصُ ، القُلاَب وغيرها .

ـ من الأدواء التي جمتعها من المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده أدواء يشترك فيها الإنسان والحيوان ، ومنها : الجُحَامُ : داء يُصيب الإنْسانَ في عينه فَتَرِمُ ، وقيل : هو داء يصيب الكلب يكوى منه بين عينيه ، والصَّعَر: مَيَلٌ في الوَجْهِ ، وربما كان خِلْقة في الإنسان والظَّليم ، وقيل : هو ميل إلى أحد الشقين،

وقيل : هو داءٌ يأْخذ البعير فيَلْوِي منه عُنُقَه ويُميلُه ، والقُعَاصُ : داءٌ يأْخذ في الصَّدْر كأَنه يَكْسِر العُنُق ، والقُعَاصُ : داءٌ يأْخذ الدوابّ فيَسِيل من أُنوفِها شيءٌ، والقُلاَب : داء يأخذ في القلب عن اللحياني ، والقُلاَب : داء يأخذ البعير فيشتكي قلبه فيموت من يومه ، والخُناق والخُناقِيَّةُ : داء يأخذ الناس والدواب في الحلوق، وقد يأخذ الطير في رؤوسها ، وأكثر ما يظهر في الحمام ، والخُنان : داء يأخذ الطير في حلوقها ، وهو أيضا : داء يأخذ العين).

هذا والله أسأل أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث بقدر ما بذلت فيه من جهد ، وأن يجعله في ميزان حسناتي " يَوْمَ لَايَنْفَعُ مَالٌ وَلَابَنُونَ إِلَّامَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ "

كشاف المصادر والمراجع

* أصول تراثية في اللسانيات الحديثة د/ كريم حسام الدين – دار الرشاد للطباعة : ٢٠٠١م.

* الأعلام : لخير الدين الزركلي ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثالثة عشرة : ١٩٩٨م .

* بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية من العربية واللاتينية واليونانية : محمد بن يوسف الطبيب للهروي .

* تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي ، تحقيق: مجموعة من المحققين ـ دار الهداية .

* تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ـ دار العلم للملايين ـ الطبعة الثانية : ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

* تذكرة الحفاظ : للذهبي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

* تفسير البحر المحيط : لأبي حيان الأندلسي ـ دار الفكر القاهرة ـ الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ ـ ١٩٧٣م.

* التنوير في الاصطلاحات الطبية لأبي منصور الحسن بن نوح القمري ـ تحقيق / د. غادة حسن الكرمي ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ الرياض : ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

* تهذيب اللغة : للأزهري ـ تحقيق/عبد السلام هارون وآخرين ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة .

* جمهرة اللغة : لابن دريد ـ مكتبة المثنى ـ بغداد: ١٣٥٤هـ .

* الحاوي في الطب لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب ـ مراجعة وتصحيح ، د. محمد محمد إسماعيل ـ منشورات محمد علي بيضون ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

* دراسات في الدلالة والمعجم : د/ رجب عبد الجواد . دار غريب للطباعة والنشر . القاهرة : ٢٠٠١م.

* سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٨ / ١٤٤ ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

* علم الدلالة د. أحمد مختار عمر ـ مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى : ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م.

* فقه اللغة وسر العربية : للثعالبي ـ تحقيق/ مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري، وعبد الحفيظ شلبي . مطبعة مصطفى الحلبي . الطبعة الثالثة : ١٣٩٢هـ . ١٩٧٢م ، دار الجيل . بيروت . الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م .

* في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات د. عبد الكريم محمد حسن جبل ـ دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية : ١٩٩٧ م.

* القاموس المحيط : للفيروزآبادي . الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة : ١٩٧٧م .

* القانون في الطب للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن علي بن سينا ـ منشورات محمد علي بيضون ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى : ١٤٢٠ هـ ـ١٩٩٩م.

* كتاب العين : للخليل بن أحمد تحقيق/ د. مهدي المخزومي ، د/ إبراهيم السامرائي . منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م .

* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : ١٤١٩هـ . ١٩٩٩م .

* لسان العرب : لابن منظور . طبعة دار صادر ـ بيروت . الطبعة الأولى : ١٩٩٧م.

* المحكم والمحيط الأعظم : لابن سيده . الطبعة الأولى: ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م .

* المحيط في اللغة : للصاحب بن عباد . عالم الكتب . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م .

* مختار الصحاح : لمحمد بن أبي بكر الرازي . تحقيق/ محمود خاطر . مكتبة لبنان ناشرون . بيروت : ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

* المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي المتوفى (٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال- دار إحياء التراث العربي- بيروت- الطبعة الأولى :١٤١٧هـ- ١٩٩٦م .

* المصباح المنير: للفيومي . المطبعة الأميرية بالقاهرة . الطبعة السادسة : ١٩٢٦م.

* معجم البلدان : لياقوت الحموي . دار الفكر . بيروت .

* معجم المطبوعات العربية المعربة : يوسف إليان سركيس . مكتبة الثقافة الدينية .

* معجم المؤلفين : لرضا كحالة . دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت . لبنان .

* المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة . طبعة دار الدعوة .

* مقاييس اللغة : لابن فارس . تحقيق/ عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر . الطبعة الثانية : ١٣٨٩هـ . ١٩٦٩م .

* الموسوعة الطبية الفقهية د. أحمد محمد كنعان . دار النفائس . الطبعة الأولى : ١٤٢٠ هـ.

* النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات ابن الأثير الجزري ، المتوفى: (٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ، محمود محمد الطناحي . المكتبة العلمية ـ بيروت :١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م .

* هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي . منشورات مكتبة المثنى . بغداد: ١٩٥٥م.

* وفيات الأعيان : لابن خلكان . تحقيق / إحسان عباس . بيروت : ١٩٧٨م.

محتويات البحث

م	الموضوع
١	المقدمة
٢	التمهيد ، ويشتمل على :
٣	أولا : التعريف بابن سيده الأندلسي .
٤	ثانياً : التعريف بنظرية الحقول الدلالية .
٥	ثالثاً : التعريف بمصطلحات الأدواء .
٦	المبحث الأول : أدواء الرأس والدماغ
٧	المبحث الثاني : أدواء العين.
٨	المبحث الثالث : أدواء الأذن .
٩	المبحث الرابع : أدواء الأنف .
١٠	المبحث الخامس : أدواء الأسنان .
١١	المبحث السادس : أدواء الفم والحلق .
١٢	المبحث السابع : أدواء العنق والوجه .
١٣	المبحث الثامن : أدواء الصدر والرئة .
١٤	المبحث التاسع : أدواء القلب .
١٥	المبحث العاشر : أدواء البطن .
١٦	المبحث الحادي عشر : أدواء الكبد .
١٧	المبحث الثاني عشر : أدواء الظهر.
١٨	المبحث الثالث عشر: أدواء الجلد .
١٩	المبحث الرابع عشر: أدواء العظام والمفاصل .

٢٠	المبحث الخامس عشر: أدواء المسالك البولية .
٢١	المبحث السادس عشر: أدواء النساء والولادة .
٢٢	المبحث السابع عشر: أدواء الحيوانات.
٢٣	المبحث الثامن عشر: أدواء الطيور.
٢٤	المبحث التاسع عشر: أدواء الزروع والأشجار.
٢٥	الخاتمة
٢٦	كشاف المصادر والمراجع .
٢٧	محتويات البحث .